



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الإدارة والاقتصاد/قسم العلوم المالية والمصرفية
الدراسات العليا

اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية
/ دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في
سوق العراق للأوراق المالية

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الادارة والاقتصاد

العلوم المالية والمصرفية

من الطالب

منتظر محمود عبيد الشافعي

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

اسعد منشد محمد

إقرار لجنة المناقشة

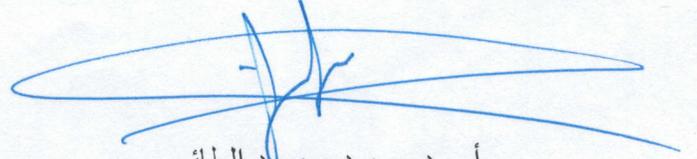
نقرر نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية / دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) وقد ناقشنا الطالب (منتظر محمود عبيد الشافعي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية

وتقدير () .



أ.م. د. امير علي خليل

عضواً



أ. د. محمد محمود الطائي

رئيساً



أ.م. د. اسعد منشد محمد

عضواً ومشرفاً



أ. م. حسين عباس حسين

عضواً

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد على قرار لجنة المناقشة



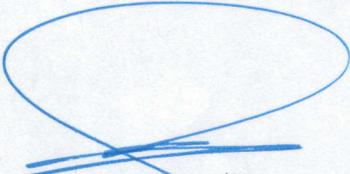
الاستاذ المساعد الدكتور

حيدر علي محمد الدليمي

عميد كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بابل

اقراء المشرف

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ(اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية / دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية) التي تقدم بها الطالب (منتظر محمود عبيد) قد جرت تحت اشرافي في قسم العلوم المالية والمصرفية / كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية ، ولأجله وقعت .



المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

اسعد منشد محمد

توصية من رئيس القسم

بناءً على توصية الاستاذ المشرف ارشح هذه الرسالة للمناقشة .



الاستاذ المساعد الدكتور

اسعد منشد محمد

اقراء مقوم الاستلال

اشهد ان الرسالة الموسومة بـ (اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية / دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) والتي تقدم بها الطالب (منتظر محمود عبيد) وقد تم تحديد نسبة الاستلال فيها تحت اشرافي حتى اصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت .

مقوم الاستلال

م.م شفاء تركي عايز

اقراءم الحخير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية / دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) والتي تقدم بها الطالب (منتظر محمود عبيد) قد راجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية ، ولأجله وقعت .



التوقيع :

الاسم : د. سالار سليم عبد الكريم

التاريخ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا
وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
قَوَامًا

صدق الله العلي العظيم

الفرقان : 67

الإهداء

إلى من تجسدت فيه الابوة .. الى من علمني حب الحياة

إلى القلب الطاهر .. إلى روح والدي

حباً ... وذكرى ... وعهداً

إلى من بدعائها فتحت لي ابواب الاجابة .. ومهدت لي طريق المنال

إلى كنف الجود والحنان .. إلى والدي

إلى من أزهر قلبي بوجودها .. إلى رفيقة دربي .. إلى زوجتي

إلى من أشد بهم أزرى واشركهم أمري

إلى من تحلو الحياة بوجودهم .. اشقائي وشقيقتي

إلى نبض قلبي .. وقرّة عيني .. وأمل غدي .. ابنتي جنى

أهدي هذا العمل

الباحث

شكر و أمتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد الأمين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .

من أعماق قلبي أتقدم بالشكر الخالص والجزيل إلى الأستاذ الدكتور اسعد منشد محمد المشرف على هذه الرسالة ، ولن أنسى أخلاقه الطيبة وعلمه الغزير وأدبه البليغ فجزاه الله عنى خيراً كثيراً ودعائي له بالصحة والتوفيق .

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة كلية الإدارة والاقتصاد قسم العلوم المالية والمصرفية لما كان لهم عليّ من الفضل الكبير خلال السنة الدراسية .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها لقبولهم مناقشة الرسالة .

كما واتقدم بالشكر إلى الاستاذ والاخ العزيز المعتمد ز س س تار نوري العبودي على ما قدمه لي من المساعدة في انجاز هذه الرسالة .

وأخيراً أقدم شكري وامتتاني وإلى كل من قدم لي مساعدة من أجل انجاز هذه الرسالة .

الباحث

المستخلص :

ظهر لنا من دراسة اثير المخاطر المصرفية على ربحية بعض المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة . ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع البيانات الفصلية والسنوية لعينة مكونة من ثلاثة مصارف تجارية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 و 2020 . وجمعت البيانات بشكل اساسي من الحسابات الختامية والقوائم المالية للمصارف عينة الدراسة .

وتم قياس المتغير التابع المتمثل بالربحية المصرفية باستخدام معدل العائد على الودائع ROD في حين تم قياس المتغيرات المستقلة المتمثلة بمخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر السوق باستخدام نسبة القروض الى الودائع LTDR ، نسبة الرصيد النقدي MFR ، القيمة المعرضة للخطر VAR على التوالي ، لكونها تعد الاكثر تأثراً على مستوى مستوى النظر امام المصرف العراقي . ولغرض تحليل البيانات تم استخدام نموذج سببية تودا ياماموتو Toda-Yamamoto لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، عن طريق الاعتماد على البرنامج الاحصائي EViews12 في تحليل البيانات .

وقد اظهرت نتائج الدراسة بأن المتغيرات المستقلة التي تمثل مؤشرات للمخاطر المصرفية جميعها بقيمة اكبر من (0.05) اي انها غير معنوية اي انها لا تسبب المتغير المستقل للمصارف عينة الدراسة ، اي لا تسبب ولا تؤثر في ربحية المصارف عينة الدراسة كما اظهر ذلك اختبار سببية تودا ياماموتو ويرجع ذلك الى عدم تطور النظام المصرفي في العراق .

الكلمات المفتاحية : المخاطر المصرفية ، الربحية المصرفية ، مخاطر الائتمان ، مخاطر السيولة ، مخاطر السوق ، المصارف التجارية ، نموذج تودا ياماموتو .

المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|--|
| أ | الآية |
| ب | الاهداء |
| ج | الشكر و الامتتان |
| هـ | المستخلص |
| و-ز-ح-ط | قائمة المحتويات |
| ط | قائمة الاشكال |
| ي - ك | قائمة الجداول |
| 2-1 | المقدمة |
| 4 | الفصل الأول : منهجية الدراسة و جهود معرفية سابقة |
| 4 | المبحث الأول : منهجية الدراسة |
| 4 | أولاً : مشكلة الدراسة |
| 5 | ثانياً : اهمية الدراسة |
| 5 | ثالثاً : اهداف الدراسة |
| 5 | رابعاً : فرضية الدراسة |
| 5 | خامساً : أسلوب الدراسة |
| 5 | سادساً : الحدود الزمانية والمكانية للدراسة |
| 6 | سابعاً : المخطط الفرضي للدراسة |
| 18 - 7 | المبحث الثاني : بعض الجهود المعرفية السابقة |
| 19 | الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة |
| 34 - 20 | المبحث الاول : مفهوم وانواع المخاطر المصرفية |
| 20 | المطلب الاول : مفهوم المخاطر المصرفية |
| 20 | اولاً : المخاطر المصرفية |

| | |
|---------|---|
| 21 | ثانياً : انواع المخاطر المصرفية |
| 22 | المطلب الثاني : مخاطر الائتمان |
| 22 | أولاً : العوامل المؤثرة على الائتمان المصرفي |
| 24 | ثانياً : انواع مخاطر الائتمان |
| 28 | المطلب الثالث : مخاطر السيولة |
| 29 | أولاً : العوامل المؤثرة على السيولة المصرفية |
| 31 | ثانياً : انواع مخاطر السيولة |
| 32 | المطلب الرابع : مخاطر السوق |
| 47 – 35 | المبحث الثاني : الربحية المصرفية |
| 35 | المطلب الاول : مفهوم ربحية المصارف |
| 37 | المطلب الثاني : مصادر الإيرادات |
| 41 | المطلب الثالث : مؤشرات الربحية المصرفية |
| 64 – 48 | المبحث الثالث : اثر المخاطر المصرفية على الربحية |
| 48 | المطلب الاول : العوامل المؤثرة على الربحية المصرفية |
| 51 | المطلب الثاني : أثر المخاطر الائتمانية على الربحية |
| 51 | أولاً : مفهوم مخاطر الائتمان |
| 52 | ثانياً : مؤشرات قياس المخاطر الائتمان |
| 56 | المطلب الثالث : أثر مخاطر السيولة على الربحية |
| 56 | أولاً : مفهوم السيولة |
| 58 | ثانياً : مؤشرات تقييم كفاءة ادارة السيولة |
| 61 | المطلب الرابع : أثر مخاطر السوق على الربحية |
| 61 | أولاً : مفهوم مخاطر السوق |
| 62 | ثانياً : مؤشرات قياس مخاطر السوق |
| 65 | الفصل الثالث : الاطار العملي للدراسة |
| 76 – 66 | المبحث الأول : الاطار النظري للنموذج القياسي |

| | |
|----------|--|
| 66 | المطلب الأول : اختبار استقرارية السلاسل الزمنية |
| 71 | المطلب الثاني : اختبار التكامل المشترك |
| 73 | أولاً : اختبار الاثر |
| 74 | ثانياً : اختبار أنجن للجذور المميزة العظمى |
| 75 | المطلب الثالث : اختبار سببية تودا يماموتو |
| 77 | المبحث الثاني : توصيف وصياغة النموذج القياسي |
| 77 | المطلب الأول : توصيف النموذج |
| 77 | أولاً : متغيرات النموذج |
| 78 | ثانياً : بيانات النموذج |
| 79 | المطلب الثاني : العلاقة بين متغيرات النموذج القياسي |
| 81 - 114 | المبحث الثالث : قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية العراقية |
| 81 | المطلب الاول : نتائج قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية مصرف بغداد |
| 81 | أولاً : الاستقرارية |
| 85 | ثانياً : اختبار التكامل المشترك |
| 86 | ثالثاً : تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي |
| 87 | رابعاً : الاختبارات التشخيصية |
| 90 | خامساً : نموذج سببية تودا يماموتو |
| 92 | المطلب الثاني : قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية مصرف الشرق الاوسط |
| 92 | أولاً : الاستقرارية |
| 96 | ثانياً : اختبار التكامل المشترك |
| 97 | ثالثاً : تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي |
| 98 | رابعاً : الاختبارات التشخيصية |
| 101 | خامساً : نموذج سببية تودا يماموتو |
| 103 | المطلب الثالث: نتائج قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية مصرف التجاري العراقي |
| 103 | أولاً : الاستقرارية |

| | |
|-----------|---|
| 107 | ثانياً : اختبار التكامل المشترك |
| 108 | ثالثاً : تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي |
| 109 | رابعاً : الاختبارات التشخيصية |
| 112 | خامساً : نموذج سببية تودا ياماموتو |
| 115 | الفصل الرابع : الاستنتاجات و التوصيات |
| 117 - 116 | المبحث الاول : الاستنتاجات |
| 119 - 118 | المبحث الثاني : التوصيات |
| 136 - 120 | المصادر |

قائمة الأشكال

| رقم الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|---------------|---|--------------|
| 6 | المخطط الفرضي للدراسة | 1 |
| 64 | VAR and ES يوضح القيمة المعرضة للخطر والعجز المتوقع | 2 |
| 89 | استقرارية النموذج القياسي (مصرف بغداد) | 3 |
| 100 | استقرارية النموذج القياسي (مصرف الشرق الاوسط) | 4 |
| 111 | استقرارية النموذج القياسي (المصرف التجاري العراقي) | 5 |

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|---------------|--|---------------|
| 77 | متغيرات النموذج القياسي | 1 |
| 81 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (LTDR) (مصرف بغداد) | 2 |
| 82 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (MRF) (مصرف بغداد) | 3 |
| 83 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (ROD) (مصرف بغداد) | 4 |
| 84 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (VAR) (مصرف بغداد) | 5 |
| 85 | نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك (مصرف بغداد) | 6 |
| 86 | تحديد عدد مدد الابطاء المثلى (مصرف بغداد) | 7 |
| 87 | اختبار (LM) (مصرف بغداد) | 8 |
| 88 | اختبار (Heteroskedasticity) (مصرف بغداد) | 9 |
| 91 | نتائج نموذج تودا ياماموتو (مصرف بغداد) | 10 |
| 92 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (LTDR) (مصرف الشرق الاوسط) | 11 |
| 93 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (MRF) (مصرف الشرق الاوسط) | 12 |
| 94 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (ROD) (مصرف الشرق الاوسط) | 13 |
| 95 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (VAR) (مصرف الشرق الاوسط) | 14 |
| 96 | نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك (مصرف الشرق الاوسط) | 15 |
| 97 | تحديد عدد مدد الابطاء المثلى (مصرف الشرق الاوسط) | 16 |
| 98 | اختبار (LM) (مصرف الشرق الاوسط) | 17 |
| 99 | اختبار (Heteroskedasticity) (مصرف الشرق الاوسط) | 18 |
| 102 | نتائج نموذج تودا ياماموتو (مصرف الشرق الاوسط) | 19 |
| 103 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (LTDR) (المصرف التجاري العراقي) | 20 |
| 104 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (MRF) (المصرف التجاري العراقي) | 21 |

| | | |
|-----|---|----|
| 105 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (ROD) (المصرف التجاري العراقي) | 22 |
| 106 | نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (VAR) (المصرف التجاري العراقي) | 23 |
| 107 | نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك (المصرف التجاري العراقي) | 24 |
| 108 | تحديد عدد مدد الابطاء المثلى (المصرف التجاري العراقي) | 25 |
| 109 | اختبار (LM) (المصرف التجاري العراقي) | 26 |
| 110 | اختبار (Heteroskedasticity) (المصرف التجاري العراقي) | 27 |
| 113 | نتائج نموذج تودا ياماموتو (المصرف التجاري العراقي) | 28 |

المقدمة

تعد المخاطر المصرفية واثرها على ربحية المصارف من الموضوعات المهمة التي ربما تتعرض لها المصارف العاملة في القطاع المصرفي وعلى وجه الخصوص المصارف التجارية ، وذلك لتتمكن من تحقيق مستوى معين من الاداء المتميز الذي يمكنها من الاستمرار بالعمل كون الهدف الاساسي للمصارف التجارية هو تحقيق الربح ، ولكي تتمكن المصارف من تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي تتمكن من خلالها مواجهة هذه المخاطر ، لذلك لا بد لهذه المصارف لا بد ان تحدد و بدقة مصادر القوة والضعف التي تتمتع بها في مواجهة المخاطر المصرفية التي يمكن ان تهدد وجود وديمومة المصرف وفي ضوء هذه الدراسة سوف نتناول المخاطر المصرفية التي تواجهها المصارف التجارية العراقية والتي تتلخص في مخاطر الائتمان و مخاطر السوق ومخاطر السيولة وتأثيرها على ربحية المصارف موضوع الدراسة والطرق والاستراتيجيات التي تمكنها من مواجهة المخاطر اعلاه والتقليل من اثارها على الربحية المصرفية خلال مدة الدراسة من (2010 - 2020) بالاعتماد على الحسابات الختامية الصادرة من المصارف عينة الدراسة وباتماد الاسلوب القياسي الاحصائي لمعرفة مدى تأثير هذه المخاطر على ربحية المصارف التجارية العراقية ومدى فاعلية ادارة المخاطر في تلك المصارف من الحد من اثار هذه المخاطر على مؤشرات الربحية المصرفية .

و تتكون الدراسة من اربعة فصول تتاول الفصل الاول مبحثين خصص المبحث الاول لمنهجية الدراسة وتناولت الاهمية والاهداف ومشكلة الدراسة وتناول المبحث الثاني بعض الاسهامات الفكرية العربية والاجنبية .

والفصل الثاني وهو الجزء النظري وتكون من ثلاثة مباحث تتاول المبحث الاول المخاطر المصرفية والمبحث الثاني تتاول الربحية المصرفية فيما تتاول المبحث الثالث اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية. اما الفصل الثالث فاختص بالجانب العملي للدراسة وقسم الى ثلاثة مباحث يتناول المبحث الاول توصيف النموذج القياسي وبين المبحث الثاني الاطار النظري للنموذج القياسي والمبحث الثالث تتاول قياس وتحليل المخاطر المصرفية على عينة من المصارف التجارية العراقية (مصرف بغداد , مصرف الشرق الاوسط مصرف التجاري العراقي) .

وكذلك خصص الفصل الرابع للاستنتاجات والتوصيات فتم تقسيمه الى مبحثين تتاول المبحث الاول الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث عن موضوع الدراسة والمبحث الثاني تتاول والتوصيات التي توصلت لها الدراسة لغرض النهوض بالواقع المصرفي العراقي لمواجهة المخاطر المصرفية موضوع الدراسة .

الفصل الأول

منهجية الدراسة و جهود معرفية سابقة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: جهود معرفية سابقة

الفصل الأول

منهجية الدراسة و جهود معرفية سابقة

تمهيد :

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين وهما كالآتي :
يتناول المبحث الأول منهجية الدراسة التي توضح مشكلة الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة والهدف من الدراسة وكذلك حدود الدراسة والمخطط الفرضي للدراسة ، اما المبحث الثاني فقد تضمن بعض الاسهامات الفكرية السابقة سواء أكانت عربية ام اجنبية وكما يلي :

المبحث الأول

منهجية الدراسة

توطئة :

يتناول هذا المبحث منهجية الدراسة التي تعد من الجوانب المهمة والاساسية للدراسة لانها تمثل الخط الذي يتم على اساسه تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها واهدافها والمخطط الفرضي للدراسة وفرضياتها ويمكن تناول هذا المبحث من خلال الفقرات الآتية :

أولاً : مشكلة الدراسة

تعد المخاطر المصرفية من اهم الموضوعات التي يهتم بها المختصون في المجال المصرفي على المستوى العالمي لاسيما في اعقاب توالي الازمات المالية والمصرفية والتي اثرت على الاقتصاد العالمي وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات الآتية :

- هل هناك اثر للمخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية في العراق ؟
- ما هو نوع ذلك الاثر ؟

ثانياً : اهمية الدراسة

تبرز اهمية الدراسة من خلال معرفة وقياس مدى تأثير المخاطر المصرفية على ربحية المصارف في العراق خلال مدة الدراسة .

ثالثاً : اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفة انواع المخاطر المصرفية و مؤشراتها واثارها على ربحية المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة (مصرف بغداد ، مصرف الشرق الاوسط ، المصرف العراقي التجاري) وقياس وتحليل اثر تلك المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية عينة الدراسة و على مؤشرات ربحية المصارف عينة الدراسة ومدى تأثيرها وحجم هذا التأثير .

رابعاً : فرضية الدراسة

تتطلق الدراسة من فرضية مفادها : هنالك اثر مباشر وطردي للمخاطر المصرفية على ربحية المصارف في العراق خلال مدة الدراسة .

خامساً : اسلوب الدراسة

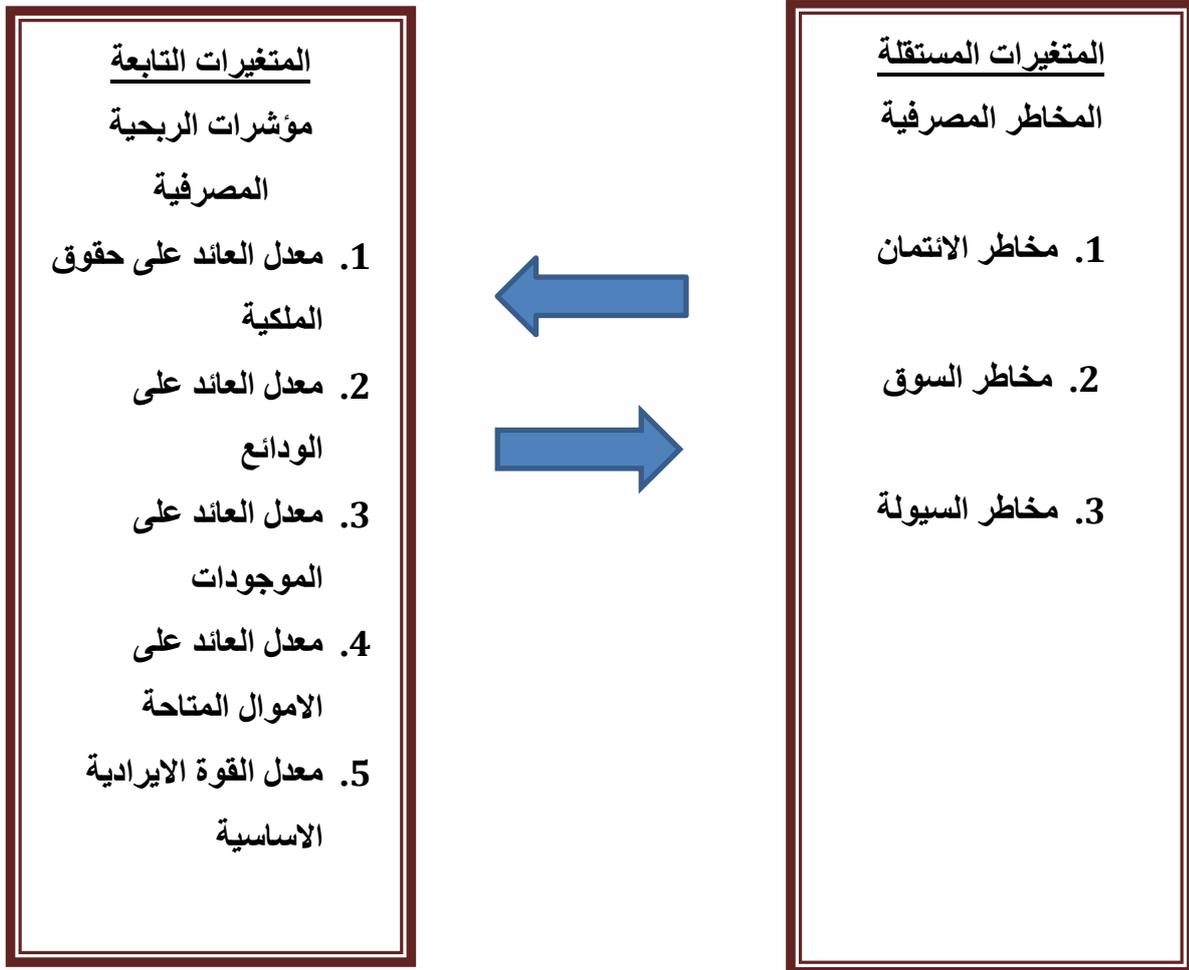
تعتمد الدراسة على الجمع بين الاسلوبين النظري (الوصفي) والاسلوب الكمي (باستخدام برنامج التحليل الاحصائي EViews12) .

سادساً : الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

- الحدود الزمانية : للمدة من (2010 - 2020) .
- الحدود المكانية : عينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي (مصرف بغداد ، مصرف الشرق الاوسط ، المصرف التجاري العراقي) .

سابعاً : المخطط الفرضي للدراسة

وضع مخطط عام للدراسة وفقاً لتصورات الباحث وفي ضوء مشكلة الدراسة واهدافها
اذ تمثل المخاطر المصرفية بمتغيراتها (مخاطر الائتمان ، مخاطر السوق و مخاطر السيولة)
التي تمثل المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وهي (معدل العائد على حقوق الملكية ، معدل العائد
على الودائع ، معدل العائد على الاموال المتاحة ، معدل العائد على الموارد المتاحة و معدل القوة
الايراضية الاساسية) وسيتم اختبار قوة الارتباط بين متغيرات الدراسة واختبار تأثير المتغيرات المستقلة
بالمتغيرات التابعة ، والشكل الاتي يبين المخطط الفرضي للدراسة :



شكل (1) يبين المخطط الفرضي للدراسة

المصدر : من اعداد الباحث

المبحث الثاني

جهود معرفية سابقة

بما أن ما يميز البحث العلمي هو اتاحة المجال للتعرف على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع ، إذ تعد الجهود المعرفية السابقة من الأمور المهمة لأية دراسة جديدة، لذا يهدف هذا المبحث الى عرض بعض الجهود المعرفية السابقة التي شكلت أحد منابع المهمة لفهم معطيات الدراسة الحالية و متغيراتها ، إذ إنها تناولت معلومات ذات صلة بموضوع الدراسة سواء كانت بشكل مباشر أم غير مباشر لتمثل انطلاق الباحث من حيث إنتهى الآخرون و بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت المخاطر المصرفية بأنواعها التي تناولها الباحث وهي المخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة و مخاطر السوق واثرها على الربحية المصرفية ، اذ وفرت الدراسات السابقة النماذج والادوات الاحصائية التي ساعدت الباحث في تحديد المشاكل وابرار العديد من الابعاد المرتبطة بها ومعالجتها ، وايضاً المساعدة في صياغة الفرضيات ومن ثم اختبارها ، لذا سوف يتم مناقشتها ضمن المحاور الآتية :

أولاً: بعض الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت المخاطر المصرفية واثرها على الربحية المصرفية .

أ. الدراسات العربية

| دراسة (1) امير عبد الزهرة عبد الحمزة الجبوري 2018 | |
|---|--|
| عنوان الدراسة | تأثير المخاطر الائتمانية في تحقيق الاهداف المصرفية (دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) |
| هدف الدراسة | تهدف هذه الدراسة الى : - دراسة وتحليل مؤشرات المخاطر الائتمانية والاهداف المصرفية . - تحديد مدى تبني المصارف لاستراتيجيات ادارة المخاطر الائتمانية . - بيان مستوى تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية في مؤشرات الاهداف المصرفية . |
| عينة الدراسة | دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية |
| اسلوب الدراسة | المنهج التحليلي |
| النتائج الرئيسية | استنتج الباحث بأن الادارة السليمة لمخاطر الائتمان تعزز استراتيجيات المصرف في تحقيق الاهداف وان افضل ادارة لمخاطر الائتمان تعطي افضل قدرة على تحقيق الاهداف المصرفية ، ان لإدارة الائتمان الدور الحاسم في المحافظة على استمرارية المصرف وبقائه والمحافظة على اصوله ، كما ووضحت الدراسة بأن المصارف التي تتسم بالضعف في مؤشرات المخاطر الائتمانية تعد نقاط ضعف بالنسبة لتلك المصارف وذلك لتأثير ادارة مخاطر الائتمان الغير كفوة على الاداء ومن ثم ضعف الثقة عند الزبائن في تلك المصارف وتبين من الاستعراض النظري ان اتخاذ قرارات مخاطر الائتمان تتأثر بمجموعة من العوامل تجمع بين الشخصية والعقلانية والمؤسسية . |

| دراسة (2) فاطمة بشير قره فلاح 2018 | |
|------------------------------------|--|
| عنوان الدراسة | اثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا |
| هدف الدراسة | <p>- دراسة اثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا .</p> <p>- دراسة اثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا .</p> <p>- دراسة اثر المخاطر التشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا .</p> |
| عينة الدراسة | عينة من المصارف تتكون من 10 مصارف تجارية تقليدية خاصة في سوريا |
| اسلوب الدراسة | المنهج التحليلي |
| النتائج الرئيسية | <p>توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين المخاطر الائتمانية والربحية اي ان زيادة هذه المخاطر يؤدي الى زيادة الربحية ، وجود علاقة عكسية بين مخاطر السيولة والربحية اي ان زيادة مخاطر السيولة سوف يؤدي الى انخفاض الربحية ، وكذلك وجود علاقة عكسية بين المخاطر التشغيلية والربحية بمعنى ان كل زيادة في المخاطر التشغيلية سيؤدي الى انخفاض معدلات الربحية التي تحققها المصارف عينة الدراسة ، كما وان الازمة السياسية التي مرت بها سوريا قد اثرت بشكل كبير على ربحية المصارف حيث انخفضت ربحية المصارف في سنوات الازمة بصورة واضحة مقارنة بالسنوات السابقة .</p> |

ب. الدراسات الاجنبية

دراسة (1) Saqib Mehmood & Moli Zhang 2010

| | |
|---|-------------------------|
| <p>Financial Risk Management In An Integrated Framework</p> | <p>عنوان الدراسة</p> |
| <p>تهدف هذه الدراسة الى تحليل كيف يمكن اعداد الشركات للتعامل مع المخاطر المالية التي من الممكن التحكم فيها او التخفيف منها اجل خلق القيمة .</p> | <p>هدف الدراسة</p> |
| <p>مجموعة من المصارف الدنماركية</p> | <p>عينة الدراسة</p> |
| <p>التحليل الكمي والنوعي</p> | <p>اسلوب الدراسة</p> |
| <p>اظهرت الدراسة ان المخاطر المصرفية امر لا مفر منه ، وان هذه المخاطر لا تعني بالضرورة خسائر مؤكدة ، لان البنوك ببساطة هي " آلات مخاطرة " والغرض من تطبيق الممارسات القائمة على المخاطر هو توفير رؤية متوازنة للمخاطر والعوائد من ادارة هذه المخاطر لتطوير ميزة تنافسية والامتثال للوائح متزايدة الصرامة الصادرة من لجنة بازل .</p> | <p>النتائج الرئيسية</p> |

| دراسة (2) Nathan James Hulinsky 2015 | |
|--|------------------|
| RISK BALANCING IN THE BANKING SECTOR | عنوان الدراسة |
| تهدف هذه الدراسة الى تقييم اثار موازنة المخاطر في القطاع المصرفي في منطقة السهول الشمالية الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية . | هدف الدراسة |
| 870 عاملاً مصرفياً في منطقة السهول الشمالية الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية | عينة الدراسة |
| التحليل الكمي والنوعي | اسلوب الدراسة |
| <p>اظهرت الدراسة ان موازنة المخاطر في القطاع المصرفي تحدث من خلال استخدام مصطلحي تفاعل منفصلين ، يمكن ان نستنتج ان سياسات الانقاذ ساعدت المصارف على تقليل المخاطر الاجمالية استجابة لالزمة المالية العالمية ، ساعدت هذه السياسات على تقليل المخاطر المالية ومع ذلك زادت مخاطر العمل في المدة الزمنية نفسها ، عليه يحتاج صانعو السياسات الى تثقيف انفسهم بشكل كامل حول موضوعهم والاثار الجانبية المحتملة لتلك السياسات والتأكد من ان السياسات التي يضعونها تلبي الهدف المنشود .</p> | النتائج الرئيسية |

| دراسة (3) Muhammad Syafi'i and Ellen Rusliati 2016 | |
|---|------------------|
| Credit Risk, Market Risk, Operational Risk and Liquidity Risk on Profitability of Banks in Indonesia | عنوان الدراسة |
| تهدف هذه الدراسة الى تحليل اثر مخاطر الائتمان ومخاطر السوق والمخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة على ربحية المصارف العاملة في اندونيسيا . | هدف الدراسة |
| 30 مصرفاً مدرجاً في بورصة اندونيسيا . | عينة الدراسة |
| التحليل الكمي والنوعي | اسلوب الدراسة |
| <p>اظهرت الدراسة ان مخاطر الائتمان لها تأثير سلبي على اداء المصارف التجارية ، كما اظهرت نتائج اختبار الفرضية الجزئية ان مخاطر السوق لها تأثير ايجابي على الربحية وعليه يمكن زيادة اسعار الفائدة في النظام المصرفي لزيادة ارباح المصارف التجارية المدرجة في بورصة اندونيسيا ، كما اظهرت قدرة ادارة المصارف لإدارة الاصول الانتاجية لتوليد اكبر صافي ايرادات الفوائد ومن ثمّ فإن المصارف الاكبر هي الاكثر فاعلية في توظيف الاصول في شكل ائتمان بحيث يزيد العائدات على الاصول ، كما اظهرت نتائج اختبار الفرضية ان لمخاطر السيولة تأثير ايجابي وهام على الربحية .</p> | النتائج الرئيسية |

| دراسة (4) Saeed and Zahid 2016 | |
|--|------------------|
| The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Banks | عنوان الدراسة |
| هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية واختبار العلاقة بين المخاطر الائتمانية والربحية من خلال نموذج الانحدار الخطي . | هدف الدراسة |
| تضمنت العينة خمسة من المصارف التجارية العاملة في بريطانيا للفترة (2007-2015) . | عينة الدراسة |
| وقد اعتمد أسلوب الدراسة على تطبيق اختبارات تحليل التباين (ANOVA) ومعامل الارتباط (Person) . | أسلوب الدراسة |
| وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية سواء عند قياسها بمعدل العائد على الأصول أو بمعدل العائد على حقوق الملكية. | النتائج الرئيسية |

| دراسة (5) Bishnu Prasad Neupane 2020 | |
|---|------------------|
| PROFITABILITY DETERMINANTS OF NEPALESE COMMERCIAL BANKS | عنوان الدراسة |
| تهدف هذه الدراسة الى بيان المحددات الرئيسية لربحية المصارف التجارية النيبالية عن طريق وصف ربحية هذه المصارف ومحددات الربحية . | هدف الدراسة |
| تضمنت عينة الدراسة المصارف التجارية العامل في النيبال . | عينة الدراسة |
| وقد اعتمدت الدراسة على اسلوب الاحصاء الوصفي . | اسلوب الدراسة |
| وقد توصلت هذه الدراسة الى ان ربحية المصارف التجارية النيبالية المقاسة بالعائد على الاصول تتأثر بشكل كبير بالعوامل الخارجية ، فان العوامل الخاصة بالصناعة لها درجة عالية من التأثير على العائد على الاصول في حين ان متغيرات الاقتصاد الكلي لها درجة ضعيفة الى حد ما ولكنها تؤثر بشكل كبير على ربحية المصارف التجارية النيبالية كما تم قياسه من خلال العائد على الاصول ، وان الربحية المقاسة بهامش الفائدة الصافي تتأثر بشكل كبير فقط بكفاية راس المال والعدد المطلق للفروع ومعدل التضخم السنوي . | النتائج الرئيسية |

| دراسة (6) Isam Saleh & Malik Abu Afifa 2020 | |
|---|------------------|
| The effect of credit risk, liquidity risk and bank capital on bank profitability: Evidence from an emerging market | عنوان الدراسة |
| تهدف هذه الدراسة الى بيان مدى تأثير مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ورأس المال على ربحية المصرف التجاري . | هدف الدراسة |
| تضمنت فحص دليل تجريبي من المصارف التجارية في سوق ناشئة على مدى تسعة سنوات للفترة (2010-2018) . | عينة الدراسة |
| وقد اعتمد اسلوب الدراسة على تطبيق اختبارات الاقتصاد القياسي panel data وباستخدام طريقة GMM . | اسلوب الدراسة |
| تشير نتائج الدراسة الى ان مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومتغيرات رأس المال المصرفي لها تأثير كبير على ربحية المصرف التجاري ، وان لفهم متطلبات لجنة بازل المصرفية من قبل مديري المصارف التجارية المحلية والاجنبية اهمية كبيرة في تحسين كفاءة البنك وزيادة الربحية وكذلك تحصينها من المخاطر . | النتائج الرئيسية |

| دراسة (7) KRYEZIU and HOXHA 2021 | |
|--|------------------|
| Factors affecting on bank's profitability: the case of 19 Euro-Area countries | عنوان الدراسة |
| تهدف هذه الدراسة الى تقييم اداء الانتاجية للقطاع المصرفي في دول منطقة اليورو مع ملاحظة مجموعة من العوامل من حيث البيئة الداخلية والعوامل الخارجية و المعروفة بعوامل الاقتصاد الكلي . | هدف الدراسة |
| تحليل 19 دولة من دول منطقة اليورو وتضمن 323 مشاهدة . | عينة الدراسة |
| التحليل الكمي والنوعي باستخدام panel data | اسلوب الدراسة |
| <p>اظهرت الدراسة ان العوامل الواقعة ضمن اختصاص اشراقهم الداخلي تؤثر على درجة الربحية من جهة ، كما تظهر عوامل الاقتصاد الكلي ايضاً تأثيراً على درجة الربحية من جهة اخرى في بلدان منطقة اليورو ، كما تبين ان خمسة من العوامل السبعة المطبقة في التحليل لها تأثير كبير بينما تبين ان عاملين غير مهمين .</p> | النتائج الرئيسية |

ثانياً : مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

أ. التعرف على بعض المصادر و الدوريات و البحوث النظرية و التطبيقية و الاطلاع عن كثب على المجالات التي تم التطرق اليها بالدراسات و تتبع نتائجها مما يسهل على الباحث بناء الاطار النظري و بناء مخطط افتراضي للدراسة.

ب. الاطلاع على منهجيات هذه الدراسات و ملاحظة تسلسل فقراتها بالشكل الذي مكن الباحث من تصميم منهجية الدراسة .

ج. التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة و من تحديد الوسائل الاكثر ملاءمة و التي تنسجم مع طبيعة دراسة و شكل أنموذج الدراسة .

د. التعرف على النتائج و الاستنتاجات و التوصيات التي توصلت اليها هذه الدراسات و التي سهلت على الباحث الانطلاق من حيث انتهى الآخرون و البحث في الجوانب التي لم يتناولها سيما في العينة التي تناولتها الدراسة و التي تتعلق بالمخاطر المصرفية في عينة من المصارف التجارية العراقية وتأثير هذه المخاطر على الربحية المصرفية .

ثالثاً :- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

أ. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو اختلاف البيانات التي طبقت بها الدراسة واختلاف المدة الزمنية والعينة التي اختيرت كموضوع لهذه الدراسة وكذلك كانت هذه الدراسة اشمل من ناحية المتغيرات المستقلة والمعتمدة التي اعتمدت عليها الدراسة .

ب. حاول الباحث تضمين الدراسة بشكل شمولي في اغلب العوامل المؤثرة في المخاطرة المصرفية واثرها على الربحية المصرفية في بعض المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة متمثلة بمؤشرات (المخاطر المصرفية و مؤشرات الربحية المصرفية) .

ج. مؤشرات الربحية المصرفية كمتغيرات تابعة فضلا عن اهم العوامل التي تتعلق بالمخاطر المصرفية في بعض المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة .

د. اعتمد الباحث على اسلوبي التحليل الوصفي المستند الى المؤشرات المالية و التحليل الكمي في قياس الآثار المباشرة من خلال بناء أنموذجات قياسية لذلك و تحليلها .

ان البيانات التي اعتمدت و النسب المستخرجة تستند الى مصادرها الاصلية و عليه كانت النتائج المتحققة من التحليل و القياس تؤكد حقيقة واقع النمو و التطور لبعض المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي للمخاطر المصرفية والربحية
المصرفية واثرها على المصارف التجارية

المبحث الأول: مفهوم وانواع المخاطر المصرفية

المبحث الثاني: الربحية المصرفية

المبحث الثالث: أثر المخاطر المصرفية على الربحية

المبحث الأول

مفهوم المخاطر المصرفية وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها

أولاً : مفهوم المخاطر المصرفية

ساعدت عدّة عوامل في سبعينيات القرن الماضي على تحقيق الاستقرار في البيئة المصرفية ، ومنها خضوع القطاع المصرفي الى التنظيم القانوني الشديد ، وكون تجميع الموارد والتسليف هو اساس العمليات المصرفية في ذلك الوقت ، كما كان لمحدودية المنافسة الاثر الكبير في تحقيق ربحية عادلة ومستقرة ، ودور الهيئات التنظيمية في المحافظة على سلامة القطاع المصرفي والسيطرة على قوة خلق النقود ، اذ لم توجد حوافز تدفع نحو التغيير والمنافسة (Hanmanth،Shivaji، 2014) ، اما في اواخر السبعينات والثمانينات فقد شهدت التغيير الجذري في القطاع المصرفي ، بفعل التحرر من القواعد واللوائح التنظيمية ونتيجة التداخل بين الاسواق المحلية والعالمية وزيادة المنافسة وجدت المصارف التجارية نفسها عرضة لمخاطر اكبر واكثر تعقيداً من المخاطر المرتبطة بعملها ، ونتيجة لهذا النمو السريع دخلت المصارف في مجالات عمل جديدة وظهر منافسون جدد في مجال الاعمال المصرفية التجارية كالمؤسسات التجارية غير المصرفية ، مما ادى الى اشتداد المنافسة وظهور مخاطر مصرفية جديدة تواجهها المصارف التجارية (Ramakrishna، 2015) .

تعرف المخاطر على انها احتمال الانحراف عن الطريق الذي يؤدي الى النتائج المتوقعة او المأمولة ، كما ينظر اليها على انها الاختلاف بين العائد المخطط له والعائد المتحقق فعلاً ومن هنا فان مفهوم المخاطرة يتمحور حول فكرة الاحتمالية وعدم التأكد من حصول العوائد المخطط لها (Marle,Gidel,2012) وتعرف المخاطر على انها الخسائر التي ترتبط بالتطورات السلبية غير المرغوب بها اذ تكون هي النتيجة المباشرة للتدهور الذي يؤثر على النتائج (فرج،60،2014) وتعرف المخاطر المصرفية بانها احتمالية تعرض المصرف الى خسارة غير متوقعة وغير مخطط لها او حدوث تذبذب في العائد المتوقع على الاستثمارات فالخاصية الملازمة للخطر هي عدم التأكد الوقتي للأحداث التي تكون احتمالية تعرض المصرف بسببها للخسارة كبيرة (دريدي،2018) ومن التعاريف المذكورة يمكن استخلاص ان المخاطر المصرفية هي خسائر التي من المحتمل ان يتعرض لها المصرف التجاري نتيجة لحالة عدم التأكد التام مما يؤثر على ربحية المصرف التجاري و تحقيق الاهداف المحددة .

ثانياً : انواع المخاطر المصرفية

تتنوع المخاطر المصرفية التي تتعرض لها المصارف التجارية بتنوع المحيط الذي تعمل به وكذلك طبيعة النشاطات المصرفية ، فالمهام المصرفية تتحمل مخاطر لا تعد ولا تحصى وسوف نتناول في دراستنا اهم المخاطر المصرفية حسب دراسات معهد التدريب وبناء القدرات التابع لصندوق النقد العربي (قندوز،9،2020) وهي كالآتي :

1. مخاطر الائتمان .
2. مخاطر السيولة .
3. مخاطر السوق .

1- مخاطر الائتمان وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها

تعرف مخاطر الائتمان بأنها مخاطر الخسارة الناتجة عن عدم قدرة المدين على الوفاء بالتزاماته ، اي تشير لخطر تخلف المقرض عن سداد أي نوع من الديون بعدم سداد المدفوعات المطلوبة ، و تتضمن الخسارة المحتملة من التخلف عن السداد خسارة رأس المال والفائدة وتكاليف التحصيل ، قد تكون الخسارة جزئية عندما يكون المقرض قادراً على استرداد جزء بسيط من المبلغ المستحق ، أو في حالة أقل تطرفاً ، قد تتدهور جودة الائتمان للطرف المقابل بان يسدد القرض ولكن يصبح أكثر وأكثر خطورة (Bessis,2015,199) . وبشكل عام فان المخاطر الائتمانية تنشأ بسبب قيام المصارف التجارية بتقديم القروض او الائتمان للأفراد و القطاعات الاقتصادية المختلفة مع عدم قدرة المقرض على استرجاع حقوقه ، وقد يكون السبب نتج عن عدم قدرة المقرض على الوفاء بأصل القرض وفوائده في تاريخ الاستحقاق المحدد ، او ان لديه القدرة المالية على السداد ولكنه يمتنع لسبب او لآخر (المماثلة مثلاً) ، وعليه فالمخاطر الائتمانية تتمثل في الخسائر التي يمكن ان يتحملها المصرف التجاري لعدم قدرة الطرف الاخر او عدم وجود الرغبة لديه للسداد (قندوز،2020،20) . وهناك عدة عوامل تؤثر على المخاطر المصرفية منها :

أما العوامل المؤثرة على الائتمان المصرفي

تحظى العوامل التي تؤثر على الائتمان المصرفي باهتمام كبير من قبل الباحثين والمحليلين لما تمثله من مخاطر يمكن ان يتحملها المصرف التجاري في حالة عدم اخذها بعين النظر وهذه العوامل يمكن تقسيمها الى (الدباس،2014،40) :

1. العوامل المتعلقة بالزبون نفسه وتشمل :

أ. شخصية الزبون : اذ تلعب دوراً مهماً في قرار منح الائتمان المصرفي اذ يشكل اسم الزبون وشهرته ومكانته الاجتماعية رصيماً مهماً لدى المصرف التجاري ، اذ يمكن للمصرف الحكم على شخصية الزبون من خلال الوسط التجاري للزبون وشركائه وزبائنه ، كما يمكن التعرف على سمعة الزبون من خلال السجلات السابقة للمؤسسات التي تعامل معها ، فضلا عن المقابلات الشخصية المباشرة معه .

ب. راس مال الزبون : اذ يعبر عن درجة تحمل الزبون وقدرته على تغطية المخاطر ، اذ يسمح لكل دولة بتطبيق القواعد الخاصة بها باستخدام اتفاقية بازل الخاصة بكفاية راس المال كحد ادنى ، ويشمل راس المال الاسمي فضلا عن الاحتياطات و الارباح غير الموزعة ، وفي حالة كون الزبون مؤسسة فيفاس راس المال من خلال الميزانيات المقدمة للمصرف ، ويجب على المصرف التجاري التأكد من ان المصادر الذاتية للزبون كافية لسداد الالتزامات المترتبة عليه .

ت. الملاءة المالية للزبون : وتمثل قدرته على الوفاء بالتزاماته فضلا عن قدرته على مواجهة التغيرات التي تتعرض لها البيئة التي يعمل فيها وكذلك قدرته على توليد الدخل ومن ثم قدرته على الوفاء بالتزاماته ، ويمكن قياس هذه القدرة والتعرف عليها من خلال ادوات ووسائل التحليل المالي والمحاسبي للقوائم المالية الخاصة بالزبون .

ث. الضمانات التي يقدمها الزبون للمصرف : ويقصد بها الموجودات المنقولة وغير المنقولة التي يرهنها الزبون بمثابة ضمان أو حماية من المخاطر التي قد يتعرض لها المصرف التجاري عند منح الائتمان ، وتزداد الضمانات المطلوبة من قبل المصارف التجارية كلما زادت احتمالية التعرض للمخاطر .

2. العوامل المتعلقة بالمصرف التجاري وتشمل (الدغيم،الامين،2006،205) :

- أ. القيود والتشريعات الصادرة من قبل السلطة النقدية المتمثلة بالبنك المركزي ونوع السياسة التي ينتهجها في عرض النقد سواء أكانت توسعية او الحد من عرض النقد .
 - ب. درجة السيولة التي يتمتع بها المصرف التجاري وقدرته على توظيفها ، لتلبية طلبات العملاء للائتمان من جهة ومن جهة اخرى لتلبية طلبات المودعين .
 - ت. الاستراتيجية التي يتبناها المصرف التجاري في منح الائتمان من عدمه والتي تعكس رؤية المصرف والرسالة التي يريد ايصالها لعملاء .
- الامكانيات و الموارد المادية والبشرية التي يمتلكها المصرف التجاري فضلا عن الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها .

انواع مخاطر الائتمان

1. **مخاطر التعثر:** او التخلف عن السداد هو الحالة التي يكون فيها المدين غير قادر على سداد المدفوعات المطلوبة لدينه من التزامات ، و تشير مخاطر التخلف عن السداد إلى احتمال وقوع مثل هذا الحدث ، اي هو المبلغ المحتمل فقده في وقت التخلف عن السداد ، اي بمعنى اخر مخاطر التخلف عن السداد هي مخاطر فشل المقترضين في الامتثال لالتزامات الدفع التعاقدية و التخلف عن السداد هو عدم وجود دفعة مستحقة تمتد لما لا يقل عن 90 يوماً ، في حالة حدوث الدفع قبل نهاية الفترة ، يكون التقصير هو مجرد تأخير مؤقت في السداد ولا يعد تعثر (Bessis,2015,201-200) .

وتتلخص اسباب التعثر فيما يلي (فلاح،2018،27) :

أ. مخاطر بشرية تتعلق بشخصية الزبون ومدى كفاءته وقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية بناء على جدارته وسمعته .

ب. مخاطر المعلومات المضللة والمبالغ فيها التي قدمها العميل للمصرف التجاري كان يلجأ الى اخفاء معلومات شخصية لأجل الحصول على الائتمان او لغرض رفع سقف التسهيلات الائتمانية .

ت. المخاطر المتصلة بقدرة المصرف على متابعة الائتمان المقدم للزبون ، والتحقق من وفائه المتطلبات المتعلقة به ، ويعود هذا الى عوامل عدة كضعف نظم العمل الداخلية والاجراءات الرقابية ، او عدم توفر الخبرات والكوادر المختصة والتي تتمتع بالكفاءة اللازمة التي تمكنها من القيام بعملها على اتم وجه .

ث. مخاطر مرتبطة بالقطاع الذي ينتمي اليه الزبون اذ ترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذي يعمل فيه الزبون ، اذ ان لكل قطاع اقتصادي درجة من المخاطر تختلف عن القطاعات الاقتصادية الاخرى ، اي تختلف باختلاف الظروف التشغيلية والانتاجية والتنافسية لوحدات هذا القطاع عن القطاعات الاقتصادية الاخرى .

2. **مخاطر الانتقال** : وهذا النوع من المخاطر يرتبط بتدهور المركز الائتماني للمقترض ، وينتج عنه تخفيض التصنيف الائتماني للزبون وانتقاله الى درجة اقل تعكس احتمالية اكبر للتعثر في السداد (Fei,2013,13) .

وحجم المخاطر يتفاوت بتفاوت اساليب التصنيف المتبعة من قبل المصارف اذ تكون هذه المخاطر بصورة اكبر عند اعتماد المصارف على اسلوب التصنيف الداخلي في تقييم احتمالية

التعثر ، وفقاً لهذا الاسلوب تلجأ المصارف الى استخدام نماذج خاصة لتقييم مدى قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته ، وذلك من خلال اتباعها منهج تقدير الجدارة الائتمانية وفق نقطة زمنية معينة ، اذ يتم من خلالها الحكم على الملاءة بناءً على المعلومات الحالية عن وضع المقترض مع الاخذ بنظر الاعتبار ظروف السوق الراهنة ، ومن اذ حدوث تحسن أو تدهور في الحالة الاقتصادية ، ومن ثمّ فإن التصنيفات الصادرة عن هذا الاسلوب تتسم بأنها تتبدل تبعاً لتغيرات البيئة الاقتصادية واثرها على الجدارة الائتمانية (Luy، 2010) .

وعند اتباع المصارف اسلوب التصنيف الخارجي يختلف الامر والتصنيف الخارجي تقوم به المصارف من خلال مؤسسات التصنيف المختصة بوضع تقييمات للجدارة الائتمانية اعتماداً على منهج التصنيف الائتماني من خلال الدورة ويتم التقييم فيه بناءً على الخصائص المالية والتجارية للمقترض وباستقلال تام عن تغيرات الدورة الاقتصادية ، وهذا يعني انه يتم اهمال التقلبات في الظروف الاقتصادية في حالة وجودها دون ان تحدث تغيرات في التقييمات الصادرة عن مؤسسات التصنيف باذ تكون هذه التصنيفات ثابتة لا تتغير الا في حالة وجود سيناريو سيء يرتبط بوضع المقترض ، الامر الذي يجعلها افضل في تقييم مستوى الجدارة الائتمانية للمقترض ، وهذه الميزة تجعل التقييم اقل تقلباً فتظهر مخاطر الانتقال بصورة اقل مما هو عليه في اسلوب التصنيف الداخلي (Gavalas and Syriopoulos, 2014) .

3. المخاطر الدولية : وهي المخاطر التي تنشأ عند قيام المصارف بمنح قروضها على المستوى الدولي ، وعند عجز المقترض عن اداء التزاماته تجاه المصرف كنتيجة لمجموعة من الاحداث التي قد تقع في بلده والتي تجعل من المقترض غير قادر او غير راغب بالوفاء

بالتزامات الدين الخارجي ، وهو ما قد يؤثر بصورة سلبية على العمليات المالية للمصرف

المانح للقرض (Timurlenk and Kaptan, 2012) .

واما المخاطر الدولية فتتقسم على عدّة انواع منها :

أ. **المخاطر السيادية** : ينشأ هذا النوع من المخاطر عندما يكون المقرض

هو الحكومة ، وتلجأ الحكومة الى الاقتراض عن طريق اصدار سندات يتم

تقييمها بالعملة الاجنبية وبيعها الى مستثمرين خارج الدولة ، وعند عدم قدرة

الدولة على الوفاء بشروط القرض جراء عوامل داخلية أو خارجية تزداد

احتمالية تعثر البلد كلما زادت نسبة الديون الى نسبة الناتج المحلي

الاجمالي ، كما حدث في ازمة الدين السيادي في اليونان عام 2010

(بوالكور، 2013) .

ب. **مخاطر التحويل** : ترتبط هذه المخاطر بعدم قدرة المقرض من القطاع

الخاص على سداد الالتزامات الخارجية المترتبة عليه تجاه المصرف

المقرض لعدم قدرته على تأمين النقد الاجنبي ، وقد يكون ذلك نتيجة

لنقص الاحتياطات الاجنبية التي قد تعاني منها دولة المقرض مما يتطلب

اتخاذ اجراءات صارمة على تبادل النقد الاجنبي ، الذي بدروه يجعل

المقرض غير قادر على تأمين العملة الاجنبية المطلوبة لإطفاء دينه

الخارجي (Roulet، 2011) .

2- مخاطر السيولة

السيولة (Liquidity) في معناها المطلق تعني النقدية (CashMoney) ،
اما في معناها الفني فتعني قابلية تحويل الموجودات الى نقد بسرعة وبدون خسائر
، والهدف من الاحتفاظ بالموجودات السائلة هو لمواجهة الالتزامات المستحقة ،
فالسيولة هي تعبير عن العلاقة بين الموجودات سريعة التحويل الى نقد وبدون
خسائر وبين الالتزامات المستحقة الوفاء بها (يعقوب، 2017، 10) .
اما السيولة المصرفية فتعني قدرة المصرف التجاري على التسديد نقداً لجميع
التزاماته التجارية وعلى الاستجابة لطلبات الائتمان ومنح القروض وهذا يتطلب
توفر نقد سائل والذي يمكن للمصرف التجاري الحصول عليه عن طريق تسهيل
بعض موجوداته ، اي تحويلها الى نقد سائل بسرعة وسهولة ودون خسائر كبيرة ،
وبناء على ذلك فان السيولة المصرفية هي الاحتفاظ بموجودات نقدية سائلة فضلا
عن موجودات مالية تغلب عليها صفة السيولة لغرض مواجهة الاحتياجات النقدية
الفورية او العاجلة (Munteanu، 2012) .
كما وتعرف بانها احتفاظ المصرف التجاري بجزء من موجوداته على شكل اصول
سائلة بدرجات متفاوتة لغرض مواجهة سحبيات الودائع وعمليات السحب من
الاعتمادات المفتوحة للزبائن ، اذ يمكن للمصرف التجاري بالوقت ذاته تحقيق
اكبر نسبة ربح ممكنة من ودائعه ، مع الاحتفاظ بنقود كافية تمكنه من مقابله
السحوبات من دون تأخير (ابو رحمة، 2009، 17) .

و تنشأ هذه المخاطر نتيجة لعدم قدرة المصرف التجاري على الوفاء بالتزاماته تجاه المتعاملين معه خلال فترة زمنية معينة أو في حالة عدم قدرة المصرف التجاري على تحويل الموجودات التي يمتلكها الى سيولة نقدية دون التعرض لخسائر غير مقبولة ، وعليه تتمثل مخاطر السيولة في عنصرين اساسيين هما :

أ. الكم المطلوب من السيولة لتغطية الاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة .

ب. السعر المعروض لتوفير هذا القدر من السيولة .

وبمعنى ان مخاطر السيولة تنشأ في حالة قصور التدفقات النقدية الداخلة للمصرف التجاري عن تغطية التدفقات الخارجية (شاهين و صباح،2011) .
وتقوم المصارف في سبيل تخفيف حدة تعرضها لهذه المخاطر بالتحوط اما عن طريق الاحتفاظ بنقد سائل في خزائنها أو عن طريق قيام المصرف التجاري بالاحتفاظ بموجودات تتمتع بسيولة عالية يمكن تحويلها الى نقد في وقت الحاجة و بدون خسائر كبيرة (Syafi'i، Rusliati، 2016) .

أما العوامل المؤثرة في السيولة المصرفية

ان السيولة المصرفية بالنسبة للمصارف التجارية ليست ثابتة بل تتغير باستمرار ، ومن اهم العوامل المؤثرة فيها الاتي : (ابو احمد،قدوري،2005،227،228) .

1. موقف البنك المركزي بالنسبة للمصارف التجارية : وينطلق من سياسة

البنك المركزي بوصفه ممثلاً للسلطة النقدية ولديه القدرة على التأثير

في حجم السيولة المصرفية ، فاذا اعتمد البنك المركزي سياسة تقليص عرض النقد فانه سيعمل على تخفيض حجم الارصدة النقدية ومن ثم انخفاض السيولة المصرفية عن طريق ادوات السياسة النقدية المتمثلة برفع نسبة الاحتياطي القانوني ورفع نسبة سعر اعادة الخصم و بيع السندات الحكومية في السوق المفتوحة والعكس في حالة انتهاء سياسة التوسع في عرض النقد مما يؤدي الى زيادة الارصدة النقدية للمصارف و يزيد من السيولة المصرفية .

2. رصيد راس المال الممتلك : فكلما زاد رصيد راس المال الممتلك زادت السيولة المصرفية وبالعكس اذا انخفض راس المال الممتلك فان السيولة المصرفية سوف تنخفض ، كما يحدد قدرة المصرف التجاري الاقراضية وكفاءته في مواجهة التزاماته التجارية .

3. عمليات الايداع و السحب للودائع : اذ تؤدي عمليات الايداع الى زيادة السيولة المصرفية وبالعكس فان عمليات السحب تؤدي الى انخفاض السيولة المصرفية لدى المصارف التجارية .

4. معاملات الزبائن مع الخزينة العامة : تتأثر السيولة المصرفية بعلاقة المودعين مع الخزينة العامة اذ تتحسن السيولة في حالة كون العملاء دائنين للخزينة اي في حالة استردادهم لمبالغ السندات الحكومية التي بحوزتهم او عقد صفقات توريد سلع وخدمات للحكومة او ايداع ما يتقاضون من رواتب من الحكومة لدى المصارف التجارية ، وبالعكس

تقلص السيولة عند قيام العملاء بشراء الاوراق المالية الحكومية او قيامهم بتسديد الضرائب .

5. رصيد عمليات المقاصة بين المصارف : اذ تزداد سيولة المصرف اذا ظهر رصيد حسابه الجاري لدى البنك المركزي دائن نتيجة لتسوية حساباته مع المصارف التجارية الاخرى العاملة في نفس الدولة ، فالمصرف الذي يحقق رصيداً دائماً فان سيولته سوف تشهد تحسناً وبالعكس .

أما انواع مخاطر السيولة فتشمل الأنواع الآتية :

تجد المصارف التجارية نفسها معرضة لنوعين من مخاطر السيولة احدهما يرتبط بالقدرة على التسييل اي تحويل الاصول المصرفية الى نقود ، والاخر يرتبط بالقدرة على التمويل اي تمويل العمليات المصرفية (Abu Afifa, Saleh, 2020) :

أ. مخاطر السيولة السوقية : ويطلق عليها ايضاً مخاطر سيولة الموجودات ، وتحدث حينما يتعذر على المصرف التجاري تسييل موجوداته دون حدوث خسائر كبيرة في قيمة تلك الموجودات اذ يكون المصرف التجاري مجبراً على بيع تلك الموجودات بأسعار منخفضة لمواجهة متطلبات السيولة غير المتوقعة كقيام بعض المستثمرين بسحب اموالهم نتيجة للمخاوف او الحالات الطارئة .

ب. مخاطر السيولة التمويلية : وينشأ هذا النوع من المخاطر عند عجز المصرف التجاري عن مقابلة التدفقات النقدية المتوقعة وغير المتوقعة الحالية او المستقبلية دون التأثير على عملياته اليومية او على مركزه المالي ، اذ يكون المصرف التجاري غير قادر على الحصول على مصادر تمويل من اجل الوفاء بالتزاماته .

3- مخاطر السوق

بشكل عام يتم اعتماد التعريف الآتي لمخاطر السوق من لجنة بازل للأشراف المصرفي (BCBS) " تعرف مخاطر السوق على انها مخاطر الخسائر الناشئة عن تحركات أسعار السوق " كما يحدد بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي (FED) مخاطر السوق على النحو التالي : "مخاطر السوق هي مخاطر الخسارة المالية الناتجة عن تحركات أسعار السوق " .

أما العوامل المؤثرة في مخاطر السوق فتنتمثل في

(2020، Mollick، Rodriguez-Nieto) :

1. حساسية ارباح المؤسسة المالية أو رأسمالها للتغيرات السلبية في اسعار الفائدة أو اسعار صرف العملات الاجنبية أو اسعار الاسهم .
2. قدرة الادارة على تحديد امكانية التعرض لمخاطر السوق وقياسها ومراقبتها والسيطرة عليها وذلك بالنظر لحجم وسمات الخطر الخاصة بها .

وتقسم أنواع مخاطر السوق إلى :

أ. **مخاطر تقلبات اسعار الفائدة** : يعد هذا النوع من المخاطر هو الاكثر اهمية من بين مخاطر السوق ، وتعد من اشد المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية والاسواق المالية بشكل عام ، وذلك لان اسعار الفائدة ترتبط بكل الادوات المالية تقريباً كالسندات ، و شهادات الايداع ، و اذونات الخزنة ، و كافة المشتقات المالية ، و ادوات الدين الحكومي وغيرها كما ان معظم المعاملات المالية تتم بناءً على معدلات (عائد ، تكلفة) مرتبطة تماماً بأسعار الفائدة كالقروض و الاعتمادات وغيرها .

ويكمن خطر اسعار الفائدة في عدم القدرة على التحكم بتقلباته المفاجئة ، اذ يؤدي الى اختلاف معدلات العوائد المتوقعة عن معدلاتها الفعلية ، ومخاطر اسعار الفائدة ممكنة في كلا الحالتين (الارتفاع و الانخفاض) ففي حالة الارتفاع يؤدي الى عجز المقترضين عن السداد ومن ثمّ انخفاض ارباح المصارف ، اما الانخفاض فانه يؤدي الى بطء في دوران الايداعات المصرفية ، ويكون خطرها كبيراً في حالة حدوثها خلال فترات زمنية متقاربة (Memmel، 2020) .

ب. **مخاطر تقلبات اسعار الصرف** : تنشأ هذه المخاطر نتيجة للتقلبات التي تطرأ في الاسواق على اسعار صرف العملات الاجنبية ، وتتصف اسواق العملات الاجنبية بكونها عالية المخاطر ، وشديدة التقلب والتأثر بالظروف السياسية والاقتصادية . ومن المعلوم ان المصارف التجارية تحتفظ عادة بجزء من اصولها على شكل عملات اجنبية ، لتلبية احتياجات العملاء من العملات الاجنبية . لذلك فان اي

تغيير في اسعار العملات سينعكس على قيمة تلك الاصول سلباً أو ايجاباً . من هنا تبرز اهمية مخاطر اسعار الصرف كونها تعنى بتحديد نسبة الاريح والخسائر في الأصول المالية المصرفية (Kang,Peng، 2020) .

ت. مخاطر الاسعار : تنشأ هذه المخاطر عندما تكون القيمة العادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية لرأس المال والديون للأدوات المالية (الأسهم والسندات والمؤشرات والمشتقات المرتبطة بها) تتقلب نتيجة لتغيرات أسعار السوق ، بغض النظر عما إذا كانت هذه التغيرات ناتجة عن عوامل نموذجية للأدوات الفردية أو لمصدرها (الطرف المقابل) ، أو حسب العوامل ذات الصلة لجميع الأدوات المتداولة في السوق ، المخاطر المرتبطة بأسعار الصرف هي احتمال حدوث تغيرات غير مواتية في قيمة الاصول التي يتداولها المصرف التجاري ، تختلف مخاطر الأسعار المرتبطة بأسعار الاصول بشكل كبير عن الفائدة وسعر الصرف ومخاطر العملة ، وتتطلب مراقبة وإدارة دقيقة اذ يمكن أن يؤدي تركيز العرض إلى زيادة تقلب الأسعار، علاوة على ذلك ، غالبًا ما تكون التغيرات في سيولة السوق مصحوبة بتقلب كبير في الأسعار للأصول المالية هذا هو السبب في أن أسعار أكثر الاصول المالية غير مستقرة ولتقييم المخاطر المرتبطة مع أسعار الاصول المالية يجب أن يتم تقييم أداء السوق ويجب أن يشمل ليس فقط تحليل تحركات الأسعار التاريخية ، ولكن أيضاً تقييم العرض وهيكل الطلب في السوق ، بأن يكون احتمال تحركات الأسعار الكبيرة بشكل غير عادي ضعيف جداً وجميع المخاطر يمكن تقييمها (Milanova,2010) .

المبحث الثاني

مفهوم الربحية المصرفية ومؤشراتها

أولاً : مفهوم ربحية المصارف

للربحية مفهومان احدهما محاسبي والاخر اقتصادي ، فمن الناحية المحاسبية هي زيادة الايرادات الكلية على المصاريف الكلية في فترة معينة ، اي انها الفرق بين الايرادات المتحققة والمصاريف ويمكن ان نوضح لك من خلال المعادلة الاتية :

$$P = TR - TE \dots\dots(1)$$

حيث ان :

P : الربح المحاسبي

TR : الايراد الكلي Total Revenue

TE : المصاريف الكلية Total Expenses

اما من الناحية الاقتصادية فالربحية عبارة عن الزيادة في الثروة والتي تتضمن زيادة الايرادات عن تكاليفها مضافاً اليها تكلفة الفرصة البديلة ، بسبب وجود التكاليف الضمنية فهذا يعني ان الربح الاقتصادي اقل من الربح المحاسبي ، ويمكن التعبير عنه وفق المعادلة الاتية (ابو احمد،قدوري،2005،333) :

$$P = TR - (TC + Cn)\dots\dots(2)$$

P : الربح الاقتصادي

TR : الايراد الكلي Total Revenue

TC : التكاليف الكلية Total Cost

و الربحية تسمح بتطوير وتوسع المصرف التجاري في مجالات تقديم الخدمات المصرفية ، كما تعد مؤشراً على الموقف التنافسي للمصرف التجاري اذ تعزز مكانته السوقية عن طريق الحفاظ على الزبائن الموجودين وجذب زبائن جدد ، كما توفر نسب الربحية العالية مؤشرات ايجابية تسهل على المصرف التجاري الحصول على التمويل اللازم في المستقبل ، كما تتجلى اهمية الربحية الكبرى في تحقيق الاستقرار العام للنظام المالي اذ يكون النظام المصرفي السليم قائماً في ظل المصارف التجارية الربحية ، والربحية العالية للقطاع المصرفي تجعله اكثر قدرة على تحمل المخاطر والصدمات والتغيرات السلبية التي تحدث في بيئة العمل المصرفي (Albulescu, 2015) .

كما وان الربحية هي قدرة المصرف التجاري على تحقيق الارباح من خلال انشطته خلال فترة زمنية محددة ، وللربحية اهمية كبيرة كونها تدل على كفاءة اداء المصرف التجاري ، كما لا ينبغي للمصرف التجاري ان يأخذ في الحسبان تعظيم الارباح فحسب بل الوسائل التي تعزز من خلالها الربحية (2016،Ulfah،Purwati،Harfiah) ، وعادة ما يتم تعريف الربحية على انها قدرة الاستثمارات على كسب العوائد ، ويعكس مصطلح "القدرة" قوة المصرف على جني الارباح ، كما ان بيانات الربحية تكون ذات قيمة عالية بالنسبة للمحللين الماليين في دراسة الوضع المالي الحالي للمصرف التجاري واجراء المقارنات بين المصارف المختلفة (2016،Toshniwal) ، كما تمثل الربحية الهدف الأساس لجميع المصارف التجارية و المؤسسات المالية ، فهو من ضروريات بقائها واستمرارها ، ويعد المطلب الرئيس للمستثمرين فهو غايتهم التي يتطلعون اليها

لزيادة قيمة ثروتهم ، وهو مصدر ثقة لزيائن المصرف التجاري ، كما ويعد مؤشراً مهماً في قياس كفاءة ادارة المصرف التجاري في استخدام موجوداتها (حزوري،76،2018) ، وان الربحية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالربح ولكن مع اختلاف رئيسي واحد وهو ان الربحية نسبية في حين ان الربح هو مبلغ مطلق ، فالربحية هنا تستخدم كمقياس لتحديد نطاق ارباح المصرف التجاري ومقياس للكفاءة وتحديد مدى نجاح ادارة المصرف التجاري او فشلها في ادارة الموارد ، وعليه يمكن ان يحقق المصرف التجاري ارباحاً الا ان هذا لا يعني بالضرورة ان المصرف التجاري مربح ، ولفهم ما اذا كان المصرف التجاري مربحاً لابد من تحليل الربحية ومدى كفاءة استخدام الادارة لمواردها (Potters،Horton،2021) .

ثانياً : الإيرادات ومصادرها

ان الهدف الذي تسعى المصارف التجارية الى تحقيقه هو زيادة ثروة الملاك عن طريق تحقيق ارباح ملائمة ، على الرغم من كون المصارف التجارية مؤسسات وساطة مالية ، الا انها منشأة اعمال هدفها الاساسي هو تحقيق الارباح و تعظيم القيمة السوقية لحملة الاسهم ، ولكي يتحقق هذا الهدف على المصارف التجارية توظيف الاموال التي تحصل عليها من المصادر المختلفة في اصول أو استثمارات تولد اكبر قدر ممكن من الربحية ، والمصرف التجاري ليس له الحرية التامة في تحديد حجم ارباحه اذ تقوم الدولة عن طريق ممثلها البنك المركزي بوضع قيود على المصارف التجارية تحدد من خلالها شروطاً خاصة بالائتمان أو

سعر الفائدة كأداة من أدوات السياسة النقدية (Arias, Scott, 2011) ،
وفيما يلي بعض المصادر الأساسية التي تؤدي الى الربحية في المصارف التجارية :

1. الفوائد على القروض Interest Dept : ان الوظيفة الأساسية للمصارف التجارية هي

اقراض الاموال المودعة لديها على شكل ودائع الى الجمهور بمعدلات فائدة اعلى من تلك التي تمنحها للمودعين لقاء ايداع اموالهم لديها ، وان العائد المتولد من القروض الممنوحة تكون له الحصة الاكبر من دخل المصارف التجارية ، اذ تعد القروض من اكثر الاستثمارات جاذبية للمصارف التجارية نظراً لارتفاع عوائدها بالمقارنة مع الاستثمارات الاخرى (Ihnatov, Căpraru, 2014) ، وان الايرادات التي يحصل عليها المصرف التجاري تتأثر بشيئين هما : الاول ، حجم القروض ، فكلما كانت النسبة المخصصة للقروض من موارد المصرف التجاري بالمقارنة مع مجالات الاستثمار الاخرى تمكن من زيادة ارباحه .

اما الشيء الثاني ، هو سعر الفائدة ، وبافتراض ان هناك منافسة سعرية تامة ، اي ان سعر الفائدة غير موحد من الدولة فان العوامل المؤثرة على سعر الفائدة هي الاتي
(Chaudron, 2018) :

أ. قابلية المصرف الاقراضية Loaning Ability of Banks : توجد علاقة عكسية بين

الاحتياطات النقدية القابلة للاستثمار وبين سعر الفائدة ، فكلما زادت هذه الاحتياطات قل سعر الفائدة والعكس صحيح .

ب. حجم القرض و حجم المقرض Loan Size and Loanee Size : هناك علاقة

عكسية بين حجم القرض او حجم المقرض وسعر الفائدة فكلما انخفض حجم القرض او المقرض زاد سعر الفائدة والعكس صحيح .

ت. درجة المخاطر الاقراضية Degree of Loaning Risks : هي العلاقة الطردية

بين درجة مخاطر القروض وسعر الفائدة ، فكلما زادت هذه المخاطر ازداد سعر الفائدة لتغطية المخاطر المتوقعة .

ث. العادات والتقاليد Habit and Tradition : كلما كانت العادات والتقاليد المصرفية

اكثر تشدداً مالت اسعار الفائدة نحو الارتفاع والعكس في حالة كونها غير متشددة .

ج. المنافسة Competition : كلما زادت شدة المنافسة بين المصارف التجارية ادى ذلك

الى انخفاض اسعار الفائدة والعكس صحيح .

ح. كلفة الاقراض Cost of Loaning : توجد علاقة طردية بين تكاليف الاقراض

وسعر الفائدة اي كلما زادت تكاليف الاقراض زاد سعر الفائدة من اجل تغطية النفقات

والحصول على ربح معقول وتكاليف الاقراض هي (المبالغ المنفقة على التعرف على

المركز الائتماني للمقترض ، وقدرته على التسديد ، فضلا عن نفقات اخرى تتعلق

بالحصول على القرض) .

خ. التوثيق Documentation : اي الضمانات المقدمة من قبل المقترض لتوثيق

القرض ، فكلما قلت الضمانات ارتفع سعر الفائدة والعكس صحيح .

د. الالامد Term : هي العلاقة الطردية بين تاريخ استحقاق القرض وسعر الفائدة عليه ،

فكلما انخفضت المدة قل سعر الفائدة والعكس صحيح .

2. الفوائد والارباح الرأسمالية من الاستثمارات Capital and Profits and Interest From

Investments : يوجه المصرف التجاري جزءاً من موارده للاستثمار في الاوراق المالية و

الاوراق التجارية واذونات الخزانة والسندات الحكومية وغير الحكومية ، ويحصل نتيجة هذه

الاستثمارات على ارباح رأسمالية في حالة ارتفعت القيمة السوقية لهذه الاوراق المالية ، و تتخذ معظم المصارف التجارية هذا النوع من الاستثمار كبديل للأرصدة النقدية في خزائنها لمواجهة متطلبات السيولة ومما يحقق لها عائد وفي نفس الوقت يمكن تحويلها الى نقود سائلة بصورة سريعة وباقل خسائر ممكنة ، وهذا يعني ان الاستثمار في الاوراق المالية يستهدف تحقيق الربحية والسيولة معاً في حين ان الاستثمار في الائتمان المصرفي هدفه الاساسي الريح (Lace,Erina,2013) .

3. أجور الخدمات المصرفية Wages of Bank Services : تقوم المصارف التجارية بتقديم مجموعة من الخدمات المصرفية المختلفة لزيائنها تحصل على اثرها على اجور لقاء هذه الخدمات ويمكن تقسيم هذه الخدمات الى الانواع الاتية (Yuanita,2019) :

أ. خدمات متعلقة بالإقراض : كالأجور المفروضة على تمديد وتجديد القروض ، وكشوف الممتلكات والعقارات ، واجور الاستعلام عن المركز الائتماني ، واجور خصم الاوراق .

ب. خدمات الامانة والوصاية : مثل خدمات استثمار الاموال للغير ، وجباية ايجار الممتلكات ، وتنفيذ وصايا المتوفين ، والاشراف على صرف الاموال لأغراض معينة.

ت. اصدار خطابات الضمان : لمصلحة اشخاص طبيعيين او معنويين وبنوعها المحلية والخارجية .

ث. تحويل الاموال داخل وخارج الدولة : مثل الحوالات الداخلية والخارجية ، و شيكات المسافرين ، و كتب اعتماد المسافرين .

ج. خدمات الايداع والسحب : مثل كلفة تحصيل الصكوك المسحوبة لصالح الزبون،

والاجور على الصكوك ، والاجور في حالة انخفاض الرصيد الى حد معين .

ح. الاعتمادات التجارية لاستيراد وتصدير البضائع .

خ. جباية ايرادات المصالح العامة : مثل الماء والكهرباء والهاتف وبيع وثائق التأمين

وجباية ايجارات مشاريع الاسكان الحكومي .

ثالثاً : مؤشرات الربحية المصرفية Profitability Ratios

نظراً لما للربحية المصرفية من مساهمة كبيرة في تنمية اقتصاد الدولة عن طريق الايرادات الضريبية فضلا عن زيادة دخل المستثمرين الامر الذي يؤدي الى تحسين مستوى المعيشة ، ولكون الربحية من الاهداف الرئيسية للمصارف التجارية ومن العوامل الضرورية لبقائها واستمرارها ، كونها غاية يتطلع اليها المستثمرون والمودعون بوصفها اداة مهمة لقياس مدى كفاءة الادارة في استثمار موجودات المصرف التجاري بالشكل الامثل لتحقيق نسب عالية من الارباح التي يكون لها الدور الاساسي والضروري لبقاء واستمرار المصرف التجارية (Abbas، 2019) ، وان النمو والاستقرار الاقتصادي في اي بلد يعتمد على قوة القطاع المالي ، وبما ان الصناعة المصرفية هي جزء رئيس من القطاع المالي ، ومن اجل تحقيق نمو اقتصادي دائم ومستمر في اي بلد يجب ان يكون القطاع المصرفي شاملاً وجيد الاداء ، ويجب ان يخضع القطاع المصرفي الى تغييرات هيكلية كبيرة وهامة تساعده في امكانية المنافسة وتعزيز قدراته بشكل عام ،

واستمرار الاستكشاف والابتكار من اجل تحسين الخدمات المصرفية وتعزيزها ومواكبتها للتطورات العالمية

(Hena, Saeed, Raza, 2019) ، وان الاقتصادات التي لديها قطاع مصرفي مريح تكون اكثر قدرة على تحمل الصدمات السلبية والمساهمة في استقرار النظام المالي للبلد بشكل عام ، وتشارك المصارف التجارية الربحية بشكل ايجابي في زيادة الناتج المحلي الاجمالي لبلد ما ، لذلك من الضروري دراسة المؤشرات التي لها تأثير على ربحية المصارف التجارية ، كما لا يمكن للمصارف التجارية ان تعمل بدون ان تكون مربحة لان هذا لا يساعدها فقط على تغطية النفقات والخسائر ولكن يكون ايضاً مكافأة للمستثمرين و المودعين ، لذلك من المهم دراسة العوامل التي لها علاقة بربحية المصارف التجارية فضلا عن مؤشرات الربحية المصرفية (Neupane, 2020) ، ولان الهدف الاساسي للمصارف التجارية هو تحقيق الارباح وزيادة ثروة الملاك ، وبما ان الربحية هي العامل الاساسي والاهم والابرز لضمان البقاء والاستمرارية للمصارف التجارية ، فضلاً عن كونها تشكل مصدر الثقة لعملاء المصرف من المودعين والمستثمرين ، وعليه لابد من وجود طرق ومؤشرات يمكن من خلالها للمستثمرين التعرف على قدرة المصرف التجاري على تحقيق الربحية ، وتقاس هذه القدرة عن طريق مجموعة من المؤشرات يطلق عليها مؤشرات الربحية (شخوم، حفاي، 2021)

ومن اهمها ما يلي :

1. معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) Return On Equity

ويشير هذا المعدل الى مقدار العائد الذي يحصل عليه الملاك نتيجة لاستثمار اموالهم في المصرف التجاري ، اذ ان معدل العائد على حقوق الملكية هو من اكثر المعايير شمولاً لقياس فاعلية الادارة في تحقيق الارباح ، اي انه يعد مقياساً لمدى تحقيق قرارات الاستثمار والتمويل للربحية (جاسم، 2019) ، وهناك دلالات مالية لارتفاع او انخفاض هذا المؤشر يجب على المصارف التجارية النظر فيها ، لكي لا تتعرض للمخاطر ، فان ارتفاع هذا المؤشر يعني زيادة الرافعة المالية واحتمالية تعرض المصرف التجاري لمخاطر عالية نتيجة لهذا الارتفاع ، اما انخفاضه فهو يدل على مخاطر ناجمة عن التمويل المتحفظ بالقروض ، لذلك من الافضل ان تكون هذه النسبة ضمن الحد المسموح به من قبل البنك المركزي ، علماً بأن النسبة التي حددها البنك المركزي لهذه الارباح هي لا تقل عن 5%) (المحمدي،الهيبي،فهد،2020) ، ويتم حساب معدل العائد على حقوق الملكية من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية (رأس المال المدفوع و الاحتياطات و الارباح المحتجزة) ويتم حسابه وفق المعادلة الاتية (Wiagustini,Almira،2020) :

$$ROE = \frac{NP}{E} . 100$$

اذ ان :

ROE : تمثل معدل العائد على حقوق الملكية

NP : تمثل صافي الربح بعد الضريبة

E : تمثل حقوق الملكية (رأس المال المدفوع + الاحتياطات + الارباح المحتجزة)

2. معدل العائد على الودائع (ROD) Return On Deposits

وهذا المؤشر يدل على القدرة التنافسية للمصرف التجاري للحصول على الاموال من الافراد أو يُعدّ تكلفة جذب الودائع (توري، سعيد، 2017) ، كما ويكون هذا المؤشر مقياساً لمقدرة المصرف التجاري على توليد الارباح من الودائع التي حصل عليها وأن ارتفاع هذا المعدل يعني الاستغلال الامثل للودائع في تحقيق الارباح ، وهذا المعدل يقاس حصة وحدات الودائع من صافي الربح المتحقق بعد دفع الضريبة (حسن، عبدالقادر، جاسم، 2021) ، وان هذا المؤشر فضلا عن كونه يقاس حجم الارباح التي يحققها المصرف التجاري نتيجة لاستثمار الاموال التي حصل عليها من ودائع الزبائن ، يعد مؤشراً جيداً لزيادة حجم المتعاملين مع المصرف التجاري وكذلك لجذب الودائع لاسيما اذا كانت الارباح المتحققة نتيجة استثمار هذه الاموال كبيرة ، ويتم حسابه وفق المعادلة الاتية (المحمدي، الهيتي، فهد، 2021) :

$$ROD = \frac{NP}{D} . 100$$

اذ ان :

ROD : تمثل معدل العائد على الودائع

NP : تمثل صافي الربح بعد الضريبة

D : تمثل الودائع بأنواعها الثلاثة (الجارية ، التوفير ، و الثابتة)

3. معدل العائد على الموجودات (ROA) Return On Assets

ويسمى أيضاً بالعائد على الاستثمار (ROI) وذلك لأنه يقيس ربحية كافة استثمارات المصرف التجاري القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل ، كما يبين قدرة المصرف التجاري على تحقيق الارباح من خلال استثمار موجوداته ، اذ يعكس فاعلية وكفاءة الادارة في تشغيل موجودات المصرف التجاري ويعطي الثقة بإدارة المصرف التجاري وسلامة قراراته التشغيلية والاستثمارية (فخري،قادر،2016) ، ان ارتفاع معدل العائد على الاصول له تأثير ايجابي ومهم على ارباح المصرف التجاري وسيكون اكثر جاذبية للمستثمرين ، وان انخفاض هذا المعدل يعني ان ادارة المصرف التجاري لم تكن قادرة على ادارة اصولها بشكل فعال (Wiagustini,Almira، 2020) ، و دائماً تسعى المصارف التجارية الى زيادة هذا المعدل لأنه يدل على كفاءتها وربحية استثماراتها ، ويتم حسابه وفق المعادلة الاتية (حسن،عبدالقادر،جاسم،2021) :

$$ROA = \frac{NP}{TA} . 100$$

اذ ان :

ROA : تمثل معدل العائد على الموجودات

NP : تمثل صافي الربح بعد الضريبة

TA : تمثل اجمالي الموجودات

4. معدل العائد على الاموال المتاحة (ROTR) Return On Total Resources

تعتبر هذه النسبة مؤشراً على مدى فعالية المصارف التجارية في استخدام موجوداتها لتوليد الارباح ، ولفهم العائد على اجمالي الموجودات كلما زادت ارباح المصرف التجاري اي كلما زاد هذا المعدل دل ذلك على ان المصرف التجاري يستثمر موجوداته بشكل اكثر فاعلية (Kenton، 2021) ، كما ويسمح هذا المؤشر برؤية العلاقة بين موارد المصرف التجاري ودخله عن طريق توفير نقطة للمقارنة لتحديد ما اذا كانت الادارة تستخدم موجوداتها بشكل اكثر فاعلية مما كانت عليه في الفترات السابقة ، ونظراً لان المعدل يستخدم القيمة الدفترية للموجودات من الميزانية العمومية فقد تقل بشكل كبير من القيمة السوقية للموجودات الثابتة ، ويؤدي هذا الى ظهور نسب اعلى مما ينبغي (Katara، 2021) ، ويتم حساب معدل العائد على الودائع بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على كل من حقوق الملكية و مجموع الودائع (الجارية والتوفير والثابتة) ، ويظهر هذا المعدل نسبة صافي الارباح المتحققة الى مجموع كل من حقوق الملكية و الودائع (اجمالي الموارد المتاحة للمصرف) وكما في المعادلة الاتية (حسن،عبدالقادر،جاسم،2021) :

$$ROTR = \frac{NP}{E + D} \cdot 100$$

اذ ان :

ROTR : تمثل معدل العائد على الاموال المتاحة

NP : تمثل صافي الربح بعد الضريبة

E : تمثل حقوق الملكية

D : تمثل مجموع الودائع (الجارية و التوفير و الثابتة)

5. معدل القوة الايرادية الاساسية (BEPR) Basic Earning Power Ratio

تعرف القوة الايرادية على انها قدرة المصرف التجاري على تحقيق العوائد نتيجة لاستثماراته المختلفة ، او هي القدرة على تحقيق الارباح نتيجة للاستخدام الامثل لموجودات المصارف التجارية ، وهي تعد من افضل مقاييس الربح للحكم على كفاءة المصارف التجارية ، لان الربح هو مجرد رقم لا يشير الى الارباح التي تحقق من خلالها على عكس معدل القوة الايرادية (Assal،2022) ، وهي رقم يوضح قدرة المصرف التجاري على تحقيق الارباح على المدى الطويل ، على افتراض ان جميع الظروف التشغيلية الحالية تظل ثابتة بشكل عام ، ويقوم المحللون بتقييم ارباح المصرف التجاري عن طريق هذه النسبة وتحديد ما اذا كان يستحق الاستثمار فيه ام لا ، ويفحص هذا المعدل قوة ارباح المصارف التجارية بناءً على العمليات المستمرة ، فضلا عن التدفق النقدي ويعطي لمحة عن قوة المصرف التجاري على الوفاء بالتزاماته وحالته العامة (Bloomenthal،2021) ، ويتم حسابها عن طريق المعادلة الاتية (Drake،2021) :

$$BEPR = \frac{NPB + I}{E + L} . 100$$

BEPR : تمثل معدل القوة الايرادية الاساسية

NPB : تمثل صافي الربح قبل الضريبة

I : تمثل الفوائد على الودائع

E : تمثل حقوق الملكية

L : تمثل مجموع المطلوبات

المبحث الثالث

اثر المخاطر المصرفية على الربحية والعوامل المؤثرة فيها

أولاً : العوامل المؤثرة على الربحية المصرفية

نظراً لما تحظى به الربحية من مكانة مهمة كمصدر للدخل ومؤشراً على كفاءة الادارة في سعيها لتحقيق هدفها الرئيس المتمثل بتعظيم ثروة المالكين ، واعتبار الربحية مؤشراً على متانة وقوة واستمرارية المصرف التجاري ، لذا فقد كان لدراسة العوامل المؤثرة على الربحية الاهمية الكبرى من قبل الاوساط الاكاديمية والجهات الادارية والتنظيمية في محاولتهم لمعرفة اثار التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية على ربحية المصارف التجارية (Bojāre، Romānova، 2017) .

وفيما يلي جملة من عوامل البيئة الداخلية والخارجية التي تناولتها البحوث والدراسات السابقة بوصفها عوامل مؤثرة في الربحية المصرفية :

1- عوامل البيئة الخارجية : هي مجموعة من الظروف والعوامل التي يكون

تأثيرها مباشراً او غير مباشر على عمل المصارف التجارية ، ولا تستطيع

المصارف التجارية العمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها ، لأن المصارف

التجارية تحصل على مدخلاتها من البيئة الخارجية المحيطة كما و تصدر

مخرجاتها الى نفس البيئة ، وتتوقف قدرة المصرف التجاري على الاستمرار على قدرته على التفاعل مع البيئة التي يعمل بها وقدرته على التكيف مع تغيرات هذه البيئة (Hoxha, Kryeziu, 2021) ، وتكون هذه العوامل خارج سيطرة ادارة المصرف التجاري وهي عوامل غير مباشرة مرتبطة بالبيئة المحيطة ، ويكون اثرها كبيراً على اداء المصارف التجارية ، ومن ابرزها ما

يلي (Moci, Duraj, 2015) :

أ. السياسة النقدية

ب. التضخم

ت. الناتج المحلي الاجمالي

ث. الضرائب

ج. المنافسة

2- عوامل البيئة الداخلية : هي التي يستطيع المصرف التجاري التحكم فيها والتأثير عليها وفق احتياجاته وتحاول من خلالها الادارة تسخير هذه البيئة بما يحقق اهدافها بفاعلية اكبر ، وتحديد مصادر القوة والضعف وتدعيم مصادر القوة وتصحيح وتقويم نقاط الضعف ، وترتبط هذه العوامل بإدارة وسياسة المصرف التجاري وتكون هذه العوامل على عكس عوامل البيئة الخارجية خاضعة لسيطرة المصرف التجاري ، وتصنفها بعض الدراسات الى متغيرات مالية واخرى غير مالية (Moci, Duraj, 2015) ، وفيما يلي بعض هذه العوامل

(Riyadi, Ratnawati, Ukhriyawati, 2017) :

أ. المخاطر الائتمانية

ب. مخاطر السيولة

ت. مخاطر السوق

ث. عمر المصرف التجاري

ج. حجم المصرف التجاري

ح. كفاءة الادارة

خ. الودائع

د. رأس المال

ذ. توظيف الموارد

ر. مخاطر السمعة

ز. نسبة الرفع المالي

س. التنوع

وستناول في دراستنا هذه اهم هذه العوامل واكثرها تأثيراً على ربحية المصرف التجاري وهي الانواع الثلاثة الاولى (المخاطر الائتمانية و مخاطر السيولة و مخاطر السوق) وذلك لاعتبارات عديدة منها ان الوظيفة الاساسية للمصارف التجارية هي تقديم القروض للزبائن وتعد عوائد هذه القروض من اكثر الخدمات المولدة لايرادات المصارف التجارية ، وان السيولة ايضاً ذات اهمية لا تقل عن سابقتها كونها تمثل قدرة المصرف التجاري على الوفاء بالتزاماته للغير الامر الذي يجنب المصرف التجاري مخاطر الفشل والافلاس وتشكل مخاطر السوق اهمية كبرى اذ تحدد مستوى الاداء المصرفية وفاعلية الادارة في استثمار موارده وادارة محفظة استثمارية مريحة وقليلة المخاطر قدر الامكان .

ثانياً : اثر المخاطر الائتمانية على الربحية

يعد الائتمان المصرفي من اكثر مجالات الاستثمار جاذبية للمصارف التجارية ، نظراً لارتفاع العوائد المتحققة عنه مقارنة بالاستثمارات الاخرى ، ولذا يعد هو الاستثمار الاكثر فاعلية في تحقيق هدف الربحية ، وعليه فإن القروض تمثل بصفة اساسية الائتمان المصرفي ، كما ان هناك استثمارات اخرى تمثل انماطاً من الائتمان المصرفي ، مثل اصدار بطاقات الائتمان المصرفي ، كما ويُعدّ خصم الاوراق التجارية من انواع الائتمان المصرفي (Paul،2014،205) ، و تقسم مخاطر الائتمان المصرفي الى عوامل داخلية وخارجية (الجبوري،الجبوري،2018،297) :

1. مخاطر الائتمان الداخلية : وهي العوامل التي تتأثر بقرارات الادارة كنسبة رأس المال ، ونسبة السيولة ، ونسب الكفاءة ، وجود الاصول ، وتنويع المحفظة ، والخصائص الخاصة بالمصرف التجاري مثل عمر المصرف ، حجم المصرف ، وحصته من السوق ، والملكية .
2. مخاطر الائتمان الخارجية : وهي العوامل الخارجة عن ارادة وسيطرة المصرف التجاري وتوصف بانها المحددات الخارجية لربحية المصارف وتنقسم على عنصرين رئيسيين هما :
 - أ. العوامل الخاصة بكل قطاع : اذ تمثل العوامل الخاصة بالهيكل المالي وهيكلية السوق والاداء المصرفي وحجم المصرف التجاري .
 - ب. العوامل الاقتصادية الكلية : وتتمثل بالتضخم و النمو الاقتصادي والسياسة النقدية التي ينتهجها البنك المركزي ، وتعكس البيئة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والقانونية التي يكون لها تأثير مباشر على اداء المصارف التجارية العاملة في هذه البيئة .

أما مؤشرات قياس المخاطر الائتمانية فتتمثل في :

توجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس حجم المخاطر الائتمانية مثل (نسبة كفاية رأس المال ، ونسبة القروض المتعثرة، و نسبة القروض الى الودائع، ونسبة الدين الى حقوق الملكية، ونسبة اجمالي الدين، ونسبة العائد على رأس المال المعدل بالمخاطر) وكما يلي (الجبوري،الجبوري،2018،47) :

1. نسبة كفاية رأس المال (CAR) : وهي من المتطلبات الضرورية والمهمة في المصارف التجارية والتي تقيم كفاءة واستقرار المصرف التجاري ، ويؤدي استخدام هذه النسبة وفق اتفاقية بازل الى تعزيز استقرار وكفاءة النظام المالي عن طريق تقليل احتمالية الافلاس ، واذا لم تستطع المصارف التجارية من جمع المزيد من رأس المال فيجب عليها التقليل من الاصول الخطرة (القروض) ، وتعتبر هذه النسبة عن قدرة رأس مال المصرف التجاري على امتصاص الخسائر التي يمكن ان تحدث نتيجة لتعثر القروض (Asghari, Vakilifard, Bateni, 2014) ، ويمكن حسابها وفق المعادلة الاتية (NGUYEN, DAO, 2020) :

$$\text{نسبة كفاية رأس المال (CAR)} = \frac{\text{مجموع حقوق الملكية}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100$$

2. نسبة القروض المتعثرة (NPLR) : وهو القرض الذي يتخلف فيه المقترض عن السداد بسبب عدم قيامه بتسديد الدفعات المقررة لفترة معينة ، وعلى الرغم من ان الحالات المتعثرة يمكن ان تختلف باختلاف شروط القرض ، الا انه يتم تعريف "عدم الدفع" اي عدم وجود

مدفوعات من اصل القرض او الفوائد بالتعثر ، وتختلف فترة التعثر ايضاً اعتماداً على نوع القرض ومع ذلك تتراوح بين 90 – 180 يوماً بشكل عام (Segal, 2022) ، ويمكن حسابها وفق المعادلة الاتية :

$$100 \times \frac{\text{القرض المتعثرة}}{\text{اجمالي القروض والسلف}} = \text{نسبة القروض المتعثرة (NPLR)}$$

3. نسبة القروض الى الودائع (LTDR) : وهي واحدة من اهم المؤشرات التي ينظر اليها لمعرفة مدى سلامة المصارف التجارية من جانب السيولة ، وتعني قدرة المصرف التجاري على توفير الاموال للمدينين من رأس ماله الخاص والاموال التي يجمعها من الودائع ، وكلما ارتفعت هذه النسبة زادت قدرة السيولة للمصرف التجاري وعلى العكس في حالة انخفاضها ، اذ يشير هذا الانخفاض الى ضعف فعاليات المصرف في منح الائتمان وبذلك تتخفف فرصة تحقيق الارباح (Baskara, Korri, 2019) ، ويتم حسابها وفق المعادلة الاتية :

(Anggraeni, Burhanuddin, Guasmin, Rajindra, 2021) :

$$100 \times \frac{\text{اجمالي القروض}}{\text{اجمالي الودائع}} = \text{نسبة القروض الى الودائع (LTDR)}$$

4. نسبة الدين الى حقوق الملكية (DTER) : تشير هذه النسبة الى اي مدى يتم تمويل المصرف التجاري عن طريق الديون ، مما يعني ان ارتفاع هذه النسبة يعرض المصرف التجاري الى مخاطر مالية عالية ، وهذا الارتفاع يؤدي ايضاً الى ابتعاد المستثمرين والمودعين بسبب الملاءة المنخفضة (Badjra,Karmawan,2019) ، ويتم حسابها وفق المعادلة الاتية (Abundanti,Adikerta,2020) :

$$\text{نسبة الدين الى حقوق الملكية (DTER)} = \frac{\text{اجمالي الدين}}{\text{مجموع حقوق الملكية}}$$

5. نسبة اجمالي الدين (TDR) : تشير هذه النسبة الى الاموال المقترضة من الدائنين ، اي جميع الاصول الممولة بالديون ، وان ارتفاع هذه النسبة يعني ارتفاع نسبة الاموال المقترضة المستخدمة في توليد الارباح للمصرف التجاري ، ويمكن حسابها وفق المعادلة الاتية (الجبوري،الجبوري،2018،48) :

$$\text{نسبة اجمالي الدين (TDR)} = \frac{\text{مجموع الموجودات} - \text{مجموع حقوق الملكية}}{\text{مجموع الموجودات}}$$

6. العائد على رأس المال المعدل بالمخاطر (RAROC) : تعد هذه النسبة

اداة مفيدة في تقييم عمليات الاستثمار المختلفة إذ تكون الفرضية الاساسية

لهذه النسبة هي انه على المصارف التجارية المقارنة والاختيار بين

الاستثمارات او المشاريع ذات المستويات الاعلى من المخاطر التي تقدم

عوائد اعلى بكثير وبين الاستثمارات ذات درجة المخاطر الاقل والتي تكون

عوائدها اقل ، ويتم حسابها وفق المعادلة الاتية

(Anderson,Chen,2021) :

$$\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{رأس المال الاقتصادي}} = \text{العائد على رأس المال المعدل بالمخاطر (RAROC)}$$

ثالثاً : أثر مخاطر السيولة على الربحية والعوامل المؤثرة فيها

لقد اكدت الاضطرابات المالية لعام 2008 مرة اخرى على اهمية السيولة للقطاع المصرفي لما حصل من تغير كارثي من اسواق مزدهرة وسائلة قبل الازمة ، الى فترة طويلة من ضعف السيولة وضعت النظام المصرفي العالمي تحت ضغط شديد ، لاحظت لجنة بازل ان العديد من المصارف التجارية فشلت في اتباع بعض المبادئ الاساسية لإدارة السيولة في اوقات الوفرة واصدرت ورقة بعنوان "إدارة مخاطر السيولة والتحديات الرقابية 38" في عام 2008 ، وأشارت فيها الى ان معظم المصارف التجارية التي تعرضت للمخاطر لم يكن لديها الاطار المطلوب لدعم المخاطر ، كما لم تأخذ في الحسبان الاحداث غير المتوقعة والسحوبات المفاجئة المتعلقة بجزء كبير من التزاماتها ، وانها لم تضع خطط للتمويل الطارئ كما لم تجرِ اختبارات الاجهاد وضغط السيولة لمعرفة قدرتها على الوفاء بالتزاماتها .

و ببساطة السيولة هي قدرة المصرف التجاري على توليد النقد بسرعة وبتكلفة معقولة ، ومخاطر السيولة هي عدم قدرة المصرف التجاري على تمويل الزيادة في الموجودات أو الوفاء بالتزاماته عند استحقاقها ، وان مخاطر السيولة تؤثر سلباً على ربحية المصرف التجاري ورأس ماله وفي الاحالات القصوى قد تؤدي الى انهيار المصرف التجاري نفسه في حالة كونه غير قادر على الوفاء بالتزاماته (Paul,2014,462) .

وتقسم السيولة في المصارف التجارية الى جزئين رئيسيين (Paul,2017,467-552) :

1. الاحتياطات الاولية : وهي تلك الموجودات النقدية التي يمتلكها المصرف التجاري دون ان

يكسب منها عائداً وتتألف من الاتي :

أ. النقد بالعملة المحلية والعملة الاجنبية في الصندوق .

ب. الودائع لدى البنك المركزي .

ج. الودائع لدى المصارف التجارية الاخرى .

د. الصكوك قيد التحصيل .

وتقسم الاحتياطات الاولية الى نوعين هما :

أ. الاحتياطات القانونية : وتشمل الاموال النقدية وشبه النقدية التي يحتفظ بها

المصرف التجاري وفقاً للسياسة النقدية المحددة من قبل البنك المركزي .

ب. الاحتياطات العاملة : وهي الاموال النقدية وشبه النقدية التي يحتفظ بها

المصرف التجاري ليس بموجب تشريعات السلطة النقدية وانما يحتفظ

ببعضها ويستخدم البعض الاخر وفقاً لسياسته المصرفية .

2. الاحتياطات الثانوية : وهي موجودات سائلة لدى المصرف التجاري تدر له

عائداً ، وتشمل الاوراق المالية والاوراق التجارية المخصصة والتي يمكن

تحويلها الى نقد سائل عند الحاجة ، وتساهم في تدعيم الاحتياطات الاولية

، واستيعاب فائض الاحتياطات الاولية وتساهم في تحقيق نسبة من الارباح

وتتكون من جزئين :

أ. الاحتياطات القانونية : وهو الجزء الذي يحدد بموجب قوانين السلطة النقدية

، والتي تأخذ شكل حوالات الخزينة وسندات الحكومة ، ويظهر هذا الشكل

من الاحتياطات عندما تحتاج الدولة الى تمويل العجز في ميزانيتها .

ب. اما الجزء الثاني فيكون محدداً بموجب سياسة المصرف التجاري نفسه ، اي تُعدّ بمثابة ادخار ويستخدم في استثمارات قصيرة الاجل ك شراء الاوراق المالية والاوراق التجارية ، التي فضلا عن ربحيتها فإنها تتمتع بسيولة عالية .

أما مؤشرات تقييم كفاءة ادارة السيولة

تعتمد المصارف التجارية على عدد من النسب المالية لمعرفة كفاءة السيولة النقدية لديها و معرفة قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بما لديها من نقد في الصندوق أو الاصول النقدية الاخرى ، والسيولة تمثل سلاحاً ذو حدين ، فاذا زاد حجم السيولة عن الحد المناسب لها ، اي الاحتفاظ بكميات تزيد عن المطلوب سوف يؤثر سلباً على ربحية المصرف التجاري ، اما اذا انخفضت السيولة عن الحد المطلوب سوف يؤدي ذلك الى حالات العسر المالي ويضعف المصرف عن الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين وكذلك عدم القدرة على تلبية طلبات الاقتراض (Paul, 2014, 465) ، ومن ابرز النسب المالية المستخدمة الاتي :

1. نسبة الرصيد النقدي **Monetary Fund Ratio** : تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين سيولة

المصرف التجاري والتزاماته المالية ، اذ يشير ارتفاع هذه النسبة على قدرة المصرف التجاري

في الوفاء بالتزاماته تجاه الدائنين والمودعين ، وتشير هذه النسبة الى مدى قدرة الارصدة

النقدية الموجودة في الصندوق ولدى البنك المركزي ولدى المصارف الاخرى واية ارصدة نقدية

اخرى على الوفاء بالتزاماته المالية المترتبة عليه والتي تكون واجبة التسديد في مواعيدها المحددة ، ويقصد بالودائع وما في حكمها جميع المطلوبات باستثناء رأس المال الممتلك (رأس المال المدفوع + الاحتياطات + الارباح المحتجزة) ، ويعبر عنها بالمعادلة الاتية :

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \frac{\text{النقد في الصندوق} + \text{النقد لدى البنك المركزي} + \text{الارصدة السائلة الاخرى}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

2. نسبة الاحتياطي القانوني **Legal Reserves Ratio** : ويقصد بها الودائع التي تحتفظ

بها المصارف التجارية لدى البنك المركزي بدون فائدة كغطاء للودائع التي يحتفظ بها المصرف التجاري وتكون مفروضة بموجب القانون ، ويلجأ البنك المركزي الى تغيير هذه النسبة تبعاً لظروف البلد النقدية والاقتصادية ، كونها تمثل اهم ادوات السلطة النقدية للتأثير على حجم النقد في الاسواق ، فاذا اراد البنك المركزي التوسع في حجم الائتمان في الاقتصاد فإنه يقلل هذه النسبة وبالعكس في حالة رفع هذه النسبة وتستخدم هذه الاداة في معالجة حالات التضخم والانكماش في الاقتصاد القومي ، ويمكن حساب هذه النسبة كما في المعادلة الاتية :

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = \frac{\text{النقد لدى البنك المركزي}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

3. نسبة السيولة القانونية **Legal Liquidity Ratio** : تمثل مقياساً لمدى قدرة الاحتياطات الاولية والثانوية على الوفاء بالالتزامات المستحقة على المصرف التجاري في جميع الظروف ، وعليه فهي تعد من اكثر النسب موضوعية واستخداماً في تقييم كفاءة ادارة السيولة في المصرف التجاري ، وتسمى ايضاً بنسبة التداول ويعبر عنها بالمعادلة الاتية :

$$\text{نسبة السيولة القانونية} = \frac{\text{الاحتياطات الاولية} + \text{الاحتياطات الثانوية}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

4. نسبة التوظيف **Investment Ratio** : تشير هذه النسبة الى قدرة المصرف التجاري على تلبية حاجات الزبائن الائتمانية من القروض والسلف ، و ارتفاع هذه النسبة يدل على قدرة المصرف التجاري على تلبية القروض الجديدة وفي نفس الوقت يشير الى انخفاض قدرة المصرف التجاري على الوفاء بالالتزامات المالية ، اي ان زيادة هذه النسبة تعني انخفاض السيولة ، لذلك يجب على ادارة المصرف التجاري وضع معايير وشروط محددة في منح القروض والسلف حتى لا يكون المصرف التجاري في وضع يكون فيه غير قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه الغير ، ويعبر عنها بالمعادلة الاتية :

$$\text{نسبة التوظيف} = \frac{\text{القروض والسلف}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

رابعاً : أثر مخاطر السوق على الربحية

تُعدّ هذه المخاطر ذات اهمية كبيرة بسبب التغيرات المستمرة في هيكلية الاسواق المالية من جهة ، ومن جهة اخرى لأنّ هذه المخاطر تؤثر على المصرف التجاري بصورة خاصة ، وفي عام 2016 نشرت لجنة بازل للرقابة المصرفية (BCBS) معايير تحدد فيها الحد الأدنى من متطلبات رأس المال لمواجهة مخاطر السوق ، وطالبت المشرفين من كل دولة بتنفيذ هذه المعايير بحلول يناير 2019 (Paul، 2014، 337)، ولكي لا يحصل ارتباك حول تأثير مخاطر السوق المتعددة الانواع في المحفظة المصرفية و محفظة التداول (المتاجرة) وما الذي يجب قياسه ، لذلك التمييز بين المحفظتين (Paul، 2017، 373) :

1. المحفظة المصرفية (سجل المصرف) (Banking Book) : ويشير هذا المصطلح الى الاصول التي يحتفظ بها المصرف التجاري حتى تاريخ استحقاقها والمدرجة في ميزانيته العمومية والتي لا يكون المصرف التجاري مطالباً بتقييمها على اساس قيمة السوق ، وعادة ما يتم الاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها (Naef, Alain، 2020) .

2. محفظة التداول (سجل المتاجرة) (Trading Book) : ويقصد بها الاصول التي يحتفظ بها المصرف التجاري لأغراض المتاجرة أو لغرض التحوط ضد المخاطر المصرفية ، فهي ادوات يتم تداولها بشكل منظم (بحسب قرارات بازل 2 و 3) وعليه يتم تقييم هذه الاصول بحسب قيمة السوق بشكل يومي ، ويجب تقدير مخاطر هذه المحفظة (بحسب قرارات بازل 2) بمدى

زمني قدره (10 ايام) ، ولكن المصارف التجارية تقوم باحتساب مخاطر هذه المحفظة بشكل

يومي (2021،CATALANO،CHEN) .

أما مؤشرات قياس مخاطر السوق

ان مخاطر السوق شكل من اشكال المخاطر أو مخاطر (الربح و الخسارة) والتي تنشأ عن التغيرات غير المتوقعة في اسعار السوق (Dowd،2005،5)، وان عدم الاستقرار والتقلبات المستمرة في الاسواق المالية استلزم تصميم وتطوير ادوات اكثر تعقيداً لقياس مخاطر السوق ، وقد حدد اتفاقية بازل قياس مخاطر السوق بالمؤشرات التالية (Chen، 2014) :

1. القيمة المعرضة للخطر (Value at Risk)

ظهرت هذه النسبة في بداية التسعينات من القرن العشرين كإحدى الادوات المتطورة لقياس مخاطر السوق عندما اصدرت شركة (J P Morgan) "مقاييس المخاطر" او "مصفوفة المخاطر" (Risk Metrics) ، وتعني القيمة المعرضة للخطر (VAR) اقصى خسارة يمكن ان تلحق بالمحفظة الاستثمارية ، مع تحديدها لاحتمال تحقق الخسارة وقمة هذه الخسارة المتوقعة خلال فترة زمنية معينة (Paul،2014،343) ، واذا افترضنا ان (K) قيمة المحفظة و (VAR) الاحتمال المأخوذ بنظر الاعتبار فيمكننا التعبير عنها بالمعادلة الاتية (Paul،2017،380-387) :

$$\Pr(\Delta K \leq -VAR) = \alpha$$

حيث :

ΔK : التغير في قيمة المحفظة خلال فترة زمنية معينة .

وتشير المعدلة اعلاه الى ان احتمال الخسارة الناتج عن التغير في قيمة المحفظة لن يتجاوز قيمة (VAR) يساوي (α) المحددة سابقاً .

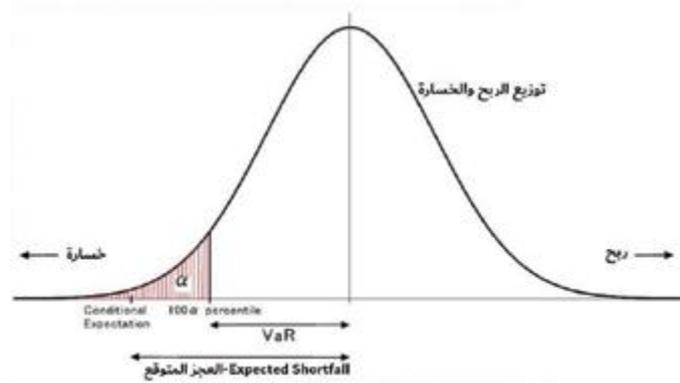
والعناصر المطلوب توفرها لحساب قيمة (VAR) للمحفظة الاستثمارية هي الاتي :

- وحدة الحساب مثلاً (دولار امريكي ، دينار عراقي) .
- الاحتمال الذي يكون بين (0-1) بين الصفر والواحد ، وجرت العادة على استخدام احتمالات نمطية هي (1% و 5%) عند الحساب .
- الفترة الزمنية والتي تكون طويلة او قصيرة نسبياً وتتحدد هذه المدة بحسب درجة سيولة المحفظة المراد حساب قيمة (VAR) لها ويجب ان تمتاز الفترة الزمنية بالطول النسبي بشكل يعطيها امكانية تغطية المشاكل المحتمل حدوثها .

2. العجز المتوقع (Expected Shortfall)

بعد الازمة المالية العالمية عام 2007 اتضح ان الاعتماد على (VAR) لتقدير مخاطر السوق له العديد من المشاكل وبالأخص عدم القدرة على التعرف على الخطر الجانبي لتوزيع الخسارة (Tail Risk) مما دفع لجنة بازل للرقابة المصرفية الى استخدام مقياس العجز المتوقع (ES) اذ ينجح هذا المقياس بطريقة اكثر شمولية على شرح الخطر الجانبي ، وتمتاز مخرجاته بكونها اكثر استقراراً واكل حساسية للمشاهدات المتطرفة (Auer, Mehltitz, 2020) ، ويعبر هذا المقياس عن متوسط الخسائر المتوقعة والتي تتعدى (VAR) عند نفس درجة الثقة لمدة الاستثمار نفسها ، يتم حساب النقص المتوقع من خلال حساب متوسط جميع العوائد في التوزيع التي تكون اسواء من (VAR)

للمحافظة عند مستوى ثقة معين ، مثلاً ، بالنسبة لمستوى ثقة 95% يتم حساب النقص المتوقع بأخذ متوسط العوائد اسواء بنسبة 5% في كل حالة (Natarajan.Das.Dhara، 2020) ، وتعرف كذلك باسم القيمة المعرضة للخطر الشرطية (Conditional VAR) ، أو خسارة الطرف (الذيل) المتوقعة (Expected Tail Loss) ، وهي تتجاوز مشكلة عدم قدرة (VAR) على التعامل مع مخاطر الطرف (الذيل) بشكل جيد ، اي بدلاً من تقدير الخسائر عند مستوى ثقة معين كما في (VAR) ، تسعى هذه النسبة الى تقدير الخسائر داخل الطرف (الذيل) (Sass،Laudagé.Desmettre، 2020) ، (Kulakov، Moretto، Kutrolli،Stefani، 2020) انظر الشكل ادناه :



شكل (2) VAR and ES

(Caccioli، Kondor،Papp، 2021)

ويتم حساب (ES) بعد تحديد القيمة المعرضة للخطر (VAR) بسهولة عند نفس مستوى الثقة المطلوبة باستخدام المعادلة الاتية (Caccioli، Kondor،Papp، 2021) :

$$ES_{\alpha}(X) = - \frac{1}{\alpha} \int_0^{\infty} VAR(Xr) dr$$

الفصل الثالث

قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على
ربحية المصارف التجارية (مصرف بغداد ,
مصرف الشرق الاوسط , مصرف التجاري
العراقي) للمدة 2010-2020

المبحث الأول: الاطار النظري النموذج القياسي

المبحث الثاني: توصيف وصياغة النموذج القياسي

المبحث الثالث: قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على
الربحية للمصارف عينة الدراسة

المبحث الأول

الاطار النظري للنموذج القياسي

أولاً : اختبار استقرارية السلاسل الزمنية (Stationary)

يعد هذا الاختبار وسيلة لمعرفة الخصائص الاحصائية للسلاسل الزمنية للدراسة من حيث درجة تكاملها واختبار استقرارها ، ولأنّ الفحص النظري لا يؤدي الى نتائج مؤكدة بشأن استقرار السلاسل الزمنية ، وذلك في ظل وجود العديد من الاختبارات القياسية التي جرى تطويرها لهذا السبب (علي، احمد، 2011، 196) وان اغلب السلاسل الزمنية التي يتم استخدامها تتسم بعدم الاستقرار نتيجة لاحتواها على جذر الوحدة (UnitRoot) وهذا ينطبق على اغلب السلاسل الزمنية التي يفحص استقرارية سلاسلها الزمنية قبل تقديرها ، كون اختبار استقرارية السلاسل الزمنية يعد اختباراً مهماً ، لأنّ السلسلة الزمنية اذا كانت غير مستقرة يؤدي ذلك الى نتائج انحدار زائفة ، وفي اغلب الاحيان يكون عدم استقرار السلاسل الزمنية بسبب اعتماد الباحث على مشاهدات غير واقعية أو مشاهدات من نوع (TS) أو (DS) وكما يلي (نقار، العواد، 2011، 129) :

1. السلاسل الزمنية غير المستقرة من نوع (Trend Stationary) TS :

في هذا النوع من السلاسل الزمنية في حالة حدوث اي تغير في الزمن (t) يكون له تأثير عابر (Transient) ، وتعالج حالة عدم الاستقرار في هذا النوع من السلاسل الزمنية باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) .

2. السلاسل الزمنية غير المستقرة من نوع (Difference Stationary) DS:

ويعد هذا النوع من السلاسل الزمنية من الاكثر انتشاراً ، وفي حالة ظهور نتائج غير مستقرة للسلسلة الزمنية من هذا النوع فيتم استخدام الفروق (Difference) من اجل تحقيق استقرار السلسلة الزمنية ، وهذا النوع يمتاز بانه في حالة حدوث أي صدمة في لحظة زمنية معينة سوف يكون لها تاثير وعلى شكل انعكاسات مستمرة ومتناقصة على السلسلة الزمنية (الياس، حمزة، 2014، 11) .

ولغرض الحصول على سلسلة زمنية مستقرة يجب ان تتوافر فيها الشروط الاتية (شيخي، 2012، 201) :

أ. ان يكون الوسط الحسابي (Mean) للسلسلة ثابتاً عبر الزمن (Time)

$$E(Y_t) = \mu$$

اذ ان :-

$$\mu = \text{الوسط الحسابي.}$$

ب. ان يكون التباين (Variance) ثابتاً عبر الزمن

$$E(Y_t - \mu)^2 = \sigma^2$$

اذ ان :-

$$\sigma^2 = \text{التباين.}$$

ج. أن يكون الارتباط المشترك بين اي قيمتين في السلسلة معتمداً على الفجوة الزمنية بين (t-s) فقط و ليس على القيمة الفعلية للزمن الذي يحسب عند التغيرات (Covariance) ، أي الفرق بين فترتين زمنيتين.

$$E\{ (y_t - \mu) (y_s - \mu) \} / \sigma^2 = \rho_{t-s}$$

وعليه يمكن القول بأن السلسلة الزمنية مستقرة في حال ثبات الوسط الحسابي والتباين عبر الزمن يكون ثابتاً ايضاً (اي وجود قيمة محددة لكل منهما) (عبيد، 2017، 396) .

وفي حالة عدم استقرار السلسلة الزمنية فهذا يعني انها تحتوي على ما يسمى بجذر الوحدة الذي يجعل مشاهداتها تكون غير مستقرة ، ويمكن توضيح جذر الوحدة من خلال المعادلة الاتية :

$$Y_t = PY_t + V_t$$

اذ ان :-

Y_t : تعني التغير في الزمن (t) .

V_t : تعني حد الاضطراب اذ يكون الوسط الحسابي مساوياً للصفر ($\mu=0$)، والتباين يكون ثابتاً و

مساوياً للواحد ($\sigma^2=1$) و ($V_t = 0$) .

عندما يكون ($P=1$) معنى ذلك ان السلسلة الزمنية تكون متجهه نحو اتجاه عشوائي ، ويكون تباينها مرتفعاً لكن بشكل مستقر الامر الذي يجعل تغاير السلسلة الزمنية لا نهائي المرونة .

وعندما يكون ($P > 1$) معنى ذلك ان السلسلة الزمنية تكون متفجرة و غير مستقرة .

وعندما يكون ($P=0$) معنى ذلك ان السلسلة الزمنية لا تحدث فيها تغييرات دائمة و تكون مستقرة و عندها يمكن استخدامها في التقدير (محمد،2013،385) .

ولمعالجة المشاهدات التي تعاني سلاسلها الزمنية من جذر الوحدة يتم استخدام احد الاختبارات التالية:

أ. اختبار ديكي فولر البسيط (Dickey–Fuller Simple) .

ب. اختبار ديكي فولر الموسع (Dickey–Fuller Augmented) .

ويتكون هذا الاختبار من ثلاث صيغ للنموذج وهي كالاتي :

أ. الصيغة الاولى :

$$\Delta Y_t = a + \lambda Y_{t-1} + \sum_{j=1}^k p_j \Delta y_t - et \dots (1)$$

حيث ان :

Δ = الفروق الاولى للسلسلة الزمنية .

Y = تمثل السلسلة الزمنية المراد اختبارها .

a = الحد الثابت .

et = تمثل الخطأ العشوائي .

و أما الفروض المراد اختبارها فهي (H_0) فرضية العدم, (H_1) الفرضية البديلة وكما يأتي:

$H_0: \lambda=0$ or $p=1, a=0$ وتعني ان السلسلة تعاني من عدم الاستقرار و يوجد جذر الوحدة

$H_1: \lambda<0$ or $p<1, a\neq 0$ وتعني ان السلسلة لا تعاني من عدم الاستقرار ولا يوجد جذر الوحدة

ب. الصيغة الثانية :

$$\Delta Y_t = a + B_t + \lambda Y_{t-1} + \sum_{j=1}^k p_j \Delta y_{t-j} + e_t \dots \dots (2)$$

أي يوجد حد ثابت و اتجاه عام ، و اما الفروض فهي كما يأتي :

$$H_0: \lambda=0 \text{ or } p=1, a=0, B=0$$

$$H_1: \lambda<0 \text{ or } p<1, a=0, B\neq 0$$

ج. الصيغة الثالثة :

$$\Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} + \sum_{j=1}^k p_j \Delta y_{t-j} + e_t \dots \dots (3)$$

أي لا يوجد حد ثابت ولا اتجاه عام ، و اما الفروض فهي كما يأتي :

$$H_0: \lambda=0 \text{ or } p=1$$

$$H_1: \lambda<1 \text{ or } p<1$$

ثانياً : اختبار التكامل المشترك (Cointegration) :

عند تقدير علاقة الانحدار الذاتي بين مجموعة من المتغيرات الاقتصادية على شكل سلاسل زمنية غير مستقرة من الممكن ان تكون العلاقة علاقة زائفة ، حتى وان كانت لبعض المؤشرات القياسية كقيمة اختبار (t) المحتسبة قيم كبيرة ، وهذا يعني ان التغيرات التي تحصل في هذه المتغيرات الاقتصادية قد تكون بسبب مغير اخر هو الزمن ، وهذا يؤدي الى التأثير على متغيرات السلسلة جميعها ، ومن المحتمل ان تكون العلاقة بينهما علاقة ارتباط وليست علاقة سببية ، ولا يكون اخذ الفروقات هو الحل الامثل اذ يمكن ان يؤدي اخذ الفروق الى فقدان خصائص السلسلة الزمنية على المدى الطويل ، و نتيجة لذلك ظهرت اختبارات اخرى تحمل خصائص المدى الطويل والمدى القصير ونتائجها تكون مستقرة وان كانت المتغيرات الاقتصادية غير مستقرة ، ومن هنا بدأت فكرة التكامل المشترك (عبد الرزاق، الجبوري، 2011، 154) .

وعليه فأن هدف التكامل المشترك هو ايجاد علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات الاقتصادية ، وغالباً ما يدرس التكامل المشترك العلاقة بين متغيرين ليسا مستقرين ولكن بينهما علاقة مستقرة ، اي ان للمتغيرين نفس طول الموجه ويتحركان في المدى الطويل مع بعضهما وهذه هي العلاقة التكاملية بينهما ، ويشترط وجود متجه تكاملي واحد على الاقل بين المتغيرات الاقتصادية ، فاذا وجد التكامل المشترك بين المتغيرات الاقتصادية يمكن استخدام طريقة المربعات

الصغرى (OLS) حتى وان كانت السلسلة الزمنية غير مستقرة نظراً للحركة التكاملية بين المتغيرات على المدى الطويل (هاني، 2014، 331-334) .

ولغرض تحديد عدد متجهات التكامل المشترك يتم استخدام اختبارين إحصائيين وهما اختبار الأثر (test trace) واختبار القيم المميزة العظمى (Maximum Eigenvalues test) و في حال كانت قيمة (Prob) أقل من (5%) يتم رفض فرضية عدم ويتم قبول الفرضية البديلة ، وفرضية عدم تعني عدم وجود التكامل المشترك .

يجري اختبار فرضية عدم التي تنص على وجود (r) من متجهات التكامل المشترك مقابل الفرضية البديلة التي تنص على وجود (r+1) من متجهات التكامل المشترك ، فإذا زادت القيمة المحسوبة لنسبة الامكانية (LR) (Likelihood Ratio Test) على القيمة الحرجة بمستوى معنوية معينة فأننا نقوم برفض فرضية عدم التي تشير الى عدم وجود أي متجه للتكامل المشترك، وإذا كانت القيمة أقل فأننا نقبل فرضية عدم القائلة بوجود متجه واحد على الاقل للتكامل المشترك .

وبعد ان التحقق من شرط التكامل في السلاسل الزمنية للنموذج القياسي المختار من الفرق نفسه (الفرق الاول) نقوم بالكشف عن علاقة المدى الطويل باستعمال اختبار جوهانسون للتكامل المشترك ، كالاتي :

1- اختبار الاثر (Trace)

اختبار يقوم على فرضية أن هناك عدداً من متجهات التكامل المشترك مقابل

النموذج العام الغير مقيد $r=q$ وبأخذ الصيغة التالية :

$$\lambda \text{ Trace } (r) = -T \sum_{i=r+1}^P \ln(1 - \hat{\lambda}_t)$$

اذ ان T حجم العينة

r عدد متجهات التكامل

λ هي اصفير قيم المتجهات الذاتية

يهدف هذاالاختبار إلى فحص خواص السلسلة الزمنية لكل متغير من متغيرات

البحث خلال المدة الزمنية للمشاهدات والتأكد من مدى استقرارهما وتحديد رتبة

تكامل كل متغير على حدة (حسن، عبد الزهرة، 2013، 177) .

يبني هذا الاثر على فرضيتين هما :

فرضية العدم : $H_0:q=0$

الفرضية البديلة : $H_1:q>0$

إذ نرفض فرضية العدم لصالح الفرضية البديلة إذا كانت قيمة (Statistic) المحتسبة أكبر من

القيمة الحرجة (Critical) عند مستوى معنوية (5%) .

2- اختبار أنجن للجذور المميزة العظمى (Maximum eigenvalue)

بالطريقة ذاتها التي استعملت في اختبار الأثر يمكننا اختبار فرضيات النموذج في اختبار أنجن، إذ نرفض فرضية العدم لمصلحة الفرضية البديلة إذا كانت قيم (Statistic) المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة (Critical) عند مستوى معنوية (5%)، ويحسب وفق الصيغة :

$$\lambda \text{Max}(r, r + 1) = -T \text{Ln} \sum_{i=r+1}^P \ln(1 - \widehat{\lambda}_{t+1})$$

ثالثاً : اختبار سببية تودا ياماموتو (Toda Yamamota) :

أقترح كل من تودا (Toda) و ياماموتو (Yamamota) في عام (1995) سببية مخصصة للعلاقات طويلة الاجل ، أي في حالة كون النموذج المستخدم لتفسير الظاهرة الاقتصادية يحتوي تكاملاً مشتركاً ، من خلال تقدير نموذج متجهات الانحدار الذاتي (VAR) في بداية الامر، ومن ثم تقدير فترات الابطاء المثلى من خلال معايير المعلومات (HQ, SC, AIC, FPE, LR) ، ومن ثم اعادة التقدير من خلال نموذج (VAR) بالتباطؤات الزمنية الجديدة (Dufour, 2006, 249) ، ومن ثم استخدام سببية (Toda Yamamota) ، فعندما تكون قيمة (P-value) أقل من (5%) فذلك يدل على وجود سببية ، أي أن التغير في المتغير (X) يسبب التغير في المتغير (Y) . (Gujarati, 2012, 280) .

والصيغة العامة لاختبار سببية Toda Yamamota هو :

$$Y_t = Y_0 + Y_1^t + \dots + Y_q^{tq} + J_{1yt-1} + \dots + J_{1yt-k} + \varepsilon_t$$

حيث أن:

$$t=1,2$$

k: عدد الابطاءات المثلى

Y_t : سلسلة متجه الزمن

l: رتبة المتجه متعدد الحدود

وهنا فأن فرضية العدم هي أن المتغير (X) لايسبب المتغير (Y)، فعندما تكون قيمة (P-value) أقل من (5%) فنقوم برفض فرضية العدم، ونقول أن المتغير (X) يسبب المتغير (Y) والعكس صحيح.

وسيتم تطبيق سببية (Toda Yamamota) من خلال نموذج (VAR) كما ورد في المقال الاصلي لكل من Toda و Yamamota عام (1995) وحسب الخطوات الاتية :

1. تقدير النموذج من خلال نموذج متجهات الانحدار الذاتي (VAR) بدون ابطاءات زمنية .
2. تقدير الابطاءات الزمنية المناسبة عن طريق معايير المعلومات (HQ, SC, AIC, FPE,) (LR) .
3. اعادة التقدير من خلال نموذج (VAR) بالابطاءات الزمنية التي تم تقديرها في الخطوة السابقة .
4. اختبار الاختبار التسلسلي للبواقي (Residual Serial Correlation LM) .
5. تطبيق سببية (Toda Yamamota) من خلال نموذج (VAR) وبالابطاءات المثلى .

المبحث الثاني

توصيف وصياغة النموذج القياسي

أولاً : توصيف النموذج

1- متغيرات النموذج :

جدول (1) متغيرات النموذج القياسي

| النوع | الرمز | المتغير باللغة الانكليزية | المتغير باللغة العربية |
|-------|-------|---------------------------|---------------------------------|
| مستقل | CR | Credit Risk | المخاطر الائتمانية |
| مستقل | LR | Liquidity Risk | مخاطر السيولة |
| مستقل | MR | Market Risk | مخاطر السوق |
| تابع | ROE | Return On Equity | معدل العائد على حقوق الملكية |
| تابع | ROD | Return On Deposits | معدل العائد على الودائع |
| تابع | ROA | Return On Assets | معدل العائد على الموجودات |
| تابع | ROTR | Return On Total Resources | معدل العائد على الاموال المتاحة |
| تابع | BEPR | Basic Earning Power Ratio | معدل القوة الايرادية الاساسية |

2- بيانات النموذج

إنّ بيانات النموذج القياسي هي نسب مالية تمثل مؤشرات المخاطر المصرفية (LTDR, MFR, VAR) والتي تمثل على التوالي نسبة القروض الى الودائع ، نسبة الرصيد النقدي ، القيمة المعرضة للخطر. أما مؤشرات الربحية فتم اختيار المتغير (ROD) منها والذي يمثل معدل العائد على الودائع . وتم الحصول على تلك النسب اعتماداً على النشرات الاحصائية السنوية الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية وهيأة الاوراق المالية العراقية للسنوات (2010 - 2020) . وتم اختبار هذه العينة من مؤشرات المخاطر المصرفية المذكورة اعلاه والتي تمثل المتغيرات المستقلة و مؤشر (ROD) والذي يمثل نسبة العائد على الودائع كونها من وجهة نظر الباحث هي من اكثر المؤشرات عملاً في المصارف التجارية العراقية استناداً الى رأي المختصين العاملين في القطاع المصرفي للمصارف المأخوذة ضمن العينة (مصرف بغداد ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف التجاري العراقي) عند اجراء الزيارات الميدانية لتلك المصارف من قبل الباحث .

ثانياً : العلاقة بين متغيرات النموذج القياسي

1- العلاقة بين نسبة القروض الى الودائع (LTDR) و معدل العائد على الودائع (ROD) :

$$\text{نسبة القروض الى الودائع (LTDR)} = \frac{\text{اجمالي القروض}}{\text{اجمالي الودائع}} \times 100$$

وهذه النسبة اي نسبة القروض الى الودائع من الناحية المالية تؤثر بشكل مباشر وطردي على حجم العائد على الودائع كمؤشر للمخاطر الائتمانية المؤثرة على الربحية المصرفية .

2- العلاقة بين نسبة الرصيد النقدي (MFR) و معدل العائد على الودائع (ROD) :

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \frac{\text{النقد في الصندوق} + \text{النقد لدى البنك المركزي} + \text{الارصدة السائلة الاخرى}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100$$

وهذه النسبة اي نسبة الرصيد النقدي من الناحية المالية تؤثر بشكل مباشر وطردي على حجم العائد على الودائع كمؤشر لمخاطر السيولة المؤثرة على الربحية المصرفية .

3- العلاقة بين القيمة المعرضة للخطر (VAR) و معدل العائد على الودائع (ROD) :

$$\Pr(\Delta K \leq -VAR) = \alpha$$

وهذه النسبة اي القيمة المعرضة للخطر من الناحية المالية تؤثر بشكل مباشر وطردي على حجم العائد على الودائع كمؤشر لمخاطر السوق المؤثرة على الربحية المصرفية .

المبحث الثالث

قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية العراقية (مصرف بغداد ، مصرف الشرق الاوسط ، المصرف التجاري العراقي)

أولاً : نتائج قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية مصرف بغداد

1- الاستقرارية

من خلال الجداول رقم (2,3,4,5) نلاحظ ان المتغير (LTDR) استقر عند الفرق الاول وبدون وجود قاطع ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) ، بينما نلاحظ ان المتغير (MRF) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) ، و نلاحظ استقرار المتغير (ROD) عند المستوى وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) ، بينما نلاحظ استقرار المتغير (VAR) عند الفرق الاول وبدون وجود قاطع واتجاه ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) .

جدول رقم (2) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (LTDR)

| Null Hypothesis: D(LTDR) has a unit root | | | |
|--|-------------|--|-----------------------|
| Exogenous: None | | | |
| Lag Length: 0 (Automatic – based on SIC, maxlag=9) | | | |
| Prob.* | t-Statistic | | |
| 0.0366 | -2.090975 | Augmented Dickey–Fuller test statistic | |
| | -2.627238 | 1% level | Test critical values: |
| | -1.949856 | 5% level | |
| | -1.611469 | 10% level | |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey–Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(LTDR,2)

Method: Least Squares

Date: 07/05/22 Time: 00:20

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-----------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| 0.0435 | -2.090975 | 0.107634 | -0.225060 | D(LTDR(-1)) |
| -0.025178 | Mean dependent var | | 0.104907 | R-squared |
| 0.868217 | S.D. dependent var | | 0.104907 | Adjusted R-squared |
| 2.470386 | Akaike info criterion | | 0.821415 | S.E. of regression |
| 2.513481 | Schwarz criterion | | 24.96472 | Sum squared resid |
| 2.485719 | Hannan-Quinn criter. | | -45.93734 | Log likelihood |
| | | | 1.789662 | Durbin-Watson stat |

جدول رقم (3) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (MRF)

Null Hypothesis: D(MFR,2) has a unit root

Exogenous: None

Lag Length: 7 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | |
|--------|-------------|--|
| 0.0000 | -6.993274 | Augmented Dickey-Fuller test statistic |
| | -2.644302 | 1% level Test critical values: |
| | -1.952473 | 5% level |
| | -1.610211 | 10% level |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(MFR,3)

Method: Least Squares

Date: 07/05/22 Time: 00:22

Sample (adjusted): 2012Q4 2020Q1

Included observations: 30 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|--------|-------------|------------|-------------|--------------|
| 0.0000 | -6.993274 | 0.437075 | -3.056587 | D(MFR(-1),2) |

| | | | | |
|----------|-----------------------|-----------|----------|--------------------|
| 0.0000 | 5.178810 | 0.397116 | 2.056587 | D(MFR(-1),3) |
| 0.0000 | 5.835392 | 0.352433 | 2.056587 | D(MFR(-2),3) |
| 0.0000 | 6.828119 | 0.301194 | 2.056587 | D(MFR(-3),3) |
| 0.0022 | 3.470907 | 0.239079 | 0.829822 | D(MFR(-4),3) |
| 0.0006 | 4.013297 | 0.206768 | 0.829822 | D(MFR(-5),3) |
| 0.0001 | 4.914135 | 0.168864 | 0.829822 | D(MFR(-6),3) |
| 0.0000 | 6.944849 | 0.119487 | 0.829822 | D(MFR(-7),3) |
| <hr/> | | | | |
| 3.27E-15 | Mean dependent var | 0.912979 | | R-squared |
| 5.265051 | S.D. dependent var | 0.885290 | | Adjusted R-squared |
| 4.217888 | Akaike info criterion | 1.783212 | | S.E. of regression |
| 4.591541 | Schwarz criterion | 69.95661 | | Sum squared resid |
| 4.337423 | Hannan-Quinn criter. | -55.26832 | | Log likelihood |
| | | 2.000000 | | Durbin-Watson stat |

جدول رقم (4) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (ROD)

Null Hypothesis: ROD has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic – based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | | |
|--------|-------------|--|-----------------------|
| 0.0181 | -3.379110 | Augmented Dickey-Fuller test statistic | |
| | -3.615588 | 1% level | Test critical values: |
| | -2.941145 | 5% level | |
| | -2.609066 | 10% level | |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(ROD)

Method: Least Squares

Date: 07/05/22 Time: 00:23

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|--------|-------------|------------|-------------|----------|
| 0.0018 | -3.379110 | 0.050432 | -0.170416 | ROD(-1) |

| | | | | |
|-----------|-----------------------|----------|-----------|--------------------|
| 0.0000 | 6.282848 | 0.114924 | 0.722052 | D(ROD(-1)) |
| 0.0050 | 2.992399 | 0.097920 | 0.293017 | C |
| -0.012211 | Mean dependent var | | 0.555497 | R-squared |
| 0.378105 | S.D. dependent var | | 0.530097 | Adjusted R-squared |
| 0.213139 | Akaike info criterion | | 0.259189 | S.E. of regression |
| 0.342422 | Schwarz criterion | | 2.351265 | Sum squared resid |
| 0.259137 | Hannan-Quinn criter. | | -1.049645 | Log likelihood |
| 2.057986 | Durbin-Watson stat | | 21.86982 | F-statistic |
| | | | 0.000001 | Prob(F-statistic) |

جدول رقم (5) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (VAR)

Null Hypothesis: D(VAR) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 4 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | |
|--------|-------------|--|
| 0.0364 | -2.095692 | Augmented Dickey-Fuller test statistic |
| | -2.634731 | 1% level Test critical values: |
| | -1.951000 | 5% level |
| | -1.610907 | 10% level |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(VAR,2)
Method: Least Squares
Date: 07/05/22 Time: 00:26
Sample (adjusted): 2011Q4 2020Q1
Included observations: 34 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|----------|--------------------|------------|-------------|--------------|
| 0.0450 | -2.095692 | 0.209087 | -0.438181 | D(VAR(-1)) |
| 0.1844 | 1.359793 | 0.161176 | 0.219165 | D(VAR(-1),2) |
| 0.1845 | 1.359468 | 0.161147 | 0.219074 | D(VAR(-2),2) |
| 0.1845 | 1.359468 | 0.161147 | 0.219074 | D(VAR(-3),2) |
| 0.0049 | -3.046002 | 0.161921 | -0.493211 | D(VAR(-4),2) |
| 6.832721 | Mean dependent var | | 0.563817 | R-squared |

| | | | |
|----------|-----------------------|-----------|--------------------|
| 16780.85 | S.D. dependent var | 0.503654 | Adjusted R-squared |
| 21.72844 | Akaike info criterion | 11822.42 | S.E. of regression |
| 21.95290 | Schwarz criterion | 4.05E+09 | Sum squared resid |
| 21.80498 | Hannan-Quinn criter. | -364.3834 | Log likelihood |
| | | 1.862647 | Durbin-Watson stat |

2- اختبار التكامل المشترك

من الجدول (6) نلاحظ وجود متجه تكاملي واحد في اختبار الاثر ، كما نلاحظ ايضاً وجود متجه تكاملي واحد في اختبار القيمة العظمى ، وهذا ما يدل على وجود علاقة تكاملية بين متغيرات النموذج القياسي .

جدول (6) نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك

Date: 07/05/22 Time: 00:28

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: VAR ROD MFR LTDR

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

| Prob.** | 0.05 Critical Value | Trace Statistic | Eigenvalue | Hypothesized No. of CE(s) |
|---------|------------------------|--------------------|------------|------------------------------|
| 0.0072 | 47.85613 | 55.98971 | 0.558400 | None * |
| 0.1639 | 29.79707 | 24.93037 | 0.340897 | At most 1 |
| 0.3572 | 15.49471 | 9.089129 | 0.154176 | At most 2 |
| 0.0987 | 3.841466 | 2.726241 | 0.069230 | At most 3 |

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

| Prob.** | 0.05 Critical Value | Max-Eigen Statistic | Eigenvalue | Hypothesized No. of CE(s) |
|---------|------------------------|------------------------|------------|------------------------------|
| 0.0171 | 27.58434 | 31.05934 | 0.558400 | None * |
| 0.2343 | 21.13162 | 15.84124 | 0.340897 | At most 1 |
| 0.5671 | 14.26460 | 6.362889 | 0.154176 | At most 2 |
| 0.0987 | 3.841466 | 2.726241 | 0.069230 | At most 3 |

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

3- تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي

من الجدول (7) نلاحظ أنّ عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي هي مدتان زمنيتان

استناداً لمعايير سوارتج (SC) واكايك (AIC) وهنان كوين (HQ) .

جدول رقم (7) تحديد عدد مدد الابطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: VAR ROD MFR LTDR
Exogenous variables: C
Date: 07/05/22 Time: 00:30
Sample: 2010Q1 2020Q4
Included observations: 37

| HQ | SC | AIC | FPE | LR | LogL | Lag |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----|
| 38.83862 | 38.95137 | 38.77722 | 8.14e+11 | NA | -713.3785 | 0 |
| 29.76765 | 30.33143 | 29.46066 | 73721788 | 325.8054 | -525.0223 | 1 |
| 27.65060* | 28.66541* | 27.09803* | 7176487.* | 90.37003* | -465.3135 | 2 |
| 28.25782 | 29.72365 | 27.45966 | 11220062 | 12.07766 | -456.0036 | 3 |

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

4- الاختبارات التشخيصية

أ. اختبار LM : من الجدول (8) نلاحظ ان النموذج القياسي لا يحتوي على مشكلة الارتباط الذاتي لكون ان قيمة (P.value) ظهرت بمقدار (0.0758) وهي اكبر من (0.05) .

جدول (8) اختبار (LM)

VEC Residual Serial Correlation LM Tests

Null Hypothesis: no serial correlation at lag order h

Date: 07/05/22 Time: 00:32

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

| Prob | LM-Stat | Lags |
|--------|----------|------|
| 0.0758 | 24.67430 | 1 |
| 0.8422 | 10.44827 | 2 |
| 0.5844 | 14.19256 | 3 |

Probs from chi-square with 16 df.

ب. اختبار عدم ثبات تجانس التباين : من الجدول (9) نلاحظ خلو النموذج القياسي من

مشكلة عدم ثبات تجانس التباين لكون ان قيمة (P.value) ظهرت بمقدار (0.0008)

وهي وقل من (0.05) .

جدول (9) اختبار (Heteroskedasticity)

VEC Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms (only levels and squares)

Date: 07/05/22 Time: 00:32

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

Joint test:

| Prob. | df | Chi-sq |
|--------|-----|----------|
| 0.0465 | 180 | 168.2684 |

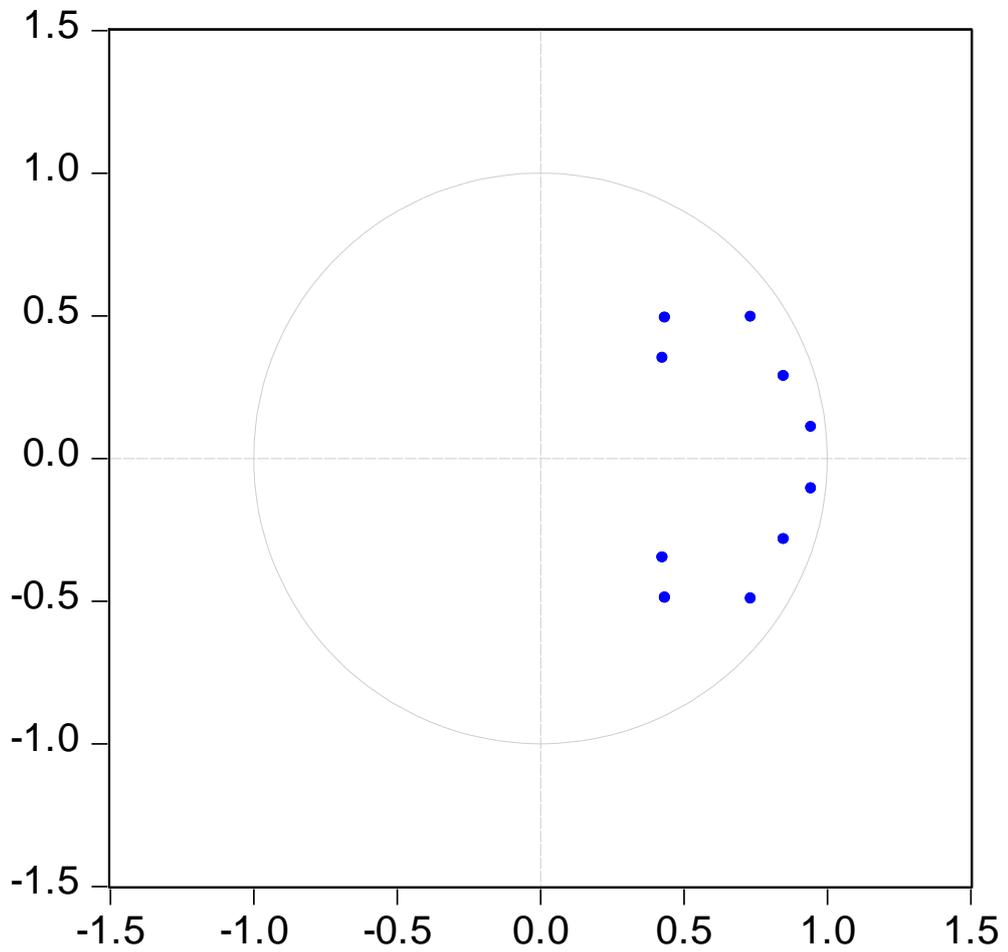
Individual components:

| Prob. | Chi-sq(18) | Prob. | F(18,18) | R-squared | Dependent |
|--------|------------|--------|----------|-----------|-----------|
| 0.1025 | 25.88220 | 0.0407 | 2.327997 | 0.699519 | res1*res1 |
| 0.1670 | 23.64556 | 0.1175 | 1.770613 | 0.639069 | res2*res2 |
| 0.4007 | 18.85744 | 0.4678 | 1.039404 | 0.509661 | res3*res3 |
| 0.5696 | 16.32953 | 0.6889 | 0.789993 | 0.441339 | res4*res4 |
| 0.2143 | 22.41089 | 0.1855 | 1.536138 | 0.605700 | res2*res1 |
| 0.1630 | 23.76287 | 0.1121 | 1.795167 | 0.642240 | res3*res1 |
| 0.3796 | 19.19988 | 0.4371 | 1.078637 | 0.518916 | res3*res2 |
| 0.1769 | 23.36704 | 0.1312 | 1.714011 | 0.631542 | res4*res1 |
| 0.1533 | 24.05399 | 0.0992 | 1.858024 | 0.650108 | res4*res2 |
| 0.3684 | 19.38693 | 0.4205 | 1.100713 | 0.523971 | res4*res3 |

ت. استقرارية النموذج ككل : من الشكل رقم (3) نلاحظ استقرار النموذج القياسي لأنّ الجذور جميعاً تقع داخل دائرة الوحدة .

شكل (3) استقرارية النموذج

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



5- نموذج سببية تودا يماموتو

أ. التحليل الاحصائي :

من الجدول رقم (10) نلاحظ ان قيم (P.value) للمتغيرات المستقلة (VAR ، LTDR ، MFR) والتي تمثل مؤشرات للمخاطر المصرفية ظهرت جميعها بقيم اكبر من (0.05) أي انها غير معنوية وهذا ما يعني ان المتغيرات المستقلة لا تسبب المتغير المستقل استناداً الى اختبار سببية تودا يماموتو .

ب. التحليل الاقتصادي :

استناداً لاختبار سببية تودا يماموتو والذي اظهر بان المتغيرات المستقلة (عينة من مؤشرات المخاطر المصرفية) لا تسبب و لا تؤثر على ربحية مصرف بغداد في العراق من مدة الدراسة ، ويعود السبب في ذلك وفق المنظور الاقتصادي الى ان النظام المصرفي في العراق هو نظام غير متطور حتى أنه لا يتأثر ببيئة العمل (السوق) .

جدول (10) نتائج نموذج تودا يماموتو

VEC Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 07/05/22 Time: 00:34

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

Dependent variable: D(VAR)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.3655 | 2 | 2.013213 | D(ROD) |
| 0.0437 | 2 | 6.261104 | D(MFR) |
| 0.0800 | 2 | 5.051747 | D(LTDR) |
| 0.0668 | 6 | 11.78881 | All |

Dependent variable: D(ROD)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.3963 | 2 | 1.850916 | D(VAR) |
| 0.0920 | 2 | 11.46265 | D(MFR) |
| 0.0614 | 2 | 5.582150 | D(LTDR) |
| 0.0166 | 6 | 15.50964 | All |

Dependent variable: D(MFR)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.8651 | 2 | 0.289746 | D(VAR) |
| 0.3078 | 2 | 2.356392 | D(ROD) |
| 0.3787 | 2 | 1.941955 | D(LTDR) |
| 0.4077 | 6 | 6.139550 | All |

Dependent variable: D(LTDR)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.4573 | 2 | 1.564772 | D(VAR) |
| 0.2152 | 2 | 3.072063 | D(ROD) |
| 0.9706 | 2 | 0.059709 | D(MFR) |
| 0.7080 | 6 | 3.768088 | All |

ثانياً : قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية مصرف الشرق الاوسط

1- الاستقرارية

من الجداول رقم (11، 12 ، 13 ، 14) نلاحظ ان المتغير (LTDR) استقر عند الفرق الاول وبدون وجود قاطع ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) ، و نلاحظ ان المتغير (MFR) استقر عند الفرق الاول ايضاً وبدون وجود قاطع ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) ، كما نلاحظ ايضاً استقرار المتغير (ROD) عند الفرق الاول وبدون وجود قاطع ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) ، بينما نلاحظ استقرار المتغير (VAR) عند الفرق الثاني و بوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) .

جدول رقم (11) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (LTDR)

Null Hypothesis: D(LTDR) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | |
|--------|-------------|--|
| 0.0112 | -2.582601 | Augmented Dickey-Fuller test statistic |
| | -2.627238 | 1% level Test critical values: |
| | -1.949856 | 5% level |
| | -1.611469 | 10% level |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(LTDR,2)

Method: Least Squares

Date: 07/04/22 Time: 23:58

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-------|-------------|------------|-------------|----------|
|-------|-------------|------------|-------------|----------|

| | | | | |
|-----------|-----------------------|-----------|--------------------|-------------|
| 0.0139 | -2.582601 | 0.116479 | -0.300818 | D(LTDR(-1)) |
| -0.061664 | Mean dependent var | 0.151913 | R-squared | |
| 2.009063 | S.D. dependent var | 0.151913 | Adjusted R-squared | |
| 4.094405 | Akaike info criterion | 1.850178 | S.E. of regression | |
| 4.137499 | Schwarz criterion | 126.6569 | Sum squared resid | |
| 4.109737 | Hannan-Quinn criter. | -76.79369 | Log likelihood | |
| | | 1.757245 | Durbin-Watson stat | |

جدول رقم (12) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (MRF)

Null Hypothesis: D(MFR) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | | | |
|--------|-------------|--|-----------|-----------------------|
| 0.0257 | -2.244384 | Augmented Dickey-Fuller test statistic | | |
| | -2.627238 | | 1% level | Test critical values: |
| | -1.949856 | | 5% level | |
| | -1.611469 | | 10% level | |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(MFR,2)
Method: Least Squares
Date: 07/05/22 Time: 00:01
Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1
Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-----------|--------------------|------------|--------------------|------------|
| 0.0309 | -2.244384 | 0.106795 | -0.239690 | D(MFR(-1)) |
| -0.001414 | Mean dependent var | 0.119828 | R-squared | |
| 2.462072 | S.D. dependent var | 0.119828 | Adjusted R-squared | |

| | | | |
|----------|-----------------------|-----------|--------------------|
| 4.538209 | Akaike info criterion | 2.309854 | S.E. of regression |
| 4.581304 | Schwarz criterion | 197.4108 | Sum squared resid |
| 4.553542 | Hannan-Quinn criter. | -85.22597 | Log likelihood |
| | | 1.792914 | Durbin-Watson stat |

جدول رقم (13) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (ROD)

Null Hypothesis: D(ROD) has a unit root

Exogenous: None

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | | |
|--------|-------------|--|-----------------------|
| 0.0082 | -2.703918 | Augmented Dickey-Fuller test statistic | |
| | -2.627238 | 1% level | Test critical values: |
| | -1.949856 | 5% level | |
| | -1.611469 | 10% level | |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(ROD,2)

Method: Least Squares

Date: 07/05/22 Time: 00:03

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-----------|-------------|------------|-------------|--------------------|
| 0.0103 | -2.703918 | 0.119325 | -0.322644 | D(ROD(-1)) |
| -0.017151 | | | 0.163656 | R-squared |
| 0.433858 | | | 0.163656 | Adjusted R-squared |
| 1.015047 | | | 0.396771 | S.E. of regression |
| 1.058142 | | | 5.824802 | Sum squared resid |
| 1.030380 | | | -18.28590 | Log likelihood |
| | | | 1.747070 | Durbin-Watson stat |

جدول رقم (14) نتائج اختبار الاستقرار للمتغير (VAR)

Null Hypothesis: D(VAR,2) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 7 (Automatic – based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | |
|--------|-------------|--|
| 0.0003 | -5.099077 | Augmented Dickey-Fuller test statistic |
| | -3.670170 | 1% level Test critical values: |
| | -2.963972 | 5% level |
| | -2.621007 | 10% level |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(VAR,3)
 Method: Least Squares
 Date: 07/08/22 Time: 14:24
 Sample (adjusted): 2012Q4 2020Q1
 Included observations: 30 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|--------|-------------|------------|-------------|--------------|
| 0.0000 | -5.099077 | 0.432711 | -2.206425 | D(VAR(-1),2) |
| 0.0043 | 3.196377 | 0.376749 | 1.204233 | D(VAR(-1),3) |
| 0.0019 | 3.555657 | 0.338680 | 1.204228 | D(VAR(-2),3) |
| 0.0005 | 4.071771 | 0.295749 | 1.204224 | D(VAR(-3),3) |
| 0.0438 | 2.145514 | 0.245363 | 0.526430 | D(VAR(-4),3) |
| 0.0141 | 2.677305 | 0.196045 | 0.524871 | D(VAR(-5),3) |
| 0.0034 | 3.299350 | 0.159551 | 0.526415 | D(VAR(-6),3) |
| 0.0001 | 4.694921 | 0.112453 | 0.527959 | D(VAR(-7),3) |
| 0.8671 | 0.169402 | 23469.36 | 3975.750 | C |

| | | | |
|-----------|-----------------------|-----------|--------------------|
| -1.12E-11 | Mean dependent var | 0.817962 | R-squared |
| 252667.4 | S.D. dependent var | 0.748615 | Adjusted R-squared |
| 26.58009 | Akaike info criterion | 126683.2 | S.E. of regression |
| 27.00045 | Schwarz criterion | 3.37E+11 | Sum squared resid |
| 26.71457 | Hannan-Quinn criter. | -389.7014 | Log likelihood |
| 1.998369 | Durbin-Watson stat | 11.79509 | F-statistic |
| | | 0.000003 | Prob(F-statistic) |

2- التكامل المشترك

من الجدول (15) نلاحظ وجود ثلاث متجهات تكاملية في اختبار الاثر ، كما نلاحظ ايضاً وجود متجهين تكامليين في اختبار القيمة العظمى ، وهذا ما يدل على وجود علاقة تكاملية بين متغيرات النموذج القياسي.

جدول رقم (15) نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك

Date: 07/05/22 Time: 00:07

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: VAR LTDR MFR ROD

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

| Prob.** | 0.05 Critical Value | Trace Statistic | Eigenvalue | Hypothesized No. of CE(s) |
|---------|------------------------|--------------------|------------|------------------------------|
| 0.0000 | 47.85613 | 75.76909 | 0.618998 | None * |
| 0.0032 | 29.79707 | 39.10096 | 0.458479 | At most 1 * |
| 0.0451 | 15.49471 | 15.79275 | 0.307375 | At most 2 * |
| 0.1753 | 3.841466 | 1.836607 | 0.047182 | At most 3 |

Trace test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

| Prob.** | 0.05 Critical Value | Max-Eigen Statistic | Eigenvalue | Hypothesized No. of CE(s) |
|---------|------------------------|------------------------|------------|------------------------------|
| 0.0026 | 27.58434 | 36.66813 | 0.618998 | None * |
| 0.0243 | 21.13162 | 23.30822 | 0.458479 | At most 1 * |
| 0.0559 | 14.26460 | 13.95614 | 0.307375 | At most 2 |
| 0.1753 | 3.841466 | 1.836607 | 0.047182 | At most 3 |

Max-eigenvalue test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

3- تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي

من الجدول (16) نلاحظ ان عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي هي مدتان زمنيتان

استناداً لمعايير سوارتج (SC) واكايك (AIC) وهنان كوين (HQ) .

جدول (16) مدد الابطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria

Endogenous variables: VAR LTDR MFR ROD

Exogenous variables: C

Date: 07/05/22 Time: 00:09

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

| HQ | SC | AIC | FPE | LR | LogL | Lag |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----|
| 48.13111 | 48.24387 | 48.06971 | 8.84e+15 | NA | -885.2897 | 0 |
| 36.25475 | 36.81853 | 35.94776 | 4.84e+10 | 415.5781 | -645.0336 | 1 |
| 35.25685* | 36.27165* | 34.70427* | 1.44e+10* | 59.03393* | -606.0290 | 2 |
| 35.61840 | 37.08423 | 34.82024 | 1.76e+10 | 17.97361 | -592.1743 | 3 |

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan–Quinn information criterion

4- الاختبارات التشخيصية

أ. اختبار LM: من الجدول (17) نلاحظ ان النموذج القياسي لا يحتوي على مشكلة الارتباط الذاتي لأن قيمة (P.value) ظهرت بمقدار (0.1142) وهي اكبر من (0.05) .

جدول (17) اختبار (LM)

VEC Residual Serial Correlation LM Tests
 Null Hypothesis: no serial correlation at lag order h
 Date: 07/05/22 Time: 00:12
 Sample: 2010Q1 2020Q4
 Included observations: 37

| Prob | LM-Stat | Lags |
|--------|----------|------|
| 0.1142 | 22.98223 | 1 |
| 0.6602 | 13.17100 | 2 |
| 0.0627 | 25.42125 | 3 |

Probs from chi-square with 16 df.

ب. اختبار عدم ثبات تجانس التباين : من الجدول (18) نلاحظ خلو

النموذج القياسي من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين لأن قيمة

(P.value) ظهرت بمقدار (0.0008) وهي وقل من (0.05) .

جدول (18) اختبار (Heteroskedasticity)

VEC Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms (only levels and squares)

Date: 07/05/22 Time: 00:15

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

Joint test:

| Prob. | df | Chi-sq |
|--------|-----|----------|
| 0.0008 | 180 | 200.0099 |

Individual components:

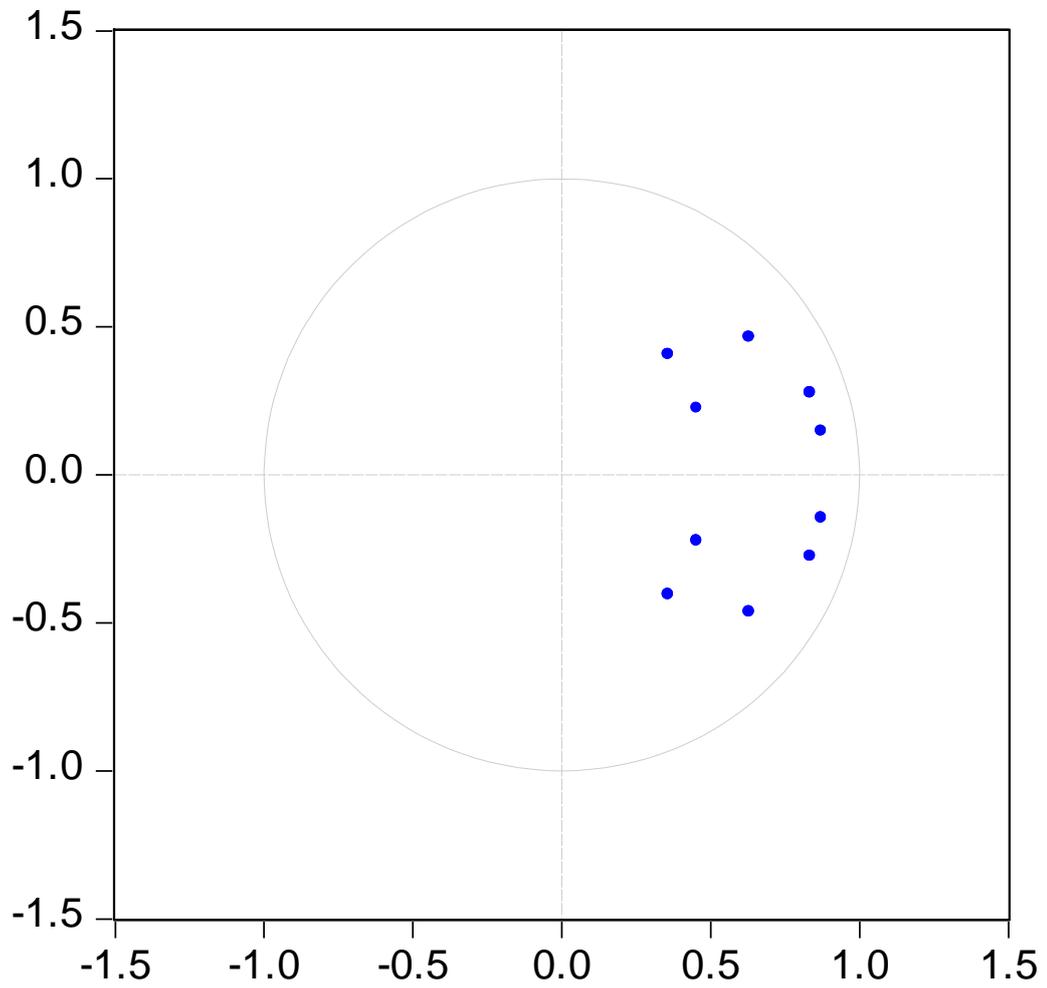
| Prob. | Chi-sq(18) | Prob. | F(18,18) | R-squared | Dependent |
|--------|------------|--------|----------|-----------|-----------|
| 0.6904 | 14.58327 | 0.8149 | 0.650553 | 0.394143 | res1*res1 |
| 0.7794 | 13.20272 | 0.8895 | 0.554799 | 0.356830 | res2*res2 |
| 0.6528 | 15.13305 | 0.7787 | 0.692051 | 0.409001 | res3*res3 |
| 0.5162 | 17.10043 | 0.6244 | 0.859337 | 0.462174 | res4*res4 |
| 0.7398 | 13.83403 | 0.8583 | 0.597171 | 0.373893 | res2*res1 |
| 0.5429 | 16.71320 | 0.6573 | 0.823846 | 0.451708 | res3*res1 |
| 0.5380 | 16.78360 | 0.6514 | 0.830197 | 0.453611 | res3*res2 |
| 0.5815 | 16.15891 | 0.7025 | 0.775339 | 0.436727 | res4*res1 |
| 0.5145 | 17.12591 | 0.6222 | 0.861721 | 0.462862 | res4*res2 |
| 0.4500 | 18.08591 | 0.5373 | 0.956213 | 0.488808 | res4*res3 |

ت. اختبار استقرارية النموذج ككل : من الشكل رقم (4) نلاحظ استقرار

النموذج القياسي لأنّ الجذور جميعاً تقع داخل دائرة الوحدة .

شكل (4) استقرارية النموذج

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



5- اختبار سببية تودا ياماموتو

أ. التحليل الاحصائي :

من الجدول رقم (19) نلاحظ ان قيم (P.value) للمتغيرات المستقلة (VAR ، LTDR ، MFR) والتي تمثل مؤشرات للمخاطر المصرفية ظهرت جميعها بقيم اكبر من (0.05) أي انها غير معنوية وهذا ما يعني ان المتغيرات المستقلة لا تسبب المتغير المستقل استناداً الى اختبار سببية تودا ياماموتو .

ب. التحليل الاقتصادي :

استناداً لاختبار سببية تودا ياماموتو والذي اظهر بأن المتغيرات المستقلة (عينة من مؤشرات المخاطر المصرفية) لا تسبب او لا تؤثر على ربحية مصرف الشرق الاوسط في العراق من مدة الدراسة ، ويعود السبب في ذلك وفق المنظور الاقتصادي الى ان النظام المصرفي في العراق هو نظام غير حتى أنه لا يتأثر ببيئة العمل (السوق) .

جدول (19) نتائج نموذج تود اياماموتو

VEC Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 07/05/22 Time: 00:16

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

Dependent variable: D(VAR)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.0356 | 2 | 6.669295 | D(LTDR) |
| 0.0199 | 2 | 7.835541 | D(MFR) |
| 0.4344 | 2 | 1.667788 | D(ROD) |
| 0.1222 | 6 | 10.05879 | All |

Dependent variable: D(LTDR)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.3822 | 2 | 1.923666 | D(VAR) |
| 0.2105 | 2 | 3.116883 | D(MFR) |
| 0.1574 | 2 | 3.697406 | D(ROD) |
| 0.5197 | 6 | 5.189996 | All |

Dependent variable: D(MFR)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.8830 | 2 | 0.248788 | D(VAR) |
| 0.9107 | 2 | 0.187023 | D(LTDR) |
| 0.6044 | 2 | 1.006929 | D(ROD) |
| 0.9450 | 6 | 1.701923 | All |

Dependent variable: D(ROD)

| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
|--------|----|----------|----------|
| 0.9980 | 2 | 0.003925 | D(VAR) |
| 0.7690 | 2 | 0.525210 | D(LTDR) |
| 0.6459 | 2 | 0.874353 | D(MFR) |
| 0.7412 | 6 | 3.520802 | All |

ثالثاً : نتائج قياس وتحليل اثر المخاطر المصرفية على ربحية المصرف التجاري العراقي

1- الاستقرارية

من الجداول رقم (20،21،22،23) نلاحظ ان المتغير (LTDR) استقر عند الفرق الاول وبدون وجود قاطع ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) ، بينما نلاحظ ان المتغير (MFR) استقر عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) ، كما نلاحظ ايضاً استقرار المتغير (ROD) عند الفرق الثاني وبوجود قاطع فقط وعند مستوى المعنوية (1%) ، بينما نلاحظ استقرار المتغير (VAR) عند الفرق الاول وبدون وجود قاطع واتجاه ولا اتجاه عام وعند مستوى المعنوية (1%) .

جدول رقم (20) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (LTDR)

Null Hypothesis: D(LTDR) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic – based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | |
|--------|-------------|--|
| 0.0327 | -2.140108 | Augmented Dickey-Fuller test statistic |
| | -2.627238 | 1% level Test critical values: |
| | -1.949856 | 5% level |
| | -1.611469 | 10% level |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(LTDR,2)

Method: Least Squares

Date: 07/04/22 Time: 23:39

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-----------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| 0.0390 | -2.140108 | 0.103000 | -0.220432 | D(LTDR(-1)) |
| -0.009507 | Mean dependent var | | 0.110093 | R-squared |
| 1.203761 | S.D. dependent var | | 0.110093 | Adjusted R-squared |
| 3.118104 | Akaike info criterion | | 1.135567 | S.E. of regression |
| 3.161198 | Schwarz criterion | | 47.71193 | Sum squared resid |
| 3.133437 | Hannan-Quinn criter. | | -58.24398 | Log likelihood |
| | | | 1.806740 | Durbin-Watson stat |

جدول رقم (21) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (MRF)

Null Hypothesis: D(MFR,2) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | |
|--------|-------------|--|
| 0.0000 | -8.574354 | Augmented Dickey-Fuller test statistic |
| | -3.639407 | 1% level Test critical values: |
| | -2.951125 | 5% level |
| | -2.614300 | 10% level |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
 Dependent Variable: D(MFR,3)
 Method: Least Squares
 Date: 07/04/22 Time: 23:41
 Sample (adjusted): 2011Q4 2020Q1
 Included observations: 34 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-----------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| 0.0000 | -8.574354 | 0.209712 | -1.798147 | D(MFR(-1),2) |
| 0.0001 | 4.435991 | 0.179909 | 0.798074 | D(MFR(-1),3) |
| 0.0000 | 5.412020 | 0.147279 | 0.797075 | D(MFR(-2),3) |
| 0.0000 | 7.563048 | 0.105259 | 0.796076 | D(MFR(-3),3) |
| 0.8617 | -0.175807 | 1.255728 | -0.220766 | C |
| -2.83E-15 | Mean dependent var | | 0.831788 | R-squared |
| 16.68201 | S.D. dependent var | | 0.808587 | Adjusted R-squared |
| 6.948271 | Akaike info criterion | | 7.298512 | S.E. of regression |

| | | | |
|----------|----------------------|-----------|-------------------|
| 7.172736 | Schwarz criterion | 1544.780 | Sum squared resid |
| 7.024820 | Hannan-Quinn criter. | -113.1206 | Log likelihood |
| 2.001989 | Durbin-Watson stat | 35.85049 | F-statistic |
| | | 0.000000 | Prob(F-statistic) |

جدول رقم (22) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (ROD)

Null Hypothesis: D(ROD,2) has a unit root

Exogenous: Constant

Lag Length: 7 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | | |
|--------|-------------|--|-----------------------|
| 0.0000 | -7.720824 | Augmented Dickey-Fuller test statistic | |
| | -3.670170 | 1% level | Test critical values: |
| | -2.963972 | 5% level | |
| | -2.621007 | 10% level | |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(ROD,3)

Method: Least Squares

Date: 07/04/22 Time: 23:42

Sample (adjusted): 2012Q4 2020Q1

Included observations: 30 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|--------|-------------|------------|-------------|--------------|
| 0.0000 | -7.720824 | 0.533019 | -4.115348 | D(ROD(-1),2) |
| 0.0000 | 6.307305 | 0.492696 | 3.107583 | D(ROD(-1),3) |
| 0.0000 | 6.729136 | 0.459871 | 3.094532 | D(ROD(-2),3) |
| 0.0000 | 7.248539 | 0.425118 | 3.081481 | D(ROD(-3),3) |
| 0.0026 | 3.420732 | 0.294512 | 1.007445 | D(ROD(-4),3) |
| 0.0002 | 4.557642 | 0.223863 | 1.020286 | D(ROD(-5),3) |
| 0.0000 | 5.415676 | 0.185923 | 1.006896 | D(ROD(-6),3) |
| 0.0000 | 7.103909 | 0.139853 | 0.993506 | D(ROD(-7),3) |
| 0.4239 | 0.815554 | 0.061718 | 0.050335 | C |

| | | | |
|----------|-----------------------|----------|--------------------|
| 2.21E-16 | Mean dependent var | 0.904336 | R-squared |
| 0.885155 | S.D. dependent var | 0.867892 | Adjusted R-squared |
| 0.813081 | Akaike info criterion | 0.321724 | S.E. of regression |

| | | | |
|----------|----------------------|-----------|-------------------|
| 1.233440 | Schwarz criterion | 2.173635 | Sum squared resid |
| 0.947557 | Hannan-Quinn criter. | -3.196210 | Log likelihood |
| 2.049529 | Durbin-Watson stat | 24.81468 | F-statistic |
| | | 0.000000 | Prob(F-statistic) |

جدول رقم (23) نتائج اختبار الاستقرارية للمتغير (VAR)

Null Hypothesis: D(VAR) has a unit root

Exogenous: None

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

| Prob.* | t-Statistic | | |
|--------|-------------|--|-----------------------|
| 0.0111 | -2.586928 | Augmented Dickey-Fuller test statistic | |
| | -2.627238 | 1% level | Test critical values: |
| | -1.949856 | 5% level | |
| | -1.611469 | 10% level | |

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(VAR,2)

Method: Least Squares

Date: 07/04/22 Time: 23:44

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

| Prob. | t-Statistic | Std. Error | Coefficient | Variable |
|-----------|-----------------------|------------|-------------|--------------------|
| 0.0138 | -2.586928 | 0.112999 | -0.292321 | D(VAR(-1)) |
| -19.83191 | Mean dependent var | | 0.152679 | R-squared |
| 837.6679 | S.D. dependent var | | 0.152679 | Adjusted R-squared |
| 16.15941 | Akaike info criterion | | 771.0734 | S.E. of regression |
| 16.20250 | Schwarz criterion | | 21998507 | Sum squared resid |
| 16.17474 | Hannan-Quinn criter. | | -306.0287 | Log likelihood |
| | | | 1.772261 | Durbin-Watson stat |

2- التكامل المشترك

من الجدول (24) نلاحظ متجهين تكامليين في اختبار الاثر ، وهذا ما يدل على وجود علاقة تكاملية بين متغيرات النموذج القياسي .

جدول رقم (24) نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك

Date: 07/04/22 Time: 23:45

Sample (adjusted): 2010Q4 2020Q1

Included observations: 38 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: VAR LTDR MFR ROD

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

| Prob.** | 0.05 Critical Value | Trace Statistic | Eigenvalue | Hypothesized No. of CE(s) |
|---------|------------------------|--------------------|------------|------------------------------|
| 0.0092 | 47.85613 | 55.02470 | 0.434921 | None * |
| 0.0188 | 29.79707 | 33.33469 | 0.385146 | At most 1 * |
| 0.0623 | 15.49471 | 14.85259 | 0.255835 | At most 2 |
| 0.0570 | 3.841466 | 3.623897 | 0.090960 | At most 3 |

Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

| Prob.** | 0.05 Critical Value | Max-Eigen Statistic | Eigenvalue | Hypothesized No. of CE(s) |
|---------|------------------------|------------------------|------------|------------------------------|
| 0.2367 | 27.58434 | 21.69001 | 0.434921 | None |
| 0.1128 | 21.13162 | 18.48209 | 0.385146 | At most 1 |
| 0.1431 | 14.26460 | 11.22869 | 0.255835 | At most 2 |
| 0.0570 | 3.841466 | 3.623897 | 0.090960 | At most 3 |

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

3- تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي

من الجدول (25) نلاحظ ان عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي هي مدتان زمنيستان استناداً لمعايير سوارتج (SC) واكايك (AIC) وهنان كوين (HQ).

جدول رقم (25) تحديد عدد مدد الابطاء الزمنية المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria
 Endogenous variables: VAR LTDR MFR ROD
 Exogenous variables: C
 Date: 07/04/22 Time: 23:47
 Sample: 2010Q1 2020Q4
 Included observations: 37

| HQ | SC | AIC | FPE | LR | LogL | Lag |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----|
| 38.38653 | 38.49929 | 38.32513 | 5.18e+11 | NA | -705.0150 | 0 |
| 31.67371 | 32.23749 | 31.36672 | 4.96e+08 | 250.3448 | -560.2844 | 1 |
| 29.27826* | 30.29307* | 28.72569* | 36542260* | 98.16527* | -495.4252 | 2 |
| 29.85621 | 31.32204 | 29.05805 | 55484142 | 12.78003 | -485.5739 | 3 |

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan–Quinn information criterion

4- الاختبارات التشخيصية

أ. اختبار LM : من الجدول (26) نلاحظ ان النموذج القياسي لا يحتوي على مشكلة الارتباط الذاتي لأن قيمة (P. value) ظهرت بمقدار (0.7059) وهي اكبر من (0.05).

جدول (26) اختبار (LM)

VAR Residual Serial Correlation LM Tests
Null Hypothesis: no serial correlation at lag order h
Date: 07/04/22 Time: 23:49
Sample: 2010Q1 2020Q4
Included observations: 38

| Prob | LM-Stat | Lags |
|--------|----------|------|
| 0.7059 | 12.54200 | 1 |
| 0.9999 | 2.731527 | 2 |
| 0.6511 | 13.29443 | 3 |

Probs from chi-square with 16 df.

ب. اختبار عدم ثبات تجانس التباين : من الجدول (27) نلاحظ خلو

النموذج القياسي من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين لأن قيمة

(P.value) ظهرت بمقدار (0.0002) وهي وقل من (0.05) .

جدول (27) اختبار (Heteroskedasticity)

VAR Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms (only levels and squares)

Date: 07/04/22 Time: 23:53

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 38

Joint test:

| Prob. | df | Chi-sq |
|--------|-----|----------|
| 0.0002 | 160 | 231.0039 |

Individual components:

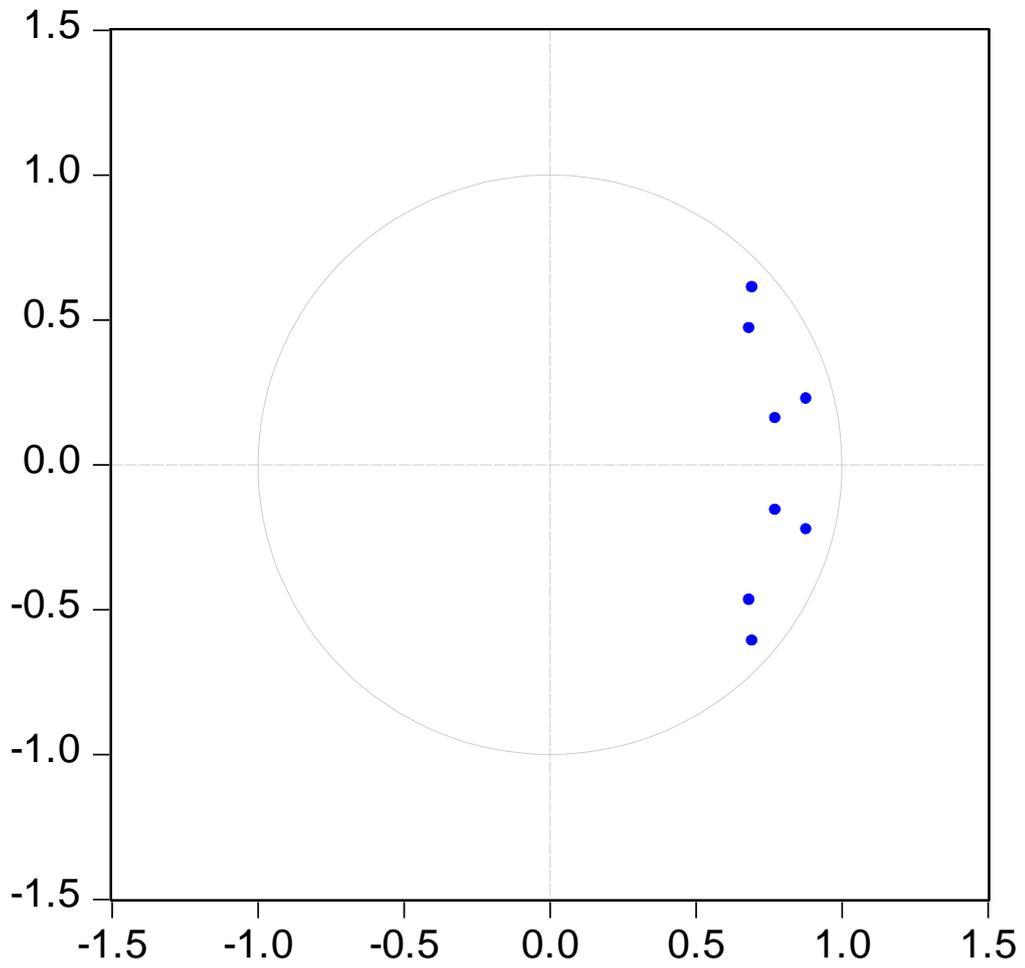
| Prob. | Chi-sq(16) | Prob. | F(16,21) | R-squared | Dependent |
|--------|------------|--------|----------|-----------|-----------|
| 0.0380 | 27.32279 | 0.0052 | 3.358664 | 0.719021 | res1*res1 |
| 0.0204 | 29.56439 | 0.0007 | 4.599934 | 0.778010 | res2*res2 |
| 0.0314 | 28.02602 | 0.0030 | 3.688013 | 0.737527 | res3*res3 |
| 0.1747 | 21.09966 | 0.1433 | 1.638624 | 0.555254 | res4*res4 |
| 0.0795 | 24.47983 | 0.0323 | 2.376432 | 0.644206 | res2*res1 |
| 0.0455 | 26.65709 | 0.0085 | 3.084521 | 0.701502 | res3*res1 |
| 0.0715 | 24.90690 | 0.0255 | 2.496757 | 0.655445 | res3*res2 |
| 0.2147 | 20.12413 | 0.1986 | 1.477575 | 0.529582 | res4*res1 |
| 0.1020 | 23.45748 | 0.0541 | 2.117097 | 0.617302 | res4*res2 |
| 0.5533 | 14.61072 | 0.6532 | 0.819887 | 0.384493 | res4*res3 |

ت. اختبار استقرارية النموذج ككل : من الشكل رقم (5) نلاحظ استقرار

النموذج القياسي لأنّ الجذور جميعاً تقع داخل دائرة الوحدة .

شكل (5) استقرارية النموذج

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



5- اختبار سببية تودا ياماموتو

أ. التحليل الاحصائي :

من الجدول رقم (28) نلاحظ ان قيم (P.value) للمتغيرات المستقلة (VAR ، LTDR ، MFR) والتي تمثل مؤشرات للمخاطر المصرفية ظهرت جميعها بقيم اكبر من (0.05) أي انها غير معنوية وهذا ما يعني ان المتغيرات المستقلة لا تسبب المتغير المستقل استناداً الى اختبار سببية تودا ياماموتو .

ب. التحليل الاقتصادي :

استنادا لاختبار سببية تودا ياماموتو والذي اظهر بأن المتغيرات المستقلة (عينة من مؤشرات المخاطر المصرفية) لا تسبب و لا تؤثر على ربحية المصرف التجاري العراقي في مدة الدراسة ، ويعود السبب في ذلك وفق المنظور الاقتصادي الى ان النظام المصرفي في العراق هو نظام غير متطور حتى أنه لا يتأثر ببيئة العمل (السوق) .

جدول (28) نتائج نموذج تودا ياماموتو

VEC Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 07/04/22 Time: 23:51

Sample: 2010Q1 2020Q4

Included observations: 37

| Dependent variable: D(VAR) | | | |
|----------------------------|----|----------|----------|
| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
| 0.8216 | 2 | 0.393061 | D(LTDR) |
| 0.7750 | 2 | 0.509869 | D(MFR) |
| 0.3892 | 2 | 1.887324 | D(ROD) |
| 0.9051 | 6 | 2.152889 | All |

| Dependent variable: D(LTDR) | | | |
|-----------------------------|----|----------|----------|
| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
| 0.8691 | 2 | 0.280511 | D(VAR) |
| 0.6644 | 2 | 0.817774 | D(MFR) |
| 0.4535 | 2 | 1.581375 | D(ROD) |
| 0.9349 | 6 | 1.826493 | All |

| Dependent variable: D(MFR) | | | |
|----------------------------|----|----------|----------|
| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
| 0.9896 | 2 | 0.021000 | D(VAR) |
| 0.2003 | 2 | 3.216221 | D(LTDR) |
| 0.6608 | 2 | 0.828540 | D(ROD) |
| 0.7582 | 6 | 3.392894 | All |

| Dependent variable: D(ROD) | | | |
|----------------------------|----|----------|----------|
| Prob. | df | Chi-sq | Excluded |
| 0.3890 | 2 | 1.888190 | D(VAR) |
| 0.0051 | 2 | 10.56554 | D(LTDR) |
| 0.1834 | 2 | 3.391918 | D(MFR) |
| 0.0824 | 6 | 11.20023 | All |

استناداً الى ما ورد سابقاً ننفي فرضية الدراسة والتي تنص
(أنّ للمخاطر المصرفية تأثيراً مباشراً وطردياً على ربحية المصارف التجارية
لمصارف العينة للمدة (2010- 2020) .

و يرجع سبب عدم تأثر المصارف ببيئة السوق في النظام المصرفي العراقي
وبالذات المصارف التجارية ومنها المصارف عينة الدراسة (مصرف بغداد ،
مصرف الشرق الاوسط ، مصرف التجاري العراقي) الى انتهاج المصارف
التجارية سياسة حمائية وانكماشية من الناحية الائتمانية وضعف توسعها في
منح القروض خوفاً من الخسائر الائتمانية المحتملة ، وكذلك ضعف السيولة
لهذه المصارف بسبب اسعار الفائدة المتدنية التي لا تشجع الجمهور على
الايذاع لدى تلك المصارف وهذه السمة تمتاز بها المصارف العراقية بشكل
عام والمصارف التجارية بشكل خاص ، وقلّة تعاملاتها في الاسواق المالية
من بيع وشراء الاسهم والسندات للمستثمرين واقتصار عملها على شراء وبيع
السندات الحكومية المضمونة وكذلك شراء وبيع العملات الاجنبية (الدولار)
من مزاد العملة ، وكل هذه الاسباب أدت الى تراجع وانعدام اثر المخاطر
المصرفية على ربحية هذه المصارف فضلا عن الوضع الامني والسياسي
غير المستقر كونه يلعب دوراً كبيراً في زعزعة ثقة المودعين والمتعاملين مع
المصارف التجارية من الزبائن المحليين او الدوليين .

الفصل الرابع

الاستنتاجات

والتوصيات

المبحث الأول: الاستنتاجات

المبحث الثاني: التوصيات

المبحث الأول

الاستنتاجات

1. يرجع سبب ضعف تطور النظام المصرفي وبالذات المصارف التجارية

ومنها مصارف العينة الى :

أ- ضعف ثقة الجمهور في العراق بالمصارف التجارية من ناحية

الایداعات ، وهذا ما يدع تلك المصارف تعاني دوماً من قلة

الایداعات .

ب- الية عمل المصارف التجارية في العراق هي الية قديمة جداً

وغير مواكبة لتطورات البيئة المصرفية الدولية .

ت- كثرة الروتين الاداري والذي يجعل من الجمهور يلجؤون الى

مصادر اخرى لتمويل مشاريعهم بالأموال من دون اللجوء الى

القطاع المصرفي .

ث- عدم الاستقرار الامني والسياسي يلعب دور مهم في ضعف

رغبة الجمهور للتعامل مع القطاع المصرفي .

2. بموجب نموذج سببية تودا يماموتو ظهرت قيم (P.value) للمتغيرات المستقلة (VAR ، LTDR ، MFR) والتي تمثل مؤشرات للمخاطر المصرفية جميعها بقيم اكبر من (0.05) أي انها غير معنوية وهذا ما يعني ان المتغيرات المستقلة لا تسبب المتغير التابع للمصارف الثلاث (المصرف العراقي للتجارة ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف بغداد) .
3. استنادا لاختبار نموذج سببية تودا يماموتو والذي اظهر بان المتغيرات المستقلة (عينة من مؤشرات المخاطر المصرفية) لا تسبب و لا تؤثر على ربحية مصارف العينة خلال مدة الدراسة ، ويعود السبب في ذلك وفق المنظور الاقتصادي الى أن النظام المصرفي في العراق هو نظام غير متطور حتى أنه لا يتأثر ببيئة العمل (السوق) .

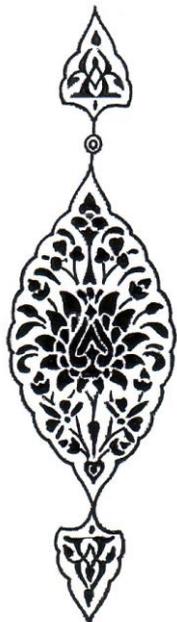
المبحث الثاني

التوصيات

1. اعادة ثقة الجمهور بالقطاع المصرفي في العراق من خلال تحديث العمل المصرفي وتحويله الى النظام المؤتمت وبأحدث التقنيات المصرفية الدولية والابتعاد عن العمل الورقي والروتين الاداري القاتل .
2. جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مختلف القطاعات الاقتصادية ، والتي تجذب معها الخبرات وتوفر فرص العمل وبالتالي توفر الدخول للأفراد و التي بدورها تزيد الادخارات الفردية ، والتي ستوجه للقطاع المصرفي .
3. القيام بعملية اصلاح شامل للنظام المصرفي العراقي بما ينسجم مع متغيرات البيئة المصرفية العالمية المتجددة .
4. اصلاح السياسة النقدية في العراق بالطريقة التي تجعلها تدعم القطاع المصرفي وتحافظ على استقرار عمله والاعتماد عليه كأداة مهمة في الحفاظ على المعروض النقدي من خلال سياسة سعر الفائدة كما هو الحال في الدول المتقدمة .

5. الابتعاد عن الشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف على المقترضين كضمانات لقروضها او الحد منها مما يسهل عمليات الاقتراض وتمويل المشاريع والذي سوف يعود بالفائدة على السوق بشكل عام والنظام المصرفي بشكل خاص .
6. اعادة النظر بأسعار الفائدة الممنوحة على الودائع في المصارف التجارية كونها غير مجزية وغير مواكبة للمصارف الاقليمية ناهيك عن المصارف الدولية وهي من احد اهم الاسباب التي تدفع المودعين الى العزوف عن ايداع اموالهم في المصارف التجارية العراقية .

المصاحف



المصادر

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

أ- التقارير

- 1- التقارير المالية السنوية لمصرف بغداد (2010-2020) .
- 2- التقارير المالية السنوية لمصرف الشرق الاوسط (2010-2020) .
- 3- التقارير المالية السنوية لمصرف التجاري العراقي (2010-2020) .

ب- الكتب

- 1- ابو محمد ، رضا صاحب وقדوري ، فائق مشعل ، ادارة المصارف ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، 2005 .
- 2- شيخي محمد ، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات و تطبيقات ، الطبعة الاولى ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 .
- 3- عبيد ، حميد ، الاقتصاد القياسي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب موزعون وناشرون ، العراق ، 2017 .
- 4- هاني ، عبد الرزاق بني ، الاقتصاد القياسي نظرية الانحدار البسيط و المتعدد ، الجزء الثاني ، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى ، 2014 .

ت- والبحوث و الدراسات

- 1- اصال ، هشام ، مفهوم القوة الابرادية ، <https://ae.linkedin.com> ، 2022 .
- 2- الدغيم ، عبد العزيز و الأمين ، د. ماهر و ايمان انجرو ، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي بالتطبيق على المصرف الصناعي السوري ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 28 ، العدد 3 ، 2006 .
- 3- المحمدي ، ناظم عبدالله عبد و الهيتي ، سوري ياسين حسين و فهد ، سيف عادل صبار ، قياس وتحليل العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية العراقية في اطار انموذج العائد على الودائع للمدة (2010 - 2017) ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد 12 ، العدد 29 ، 2020 .
- 4- إلياس ، حفيظ و حمزة ، علي ، دراسة تحليلية وتقييمية لاستراتيجية تنمية السياحة كقطاع بديل لقطاع المحروقات : (حالة الجزائر) ، مجلة التنظيم والعمل ، جامعة جيلالي الياس ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد5 ، 2014 .
- 5- بوالكور نورالدين ، أزمة الدين السيادي في اليونان : الأسباب والحلول ، مجلة الباحث ، عدد 13 ، 2013 .
- 6- حزوري ، حسن ، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف (دراسة تحليلية على عينة من المصارف الخاصة في سورية) ، مجلة جامعة الفرات - سلسلة العلوم الاساسية ، 2018 .

- 7- حسن ، آية عادل و عبدالقادر، دعاء ذيب و جاسم، عادل حمزة ، أثر مؤشر العائد في الاستثمار بمؤشرات الربحية للمصارف التجارية العراق ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 66 ، تشرين الاول 2021 .
- 8- حسن ، عبد اللطيف و عبد الزهرة ، علي ، تحليل العلاقة التوازنية طويلة الاجل باستعمال اختبارات جذر الوحدة واسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتيا ونماذج الابطاء الزمني (ARDL) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد 34، المجلد 9 ، 2013 .
- 9- دريدي، بشير، قياس أثر السيولة المصرفية على العائد و المخاطرة : دراسة حالة بنك البركة للفترة (2010- 2015) ، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية - الجزائر ، المجلد 11، العدد 1، 2018 .
- 10- شاهين ، علي عبد الله و صباح ، بهية مصباح ، أثر إدارة المخاطر على درجة الأمان في الجهاز المصرفي الفلسطيني ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، المجلد 15 ، العدد 1 ، 2011 .
- 11- شخوم ، رحيمة و حفاي ، عبد القادر ، أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية- دراسة قياسية لعينة من المصارف الخاصة العاملة في الجزائر للفترة (2010 - 2018) ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، المجلد 12 ، العدد 2 ، 2021 .
- 12- عبد الرزاق ، كنعان عبد اللطيف و الجبوري أنسام خالد حسن ، دراسة مقارنة في طرائق تقدير انحدار التكامل المشترك مع التطبيق العملي ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة العاشرة - العدد الثالث والثلاثون 2011 .

- 13- علي ، سحر فتح الله محمد و احمد، حيدر حسين واخرون ، تحليل العلاقة بين تقلبات سوق الاسهم والنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية ، مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية ، المجلد 17 ، العدد 63 ، 2011 .
- 14- فخري ، سامر محمد و قادر ، آسو بهاء الدين ، مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه دراسة قياسية في عينة من المصارف التجارية العراقية ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2016 .
- 15- قندوز ، عبد الكريم احمد ، المخاطر المصرفية واساليب قياسها ، دراسات معهد التدريب وبناء القدرات - صندوق النقد العربي ، العدد 5 ، 2020 .
- 16- ماجد جودة جاسم ، اثر المخاطرة الكلية في العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية (دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة) ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة السابعة عشرة، العدد 62 ، سنة 2019 .
- 17- محمد ، احمد سلطان ، اختبار استقراريه السلاسل الزمنية للبيانات المقطعية الخاصة بالمنشأة الصناعية الكبيرة في العراق ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، المجلد 19 ، العدد 70 ، 2013 .
- 18- نقار ، عثمان و العواد ، منذر ، منهجية Box-Jenkins في تحليل السلاسل الزمنية والتنبؤ دراسة تطبيقية على أعداد تلاميذ الصف الاول من التعليمي لأساسي في سورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 27 ، العدد 3 ، 2011 .

19- نوري ، كرار نزار و سعيد ، بلال نوري ، استخدام مؤشرات مخاطرة رأس المال في تقييم الربحية المصرفية دراسة تطبيقية - مقارنة بين مصرفي الاردني والقاهرة عمان ، مجلة جامعة بابل- العلوم الصرفة والتطبيقية ، العدد1 ، المجلد 25 ، 2017 .

ث- الرسائل والآطاريح

1- أبو رحمه ، سيرين سميح ، السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية - غزة ، كلية التجارة ، 2009 .

2- الجبوري ، امير عبد الزهرة عبد الحمزة و الجبوري ، مهدي عطية موحى ، تأثير المخاطر الائتمانية في تحقيق الاهداف المصرفية (دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) ، رسالة ماجستير ، 2018 .

3- الدباس ، حسان ، العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الائتماني في المصارف العاملة في سورية (حالة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية) ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق - سوريا ، كلية الاقتصاد ، 2014 .

4- فرج ، شعبان " العمليات المصرفية وإدارة المخاطر " جامعة البصرة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير - دروس موجهة لطلبة الماجستير ، 2014 .

5- فلاح ، فاطمة بشير قره ، أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية ، رسالة ماجستير ، جامعة تشرين - سوريا ، كلية الاقتصاد ، 2018 .

- 6- يعقوب ، فرح ، ادارة مخاطر السيولة في القطاع المصرفي دراسة عملية لإدارة مخاطر السيولة في بنك بيمو السعودي الفرنسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الافتراضية السورية - سوريا ، 2017 .

ثانياً : المصادر الاجنبية

A. الكتب Books

- 1- Bessis, Joël, Risk Management In Banking, John Wiley & Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, PO19 8SQ, United Kingdom, 4th ed, 2015 .
- 2- Dowd, Kevin, Measuring Market Risk, John Wiley & Sons Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex PO19 8SQ, England, 2nd ed, 2005 .
- 3- Gujarati, Damodar, Basic Econometrics , Palgrave Macmillan, 2012 .
- 4- Luy, Dam Dan, Evaluation Of Credit Risk Management Policies And Practices In A Vietnamese Joint-Stock Commercial Bank's Transaction Office, Vaasan Ammattikorkeakoulu Vaasa University Of Applied Sciences Degree Programme of International Business, 2010 .

- 5- Paul, Justin, Management of Banking and Financial Services, Dorling Kindersley (India) Pvt. Ltd, 3rd ed, 2014 .
- 6- Paul, Justin, Management Of Banking And Financial Services, Pearson India Education Services Pvt. Ltd, 4th ed, 2017 .
- 7- Shivaji, Waghmare, Hanmanth, Mustari, Risk Management in Banks- Regulatory Prospective. India: Laxmi Book Publication, 2014 .

B. Thesis الاطاريح

- 1- Fei, Fei, Essays on Quantitative Risk Management, City, University of London Institutional Repository, Unpublished Doctoral thesis, City University London, 2013 .
- 2- Roulet, Caroline, Empirical Essays On Bank Liquidity Creation And Maturity Transformation Risk: Implications For Prudential Regulation, PhD thesis in Economics Thèse de Doctorat ès Sciences Economiques, Université de Limoges Ecole Doctorale «Sociétés et Organisations, 2011.

C. Articles المقالات

- 1– Abbas, Faisa, The impact of bank capital, bank liquidity and credit risk on profitability in postcrisis period: A comparative study of US and Asia, *Cogent Economics & Finance* 7, 2019 .
- 2– Adikerta, I Made Angga and Abundanti, Nyoman, Pengaruh Inflasi, Return On Assets, Dan Debt To Equity Ratio Terhadap Harga Saham, *E–Jurnal Manajemen*, Vol.9, No.3, 2020 .
- 3– Albulescu, Claudiu Tiberiu, Banks’ Profitability and Financial Soundness Indicators: A Macro – Level Investigation in Emerging Countries, *Procedia Economics and Finance* 23, 2015 .
- 4– Almira, Ni Putu Alma Kalya and Wiagustini, Ni Luh Putu, return on asset, return on equity, dan earning per share Berpengaruh terhadap return saham, *E–Jurnal Manajemen*, Vol.9, No.3, 2020 .
- 5– Bateni, Leila and Vakilifard, Hamidreza & Asghari, Farshid, The Influential Factors on Capital Adequacy Ratio in Iranian Banks, *International Journal of Economics and Finance*; Vol.6, No.11, 2014.
- 6– Bloomenthal, Andrew, Earnings Power, www.investopedia.com , 2021.

-
- 7- Bojāre and Romānova, The Factors Affecting the Profitability of Banks: The Case of Latvia, International Journal of Economics and Business Administration, Vol.4, 2017 .
- 8- Căpraru, Bogdan and Ihnatov, Iulian, Banks' Profitability in Selected Central and Eastern European Countries, Procedia Economics and Finance 16 , 2014 .
- 9- Chaudron, Raymond F.D.D., Bank's interest rate risk and profitability in a prolonged environment of low interest rates, Journal of Banking and Finance, 2018 .
- 10- Chen, James and Anderson, Somer G., Risk-Adjusted Return On Capital (RAROC), www.investopedia.com, 2021 .
- 11- Chen, James and Catalano, Thomas J., Trading Book, www.investopedia.com, 2021 .
- 12- Chen, James Ming, measuring market risk under the basel accords: VAR, stressed VAR, and expected shortfall, The Ieb International Journal Of Finance 8, 2014 .
- 13- Dao, Binh Thi Thanh and Nguyen, Bank Capital Adequacy Ratio and Bank Performance in Vietnam: A Simultaneous Equations Framework, Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 7 No 6 , 2020.

- 14- Desmettre, Sascha and Laudagé, Christian & Sass, Jörn, Good-Deal Bounds for Option Prices under Value-at-Risk and Expected Shortfall Constraints, MDPI-Risks 8, 114, 2020 .
- 15- Dhara, Anulekha and Das, Bikramjit & Natarajan, Karthik, Worst-Case Expected Shortfall with Univariate and Bivariate Marginals, Informs Journal on Computing, 2020 .
- 16- Drake, Pamela Peterson,
https://www.academia.edu/5782955/Financial_ratio_formulas
, 2021.
- 17- Dufour, Jean-Marie and others, Short run and long run causality in time series, Journal of Econometrics inference N.132, 2006 .
- 18- Duraj, Brunilda and Moci, Elvana, Factors Influencing The Bank Profitability – Empirical Evidence From Albania, Asian Economic and Financial Review Vol.5 No.3 , 2015 .
- 19- Erina, Jana and Lace, Natalja, Commercial Banks Profitability Indicators: Empirical Evidence from Latvia, IBIMA Business Review, 2013 .
- 20- Gavalas, Dimitris and Syriopoulos, Theodore, Bank Credit Risk Management and Rating Migration Analysis on the Business Cycle, International Journal of Financial Studies, 2014 .

- 21– Harfiah, Laila Mugi and Purwati, Dr. Atiek Sri and Ulfah, Dr. Permata, Analysis The Effect Of Profitability (ROA), Cost Ratio (BOPO), And Financing To Deposit Ratio (FDR) On The Profit Sharing Mudharabah In Islamic Banking In Indonesia, SSRN Electronic Journal, 2016 .
- 22– Horton, Melissa and Potters, Charles, The Difference Between Profitability and Profit, www.investopedia.com, 2021 .
- 23– Karmawan, Putu Diandra Pradnyadewi and Badjra, Ida Bagus, Pengaruh Economic Value Added, Debt To Equity Ratio Dan Komposisi Komisaris Independen Terhadap Nilai Perusahaan, E–Jurnal Manajemen, Vol.8, No.12, 2019 .
- 24– Katara, Harsh, Return on Total Assets Formula (ROTA), www.wallstreetmojo.com , 2021 .
- 25– Kenton,Will, Return on Total Assets (ROTA), www.investopedia.com , 2021 .
- 26– Korri, Nyoman Tri Lukpitasari and Baskara, I Gde Kajeng, Pengaruh Capital Adequacy Ratio, Non Performing Loan, Bopo, Dan Loan To Deposit Ratio Terhadap Profitabilitas, E–Jurnal Manajemen, Vol.8, No.11, 2019 .

- 27– Kryeziu, Nexhat and Hoxha, Egzon, Factors affecting on bank's profitability: the case of 19 Euro–Area countries, Jurnal Perspektif Pembiayaan dan Pembangunan Daerah Vol.9 No.1, 2021 .
- 28– Marle, Franck, Gidel, Thierry, A multi–criteria decision–making process for project risk management method selection, International Journal of Multicriteria Decision Making, Vol. 2, No. 2, 2012 .
- 29– Mehlitz, Julia S. and Auer, Benjamin R., A Monte Carlo evaluation of non–parametric estimators of expected shortfall, Journal of Risk Finance, Volume: 23 Issue: 3 , 2020 .
- 30– Memmel, Christoph, What drives the short–term fluctuations of banks' exposure to interest rate risk, Review of Financial Economics published by Wiley Periodicals, Inc. on behalf of University of New Orleans, 2020 .
- 31– Milanova, Emilia, Market Risk Management In Banks –Models For Analysis And Assessment, Facta Universitatis Series: Economics and Organization, Vol.7, No.4, 2010 .
- 32– Munteanu, Ionica, Bank liquidity and its determinants in Romania, Procedia Economics and Finance 3 , 2012 .

- 33– Naef, Alain, (The investment portfolio of the Swiss National Bank and its carbon footprint), Applied Economics Letters, Berkeley, California, USA, 2020 .
- 34– Neupane, Bishnu Prasad, Profitability determinants of nepalese commercial banks, PressAcademia Procedia (PAP), V.12, 2020 .
- 35– Papp, Gábor & Kondor, Imre and Caccioli, Fabio, Optimizing Expected Shortfall under an ℓ_1 Constraint—An Analytic Approach, MDPI– journal entropy 23, 2021 .
- 36– Peng, Yuliu and Kang, Wenru, RMB currency risk management after China’s ‘8.11’ exchange rate reform , Applied Economics Letters, 2020 .
- 37– Rajindra, Rajindra and Guasmin, Guasmin & Burhanuddin, Burhanuddin & Anggraeni, Rasmi Nur, Costs and Operational Revenue, Loan to Deposit Ratio Against Return on Assets: A Case Study in Indonesia, Journal of Asian Finance, Economics and Business, Vol.8 No.5, 2021 .
- 38– Ramakrishna, Saloni P., Enterprise Compliance Risk Management (An Essential Toolkit for Banks and Financial Services) || Compliance Framework, John Wiley & Sons Singapore Pte. Ltd., 2015 .

- 39– Raza, Hasan and Saeed, Atiya & Hena, Samreen, Determinants of Profitability in Banking Sector: An Evidence from Pakistan, European Scientific Journal Vol.15, No.7, 2019 .
- 40– Rodriguez–Nieto, Juan Andres and Mollick, Andre V., The US financial crisis,market volatility, credit risk and stock returns in the Americas, Swiss Society for Financial Market Research, 2020 .
- 41– Saleh, Isam and Abu Afifa, Malik, The effect of credit risk, liquidity risk and bank capital on bank profitability: Evidence from an emerging market , Cogent Economics & Finance,2020 .
- 42– Scott, Dr. James W. and Arias, Dr. José Carlos, Banking Profitability Determinants, Business Intelligence Journal Vol.4 No.2, 2011 .
- 43– Segal, Troy, Nonperforming Loan (NPL), www.investopedia.com , 2022 .
- 44– Stefani, Silvana & Kutrolli, Gleda & Moretto, Enrico and Kulakov, Sergei, Managing Meteorological Risk through Expected Shortfall, MDPI–Risks 8, 118 , 2020 .
- 45– Syafi’l, Muhammad Fahrul Rozi and Rusliati, Ellen, Credit Risk, Market Risk, Operational Risk and Liquidity Risk on Profitability of Banks in Indonesia, Trikonomika Vol.15, No.2, 2016 .

- 46– Timurlenk, Özden and Kaptan, Kubilay, Country Risk, Procedia – Social and Behavioral Sciences 62, 2012 .
- 47– Ukhriyawati, Catur F. and Ratnawati, Tri & Riyadi, Slamet, The Influence of Asset Structure, Capital Structure, Risk Management and Good Corporate Governance on Financial Performance and Value of The Firm through Earnings and Free Cash Flow As An Intervening Variable in Banking Companies Listed in Indonesia Stock Exchange, International Journal of Business and Management; Vol.12, No.8, 2017 .
- 48– Yuanita, Nuraini, Competition and bank profitability, Journal of Economic Structures, No.2, 2019 .

D. conferences المؤتمرات

- 1– Toshniwal, Dr. Ritu, Concept Of Profit And Profitability Of Commercial Banks In India, 3rd International conference on Recent Innovations in Science , Technology, Management and Environment, Indian Federation of United Nations Association, New Delhi, India, 2016 .
- 2– BCBS., Basel Committee of Banking Supervision. Sound practices for managing liquidity in banking organizations. Risk Management Group, (2000–February).

E. Internet الانترنت

- 1- [www.bank of cd . com](http://www.bankofcd.com) .2002 خصائص مقررات لجنة بازل
- 2- www.gn4me.com.2002 التفاصيل الكاملة لمقررات لجنة بازل الجديدة
- 3- <https://www.isc.gov.iq/> . هيئة العراق للأوراق المالية
- 4- <http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html> سوق العراق للأوراق المالية .

Abstract :

It appeared to us from a study of the impact of banking risks on the profitability of some Iraqi commercial banks, the study sample. To achieve the objective of the study, quarterly and annual data were collected for a sample of three commercial banks during the period between 2010 and 2020. The data was mainly collected from the final accounts and financial statements of the study sample banks. The dependent variable represented by bank profitability was measured using the rate of return on deposits ROD, while the independent variables represented by credit risk, liquidity risk and market risk were measured using the loan-to-deposit ratio LTDR, cash balance ratio MFR, value at risk VAR respectively, as they are considered the most influential on level of the Iraqi banking system. For the purpose of data analysis, the Toda–Yamamoto causal model was used To test the relationship between the dependent variables and the dependent variable, By relying on the statistical program EViews12 in data analysis. The results of the study showed that the independent variables that represent indicators of banking risks are all with a value greater than (0.05), that is, they are not significant, that is, they do not cause the independent variable of the banks in the study sample, that is, they do not cause or affect the profitability of the banks in the study sample, as shown by the Toda Yamamoto causality test. This is because of the lack of development of the banking system in Iraq.

Keywords: banking risks, bank profitability, credit risk, liquidity risk, market risk, commercial banks, Toda Yamamoto model.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education & Scientific Research

University of Babylon

Faculty of Administration & Economics

Department of Financial & Banking Sciences/ Graduate Studies



**The impact of banking risks on the profitability of
commercial banks / An analytical study of a sample
of commercial banks listed on the Iraq Stock
Exchange**

Thesis submitted to

The Council of the College of Administration & Economics at
the University of Babylon

It's part of the requirements for obtaining a master's degree in
administration and economics / Banking and Finance

By

Muntadher Mahmoud Obaid

Supervisor

Assistant Professor Dr.

Asaad Munshid Muhammad

2022 A.D.

1444 A.H.